

خلاصات البيان الوزاري مستمرة والحريبي مع «تحرير الأرض» بحدك «الثلاثية»

هلك تجاهك باسيك كلمة «مقاومة»؟ [4]

تحقيق



الاولوية التركمانية
«ثوار» أم
«جندمة»؟

8

06

الجيش يتقدم في ريفي
حمص ودمشق وعشرات القتلى
بينهم لبنانيون

10

الإدارة تلزم الأشغال
لشركات: «اليونيفيل» تقطع
عيش عمالها



11

استفتاء طالبي
في كلية الاعلام 2: الشعب
يريد جونية!

17

مراسلون في «البلد
الأكثر خطورة»: الحرب
السورية غيرتنا



20

أزمة الخليج إلى تصعيد:
الدوحة متمسكة بسياستها
والرياض بمطالبها

قبل أيام من تأليف الحكومة، وقع رئيس الجمهورية مرسوماً استثنائياً ينقل 16 مليون دولار من احتياط الموائمة لتنفيذ مشاريع في عمشيت وجوارها (هبتن الموسوي)



مرسوم الرئيس بـ16 مليون دولار

[3.2]

مراسيم الرئيس الاستثنائية: 16 مليار



المراسيم الاستثنائية لانفاق المال العام من دون رقابة (هيثم الموسوي)

كل «ترقيعة» كانت تحفر أعمق في الدستور والقانون.

«بدعة البدع» أخيراً - وربما ليس آخراً - المرسوم الاستثنائي 11103 الصادر عن رئاسة الجمهورية قبل أيام من تأليف حكومة تمام سلام. يفترض أن يستمد هذا المرسوم «استثنائيته» انطلاقاً من الضرورة والمصلحة الوطنية المبنية على مبدأ «استمرارية المرفق العام»، وهو مبدأ يحصر الإنفاق بما هو ضروري فقط. إلا أن اللافت أن المرسوم المذكور خصص مبالغ من الخزينة العامة لإنفاقها على مشاريع جديدة بما يعني عدم وجود «استمرارية» لأي «مرفق عام»، ما يعني خلطاً بين «الجديد» و«الضروري»، لكن يبطل العجب عندما يُعرف السبب، إذ إن الملايين الـ 16 مخصصة لمجموعة مشاريع ستنفذ في عمشيت وميفوق ولاسا وقرطبا، أي البلدة التي أنجبت الرئيس وجوارها!

المرسوم الصادر عن بعبدا في 24 كانون الثاني 2014، ذيل بتوقيع سليمان، ورئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، ووزير المال محمد الصفدي. وهو استند إلى «مقتضيات المصلحة العامة» وإلى مبدأ استمرارية العمل بانتظام واطراد في مرفق عام، وإلى «الموافقة الاستثنائية المعطاة بموجب كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء رقم 176». وبموجب المرسوم، فقد نقل مبلغ 24,12 مليار ليرة من احتياطات النفقات الطارئة والاستثنائية في موازنة 2014 (ليست هناك موازنة 2014، بل مشروع موازنة،

محمد وهبة

لبنان بلا موازنة منذ عام 2005. هكذا مرّت تسع سنوات من الإنفاق خلافاً للدستور والأصول القانونية. خلال هذه الفترة، شرّعت أبواب الخزينة العامة أمام «البدع القانونية» خدمة للسياسيين ومشاريعهم، وبما يتيح للممسكين بالسلطة التحكّم في صرف المال العام، والتفكّت من الرقابة.

«البدعة» الأولى في هذا المجال، كانت عام 2007 حين أصدر مجلس الوزراء قراراً بتنفيذ مشروع الموازنة العامة قبل إقراره في مجلس النواب وفقاً للأصول التي تفرض تصديق قطوع حساب السنة السابقة. أما «البدعة» الثانية، فقد جاءت عبر اختراع سلف الخزينة التي تتيح الإنفاق من دون اعتمادات، وهي تستند إلى مشاريع موازنات أيضاً. «البدعة» الثالثة كانت الأكثر إيلافاً، إذ سرعان ما تحوّلت إلى أداة للإنفاق السياسي المحصور بيد رئيسي الجمهورية والحكومة والوزير المختص. هذه الأداة، أي «المراسيم الاستثنائية» التي تقرّ بكتاب من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، استعملت كثيراً خلال فترة تصريف أعمال حكومة الرئيس نجيب ميقاتي إلى درجة أنها أصبحت أداة وقحة لإنفاق المال العام من دون رقابة. فكانت المراسيم تصدر بناء على موافقات الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ثم يصدرها رئيس الجمهورية بعد توقيعها. كل «بدعة» حاولت التغطية على سابقتها، لكن

قبل أيام من تأليف الحكومة، وقع رئيس الجمهورية ميشال سليمان مرسوماً استثنائياً ينقل مبلغ 16 مليون دولار من احتياطات الموازنة للنفقات الطارئة، إلى موازنة مجلس الإنماء والإعمار، لتنفيذ المرحلة الأولى من أربعة مشاريع في مسقط رأسه عمشيت وجوارها. المرسوم يكشف عن مزج الرئيس بين النفقات الضرورية والمشاريع التي لا اعتمادات لها في مشروع الموازنة

استفاقة سياسية وإنمائية.. بعد فوات الأوان

رجل معارك سياسية، ولا ترك بصماته على مسرح قضاء جبيل. سيطرت دائماً على مناطق القضاء صراعاته مع التيار الوطني الحر حول أحقية كل منهما في تبني شق الطرقات. تتمحور الخلافات حول أوتوسترادات: عمشيت - لحفد - ميفوق، فرتي - قرطبا، وعنايا - إهمج - العاقورة. قائد الجيش السابق لم يفتح أعمال سدّ جنة - قرطبا، كما أنه لم يعمل على تطوير شبكة المواصلات وتغيير شبكة المياه لحل مشكلة الصرف الصحي. تاه في الزواريب المحلية الضيقة، خصوصاً لعبة كرة السلة. ولكن، من باب الإنصاف، شكر سليمان واجب. فهو تمكن من إنشاء ملعب رياضي في جبيل بهبة من رجل الأعمال كارلوس سليم، وناذ آخر في عمشيت بأموال الصندوق الكويتي، وترميم دار رعية السيدة في عمشيت.

عمشيتياً، لم يتمكن سليمان من خلق «زعامة سليمانية»، لثلاثة أسباب يعدها نائب جبيلي سابق؛ أولاً، قبل هجومه الأخير على حزب الله، صمت سليمان طوال عهده، «وخصر مواقفه السياسية بملف الوزير السابق ميشال سماحة واللواء السوري علي الملوك». ثانياً، «لم يتعلم أصول التقرب من القاعدة الشعبية». أما السبب الثالث فهو «عجزه عن التشبه بعهدي سليمان فرنجية وفؤاد شهاب الذي تمكن من بناء دولة». ويعطي النائب السابق مثلاً على عدم اهتمام سليمان بمنطقته وجود 7 بلدات في قضاء جبيل غير ممسوحة جغرافياً، ولم يفعل سليمان شيئاً لحل مشكلتها.

مسؤول أحد الأحزاب في قوى 14 آذار يتهم قائلاً: «حتى البلدية التي ساهم

قلّة من الأسماء التي تمكنت من ترك أثر بعد مغادرتها القصر الجمهوري. اللواء فؤاد شهاب، مثلاً، بنى مؤسسات دولة. أما الزغرتاوي سليمان فرنجية، فيشاع عنه أنه قال لأهل منطقته ما معناه: «لن أرضى بأن يبقى بينكم فقير في عهدي». نموذج ثالث من الرؤساء هو إميل لحود الذي لم يتوان يوماً عن خوض المعارك السياسية. الرئيس الحالي ميشال سليمان لا يشبه أياً من سابقه. لا هو

ليا القرني

في الأشهر الأخيرة من عهده، استفاق رئيس الجمهورية ميشال سليمان سياسياً - على المستوى «الوطني» العام - وإنمائياً، في منطقته جبيل. هاجم حزب الله، وقرر صرف 16 مليون دولار من المال العام في جبيل، بمرسوم لا يُراعي أي أصول. في كتاب رؤساء الجمهورية اللبنانية



 UNIVERSITÉ DE BALAMAND

 ACADEMIE LIBANAISE DES BEAUX-ARTS

 ÉCOLE DE CINÉMA ET DE RÉALISATION AUDIOVISUELLE

INSCRIPTIONS 2015-2014

 SYSTÈME DE CRÉDITS EUROPÉENS (ECTS)

MASTER EN PRODUCTION AUDIOVISUELLE

 En collaboration avec l'INA (Institut National de l'Audiovisuel) - Paris

Diplôme cosigné par l'ALBA et l'INA

 Les candidats titulaires d'une licence (ou Bac 3+) peuvent postuler pour ce Master sur présentation de dossier.

• Inscriptions au Secrétariat Général Du 24 février au 30 juin 2014 De 9h à 16h (samedi jusqu'à midi)

ALBA, Sin el Fil. Renseignements: (01) 480056 - www.alba.edu.lb



داسيا سيارة بتعتمد عليها لكل احتياجاتك

 LOGAN \$11.750*	 LOGAN MCV \$12.700*
 DOKKER \$14.000*	 LODGY (مقاعد 7) \$14.500*

كلنّ مجهزين ب: A/C, AIRBAG, ABS
 POWER WINDOW, BLUETOOTH, RADIO CD
 * لا يشمل السعر ضريبة القيمة المضافة

Bassoul-Henein sal - Sed El Bauchrieh 01 684684/5 - Ain El Mraisseh 01 360708 - Mar Elias 01 304844/5
 Authorized dealers: City Car, Beirut 01 803313/4 - Bauchrieh Car Center, Beirut 01 880213 - Elie Tabet, Jouneih 09 918402 - Fouad Srouf, Zahle 08 800403 - Beico SARL, Jambour 05 768800 - Highway Auto, Khalde Highway 05 800149 - North Motors, Tripoli 06 411293/4 - Pascal Z SARL, Zaika Seaside 01 899469 - Youssef Trade Company, Tyr 07 351313 - Saïda Car Zone, Saïda 07 726888 - Tabet & Matar S.H. Highway Mastita (Beit) 09 796939



ون دولار لعمشيت وجوارها

حق التصويت على مقررات مجلس الوزراء، ودولة الرئيس ليس سوى أول بين متساوين في اتخاذ المقررات في مجلس الوزراء، لدرجة أن صوته لا يعد مرجحاً إذا تعادلت الأصوات. ووفقاً لأي نص دستوري أو قانوني تختصر السلطة الإجرائية بفخامة الرئيس (ودولة الرئيس؟). الإجابة واضحة، ولا يمكن أن تكون بعيدة جداً عن مضمون المرسوم 11103 الذي وُقع قبيل أيام قليلة من تأليف الحكومة، أي بعدما باتت على وشك أن تُحل، وبالتالي، فإن «تهريبه» على هذه الشاكلة يثير كثيراً من الأسئلة المشروعة، وخصوصاً أن المنطقة التي استفادت منه محسوبة على الرئيس، الذي يتردد انه ينوي ترشيح نجله عنها في الانتخابات النيابية المقبلة.

محددة بالقوانين». ويضيف أن «كل عمل أو قرار إداري يخرج عما تقدم أعلاه أو يتجاوز حدوده يعد باطلاً لمخالفته القانون، مع ما يترتب على ذلك من مسؤوليات على مختلف المستويات». وتشير دراسة أجراها رئيس لجنة المال والموازنة النيابية إبراهيم كنعان إلى أن «قمة الهرطقة، ما طلب إلى الوزراء التقيّد به لجهة إيداع بعض القرارات المتخذة خلال فترة تصريف الأعمال، رئاسة مجلس الوزراء للاستحصال على الموافقة الاستثنائية لفخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء». وتساءل الدراسة: «بالاستناد إلى أي نص دستوري أو قانوني أعطي فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء صلاحية إعطاء الموافقة الاستثنائية؟ مع العلم بأن المادة 53 من الدستور تحرم فخامة الرئيس صراحة


مثل أعمال المراقبة الإدارية والمواد الاستهلاكية والمحروقات وزيوت للتدفئة ولوازم إدارية ونفقات تشغيل وسائل النقل وفواتير مياه وكهرباء وصيانة وإعلانات وبريد وتجهيزات... الفرق بين المرسومين، أن الأول يتحدث عن مشاريع جديدة ليست ضرورية ويمكن استمرار المرفق العام من دونها أو مع تأجيلها إلى حين تأليف حكومة تقوّها، واللافت أنه ليس لهذه المشاريع أي اعتمادات في الموازنة العامة، بل نقلت المبالغ مباشرة إلى مجلس الإنماء والإعمار لتنفيذها مباشرة بواسطته (1). أما المرسوم الثاني، فهو ينقل مبالغ محدّدة بسبب حاجة الإدارة العامة إليها، إذ لا يمكن أن تستمرّ هذه الإدارة في القيام بمهامها من دون لوازم إدارية ومن دون محروقات ومن دون مياه ولا كهرباء... والفرق بين الضروري وغيره يرد في التعميم رقم 10/2013 (صادر عن رئيس مجلس الوزراء بتاريخ 19 نيسان 2013) الذي يشير إلى أن ما يدخل في نطاق تصريف الأعمال، استناداً إلى أحكام المادة 64 من الدستور، «هي تلك القرارات التي من شأن عدم اتخاذها أن ينتج عنه فراغ كامل أو تعطيل لكل أعمال السلطة التنفيذية ووقف لإدارة مصالح الدولة». كذلك تدخل في نطاق تصريف الأعمال «الأعمال التصريفية التي تجد مبرراتها في حالة الضرورة والظروف الاستثنائية وتأمين النظام العام وأمن الدولة الداخلي والخارجي، وتلك التي يحتمل سقوطها أن لم تتخذ في مهلة

وعلى أساس القاعدة الاثني عشرية، إلى مجلس الإنماء والإعمار لتنفيذ «المرحلة الأولى من مشاريع مستشفى ميفوق، مدرسة عمشيت، مدرسة لاسا، إكمال طريق بئر الهيثم - قرطبا في منطقة جبيل». وتشير المادة الثانية من المرسوم إلى أنه سيعرض لاحقاً على مجلس الوزراء على سبيل التسوية. ومقارنة بمرسوم استثنائي آخر صدر في الفترة الزمنية نفسها، يتبيّن الفرق بين الضروري في الظروف الاستثنائية، والجديد. ففي 30 كانون الثاني 2014، صدر المرسوم رقم 11130، وهو مبني على «مقتضيات المصلحة العامة»، وعلى «استمرارية المرفق العام» من أجل نقل مبلغ 89 مليون ليرة من احتياطي النفقات الطارئة والاستثنائية في الموازنة إلى الهيئة العليا للتأديب لسداد مبالغ لها اعتمادات محدّدة



مشاريع جديدة تحت عنوان «تسيير المرفق العام»

المرسوم مرر قبيل أيام من تأليف الحكومة



جامعة البلمند

الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

التسجيل للعام ٢٠١٤ - ٢٠١٥

نظام الوحدات الأوروبي (ECTS)

ليسانس وماستير

- * مدرسة الهندسة المعمارية
- * مدرسة الفنون البصرية
- * مدرسة الفنون الزخرفية
- الهندسة الداخليّة
- التصميم
- الفنون الجغرافية والدعاية والإعلان
- الفنون الجغرافية والدعاية والإعلان
- الرسم التصويري / قصص مصوّرة
- الوسائط المتعددة
- التحريك الثنائي / الثلاثي الأبعاد
- التصوير الفوتوغرافي
- * مدرسة الإخراج السّمائي والسّمعي البصري
- الإخراج السّمائي
- الإخراج التلفزيوني
- الإنتاج
- المؤثرات الصّوتية والبصرية والخدع السّينمائية
- * معهد التنظيم المدني
- تنظيم مدني
- تنظيم المناطق الطبيعيّة

- تُقبّل طلبات التسجيل في أمانة سرّ الأكاديمية، سنّ الفيل من ٢٤ شباط إلى ٢١ آذار ٢٠١٤، بين التاسعة صباحاً والرابعة ب.ظ. والسبت بين التاسعة صباحاً والثانية عشر ظهراً.
- مسابقة خطيّة السّبت ٢٩ آذار ٢٠١٤
- مواعيد المقابلات من ٩ إلى ١٦ نيسان ٢٠١٤، بين الرابعة والسابعة مساءً
- طلبات تسجيل مدرسة الفنون البصرية وكافة اختصاصات الماستير القبول: بعد دراسة ملف الطالب من ٢٤ شباط إلى ٣٠ حزيران ٢٠١٤

الأكاديمية اللبنانيّة للفنون الجميلة سنّ الفيل،
استعلامات: ٨٠٠٠٥٦ (٠١) ext.115 - www.alba.edu.lb

نوفل الذي خاض معركة الرئيس النيابية عام 2009 قبل أن يضطر إلى الانسحاب لمصلحة منسق الأمانة العامة لقوى الرابع عشر من آذار فارس سعيد، «إلا أنه حالياً عاتب على سليمان الذي لم يحفظ له الجميل». في عمشيت تحالف مع الوزير ناظم الخوري الذي «ظلّ وفياً لسليمان رغم أنه فشل في إيصاله إلى المجلس النيابي». الخوري الذي رضي بوزارة البيئة، لم يستطع أن يجتاز أي صوت لسليمان. حاول أن يعتمد على آل حواط، إلا أن «الكباش» التاريخي بين جبيل وعمشيت سيطر على العلاقة. ظن الرئيس «أن بإمكانه تحويل آل حواط إلى أزام له، فشل في ذلك وهم الذين يؤمنون أن زعامتهم ليست في حاجة إلى أحد». أما مع سعيد فقد حاولت «مجموعة سليمان الضيقة محاصرته لأنها اعتقدت أنه لا يجوز أن يكون على نفس اللائحة الانتخابية في الاستحقاق النيابي السابق، مع مرشح الرئيس. فوقع صدام عنيف وقتها». حالياً، يصف منسق الأمانة العامة علاقته بسليمان بأنها «تصل إلى حدود عمشيت في قضاء جبيل»، رافضاً الغوص أكثر في الموضوع.

يُقال في عمشيت إن والسدة رئيس الجمهورية دأبت خلال معارك نهر البارد بين الجيش و«فتح الإسلام» على التوجه سيراً على الأقدام إلى كنيسة مار مخايل - عمشيت، مقدمة الذبايح، عسى أن «ينصر الله» ابنها. اليوم قد يكون أحوج إلى الصلاة من أجل أن يعود إلى عمشيت ويجد من يستقبله، بعد أن كان إقفاله دارته صبيحة عيد الميلاد الفائت وعدم استقبال المعيدين، خلافاً للعادة، أولى البشائر.

في تركيبتها لا يمون عليها، لذلك لا وجود ولا حيثية له». بيد أن لكاهن رعية سليمان في عمشيت شربل الخوري رأياً آخر. فهو يؤكد أن «فخامته لم يسع لبناء شعبية لأنه سياسي أكبر من عمشيت ودوره وطني». يُنكر أن يكون السبب أنه لم يجد أحداً يشبك يده بيده لبناء أرضية، فهو في رأي الخوري «لم يهمنه الأمر، ولم يرد استغلال موقعه».

سليمان الذي تنهى بوسيطته في بداية عهده، عاد وسجل مواقف حادة ضد قوى الثامن من آذار، وتحديداً حزب الله، مع اقتراب نهاية ولايته. «لم يوح أنه رئيس للجمهورية بقدر ما عمل على خلق زعامة جبيلية». لكنه فشل في الأمرين «بعدما دخل جبيل رئيساً لا يعيش إلا هاجس التفوق على زعامة ميشال عون، وللأسف ربى محيطه على هذا الهاجس»، كما يقول أحد النواب العونيين. ليس هذا مصدر الخلل فحسب، بل هناك أمران آخران أيضاً ويتعلقان بالأشخاص الذين اعتمد عليهم جبيلياً، وعدم قبوله نصائح حلفائه.

يقول أحد سياسيي جبيل «التقليديين» إن سليمان «لم يقبل بالنصائح التي أسديناها إليه. في البداية، نصحناه بالأمر بقبول انتخابه من دون تعديل المادة التي تسمح لقائد الجيش بالترشح، ونبهناه إلى أن هذه الهوة القانونية ستستغل مستقبلاً في المعارك السياسية». النصيحة الثانية تعلقت بالاستشارات النيابية لتسمية رئيس للحكومة الجديدة. «لم يستمع إلينا عندما نصحناه برفض طرح اسم الرئيس فؤاد السنورة وأن يوجه النواب نحو تسمية شخصية مقبولة من الجميع، لينسجم ذلك مع تعيين رئيس توافقي. لكنه لم يجرؤ على

هذا الأمر». أخيراً، طلب السياسي المقرب سابقاً من سليمان التمثيل بالرئيس شهاب عبر «اختيار أفضل الشخصيات في مختلف الاختصاصات ليكون منها فريق عمله. شرحنا له أن المستشار يجب أن يفهم أكثر من الرئيس، وإلا ما الهدف من تعيينه؟». إلا أن السياسي المقرب من سليمان يختم بسؤال: «كيف نتوقع ممن بدأ عهده ضعيفاً أن ينهيه عكس ذلك؟».

رجال سليمان رجال سليمان لم «يجذبوا الرأي العام ولم يؤثروا فيه»، استناداً إلى نائب عوني. أول العنقود رئيس اتحاد بلديات جبيل فادي مارتينوس الذي مثل صلة الوصل بين القصر الجمهوري والبلديات الجبيلية. مهمته جاءت بالفشل «لأنه غائب تماماً عن الساحة المحلية». قائمقام جبيل نجوى سويدان «كانت تحت تصرفه وتصرفه شقيقه محافظ جبل لبنان أنطوان سليمان»، مع العلم بأن علاقة سويدان بعدد من المجالس البلدية سيئة جداً. لجأ سليمان إلى رئيس جمعية المصارف فرانسوا باسيل «من أجل تمويل النشاطات»، ولكن غاب عنه أن باسيل وإن كان رجل أعمال ناجحاً، إلا أنه «ما يشغل سياسة». حاول الاعتماد على النائب السابق إميل

المشهد السياسي

ماذا أرسلك باسيل إلى الجامعة العربية حول المقاومة؟

هل تتحدث صيغة باسيل عن «تحرير الأرض» بدل «مقاومة الاحتلال»؟ (هيثم الموسوي)

رغم أجواء التفاؤل المحيطة بمفاوضات صياغة البيان الوزاري، لم يظهر بعد أي تقدّم ملموس. وعلى العكس من ذلك، تتجه الأمور نحو المزيد من التعقيد، بعدما أضيفت صيغة فقرة لبنان في بيان القمة العربية المقبلة. فهل تجاهل وزير الخارجية جبران باسيل ذكر كلمة مقاومة أم أنه أبقى النص السابق على ما كان عليه؟

بري: أنا الغني وأموالي المواعيد

أكد الرئيس نبيه بري أن لا مصلحة لأي طرف في عدم التوصل إلى البيان الوزاري. وأشار إلى أن الأجواء التي نقلها إليه الوزير وائل ابو فاعور جيدة، لكن لا مؤشرات جدية بالنسبة إلى اجتماع اليوم. وتوقف بري عند اجتماع اللجنة التحضيرية على مستوى المندوبين للقمة العربية التي ستعقد في الكويت نهاية الشهر الجاري. وقال:

«ننتظر ماذا سيضمّنون البيان الختامي لأن هناك قمتين عربيتين سابقتين أدرجتا القاعدة الثلاثية في البيان الختامي بناء على طلب لبنان. فهل ستفعل قمة الكويت ذلك أم سيطرأ تعديل؟ نحن ننتظر ماذا سيحصل في الاجتماع التحضيري وماذا سيفعل العرب وماذا سيفعل لبنان، لأن الوزير عدنان منصور، وقبل مغادرته وزارة الخارجية، وجه كتاباً إلى الاجتماع التحضيري للقمة يؤكد باسم لبنان المضمون نفسه عن المقاومة والقاعدة الثلاثية في البيان الختامي.»



لكن اللافت ان انعقاد الاجتماع التحضيري يتزامن مع عدم اتفاق أفرقاء الحكومة اللبنانية على موقف واحد من المقاومة في البيان الوزاري. ولفت بري إلى أن تاريخ 17 آذار هو النهائي لانجاز البيان. وقال من جهة أخرى أنه حمل أبو فاعور رسالة إلى النائب جنبلاط عن نتائج مؤتمر باريس لدعم لبنان ومفادها: «أنا الغني وأموالي المواعيد.»

المشكلة بشأن البيان الوزاري مستمرة، ويبدو أنها تجاوزت اللجنة الوزارية المكلفة إعداده، وتوجهت الأنظار إلى احتمال يقلق غالبية أطراف النزاع، وهو يتعلق بالورقة المرسله من وزارة الخارجية اللبنانية إلى الجامعة العربية، والتي تتضمن تصور لبنان للفقرة التي يفترض أن ترد في البيان الختامي للقمة العربية المرتقبة في الكويت. وعلمت «الأخبار» أن اتصالات مكثفة انطلقت في ساعات ما بعد ظهر أمس، ركزت على محاولة الحصول على جواب حاسم ونهائي من الوزير جبران باسيل حول الصيغة النهائية التي أرسلها إلى بعثة لبنان في الجامعة العربية، خصوصاً بعدما ألغى الرسالة السابقة التي كان الوزير عدنان منصور قد بحث بها مستنداً إلى البيان الوزاري لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي، والتي تتبنى ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة. وكشف مصدر في القاهرة لـ «الأخبار» أن الصيغة المرسله من الوزير باسيل مختلفة تماماً عن الصيغة السابقة، لكنه رفض الإفصاح عنها، مكتفياً بالإشارة إلى أنها تشير إلى «حق لبنان

والبنيانيين في مواجهة الاحتلال». وبينما نقل عن الوزير باسيل أن الصيغة تقول بـ «حق لبنان واللبنانيين في مقاومة الاحتلال»، قالت مصادر أخرى إن الصيغة لا تتضمن كلمة مقاومة، بل تتحدث عن «حق لبنان واللبنانيين في تحرير أرضهم المحتلة». مصادر حزب الله رفضت التعليق على الأمر، وقالت إن الاتصالات مستمرة مع الوزير باسيل بشأن الموضوع. لكن مصادر أخرى في 8 آذار تحدثت عن أن الرئيس سعد الحريري قرر تأجيل إعلان موقفه النهائي من البيان الوزاري حتى يتبين له الموقف الذي سيصدر عن الوزير باسيل في الجامعة العربية. وقال وزير ينشط بين جميع الأطراف إنه لم يسمع عن أي مبادرة خاصة يمكن الاتكال عليها للقول إن اجتماع لجنة البيان الوزاري اليوم سوف يخرج بنتيجة. وأوضح أن الجميع على موافقه، والرئيس الحريري لا يريد ذكر كلمة المقاومة ويريد استبدالها بكلمة تحرير أو مواجهة، بينما يتمسك الرئيس بري وحزب الله ومعهم النائب جنبلاط بإيراد كلمة المقاومة.

وجاءت هذه المعطيات لتبّد «مناخاً إيجابياً» ساد أمس، وتبيّن أن مصدره التيار الوطني الحر والرئيس ميشال سليمان وتمام سلام، وأنه مستند إلى معلومات تفيد بأن الحريري وعد بأنه يعدّ صيغة ترضي الجميع خلال أيام قليلة.

في الاتصالات، علم أن الرئيس سليمان بحث في الأمر مع الرئيس سعد الحريري في باريس، وفهم منه أن الأمور قيد الحلحلة. ومن ثم عاد الكلام نفسه ونشر منسوباً إلى الرئيس سلام فبه النتيجة نفسها. وفي عين التينة، كان الأمر مدار بحث بين وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور والرئيس نبيه بري، بحضور وزير المالية علي حسن خليل. وسبق الاجتماع اتصالات بين عين التينة وقيادة حزب الله، لم تظهر وجود معطيات جديدة لافتة.

الرئيس بري نفى علمه بحصول تقدم، ونقل عنه زواره مساء أمس أنه «لا شيء ملموساً ولا شيء مدسوساً». وأضاف: «أنا جاهز لإبداء أي مرونة إذا لمست مرونة مماثلة من الطرف الآخر، لكنني أصرّ على إدراج كلمة المقاومة في متن

تقرير

الاعتداء على رجال: تضارب روايات ومصالح

جمال دفتردار المتهم بالضلع في تسهيل تنقل الماجد من منطقة إلى أخرى داخل لبنان.

أما لجهة الاعتداء على منزل رجال، فقد تضاربت الروايات حوله. إحداها تحدثت عن أنه أثناء مرور نمر. غ، أمام منزل رجال بسيارته، استفز العناصر المكلفين بحماية المنزل، فحصل شجار بين الطرفين، بادر خلاله العناصر إلى إطلاق النار ورمي قنبلة يدوية على سيارة نمر الذي فر إلى جهة مجهولة ولم يصب أحد بأذى. هذه الرواية مغايرة كلياً لما كان رجال قد صرّح به، وهو أنه أثناء وجوده مع عائلته في المنزل سمع دوي انفجار قنبلة ترافق مع صوت رصاص، فسارع إلى إبلاغ القوى الأمنية، وأن ذلك حصل بالتزامن مع وصول شقيقته، التي تهجم عليها أكثر من 40 شاباً يحملون السلاح ووجهوا إليها كلاماً نابياً، كما هاجم هؤلاء المنزل، وهددوه بالقتل بحضور عناصر من قوى الأمن. لكن رواية ثالثة تقول إنه بعد فرار نمر. غ، حطم عناصر الحماية زجاج السيارات بهدف تضخيم الموضوع إعلامياً، والإيحاء بأن رجال مستهدف أمنياً، وأن حياته عرضة للخطر.

الغربي، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية المختصة، لتحديد المنطقة عن أي فتنة أو توترات أمنية، بناء على توجيهات الرئيس سعد الحريري». وقال أيضاً «إن الأشخاص الذين قاموا بهذا العمل معروفون بالاسم، وإنه سيتقدم بشكوى ضدهم أمام القضاء»، في إشارة واضحة منه إلى أن من يقف وراء هذا الحادثة جماعات سلفية تدعم المعارضة المسلحة في سوريا.

لكن رجال عاد بعد يوم واحد من الحادثة، ووجه أصابع الاتهام إلى مجموعة «شبان من 8 آذار» بقدر عددهم بحوالي 40 شاباً يقودهم المدعو نمر. غ. من بلدة كامد اللوز المجاورة لبلدة جب جنين. وتصدر الإشارة إلى أن الأخير كان، قبل سنوات، مرافقاً لأحد المسؤولين في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ثم انتقل للعمل في إحدى الشركات الأمنية التابعة لـ «تيار المستقبل». ومع بداية الأزمة في سوريا تردد بأنه ينشط على خط دعم المعارضة المسلحة هناك.

وكان رجال قد أدى دوراً بارزاً في تسليم القيادي السابق في حركة «فتح» خالد الحاج الملقب بـ «أبو تكة»، الذي أدى التحقيق معه إلى كشف هوية الموقوف

تقولا ابورجيلي

لم تكذ تمضي أيام على حادثة «الاعتداء» على منزل الوزير السابق محمد رجال في جب جنين، حتى سارع إلى مصالحة بعض من اتهمهم بإطلاق النار حول منزله وإلقاء قنبلة ألحقت أضراراً مادية بسيارته ليل 22- 23 من الشهر الماضي.

إسراع رجال بالمصالحة، كما الحادثة، تركها علامات استفهام عند الأمنيين وحلفاء رجال وخصومه على حد سواء، حول ما جرى في حينه، إضافة إلى التناقض في تصريحاته لغير وسيلة إعلامية، التي نشر بعضها الخبر تحت عنوان «شبان من 8 آذار يعتدون على منزل الوزير السابق محمد رجال». فبعدما كان رجال قد روى تفاصيل ما حدث، لفت إلى أنه «كان قد وضع القوى الأمنية واستخبارات الجيش في أجواء تعرضه، منذ أكثر من شهر، لاستفزازات متصاعدة كلما جاء إلى البقاع، وخصوصاً بعد توقيف زعيم «كتائب عبد الله عزام» ماجد الماجد، وبذله جهوداً لتسليم بعض المتهمين في قضية الماجد في البقاع

برامجنا لصيف 2014 الآن في مكاتبنا

خيار كبير من البرامج والرحلات السياحية

رحلات جوية مباشرة:

دوبروفنيك (كرواتيا ومونتينيغرو): الاربعاء والأحد

برشلونة (ابتداء من 5/13): الثلاثاء، الخميس والسبت

ميكونوس: الاثنين، الخميس، الجمعة والاحد

سانتوريني: الاربعاء، الجمعة والاحد

رودوس: الاثنين والخميس

دلمان: يومياً

انطاليا: الثلاثاء، الخميس والسبت

بودروم: الثلاثاء، الاربعاء والسبت

پافوس (قبرص): الثلاثاء، الجمعة والاحد

شرم الشيخ: الاربعاء

الشركة الأولى للرحلات

البحرية في أوروبا

Costa CRUISES

أوسع باقة من الرحلات البحرية من 5 إلى 7 أيام

مع امكانية تمديد الإقامة في برشلونه، دوبروفنيك او رودوس

اكثر من 65 منتجع

Club Med في جميع انحاء العالم

للإجازات العائلية، لشهر العسل او للإجازات مع الاصدقاء

اكتشفوا برامجنا الجديدة

واستفيدوا من عروضاتنا الخاصة للحجوزات المبكرة

بيروت، سامي الصلح، 389 389 01

جونيّة، لا سيّته: 939 938 09

www.nakhal.com

NAKHAL

تقرير

رفض المس بحريات الإعلامية
وزج القضاء لتصفية حسابات

الإيمائي المستقل في الهرمل لقاءً شعبياً في قاعة المكتبة العامة في المدينة خصص لبحث «القرارات المستغربة التي أطل علينا بها بعض وزراء الحكومة الجديدة والتي طالت الإعلام وحرية التعبير ومصادرة لقمة عيش المواطنين الفقراء جراء إقفال شركات الغاز»، بحسب بيان صادر عن المجتمعين، وأبدى المجتمعون تأييدهم وتقديرهم لـ «مواقف رئيس تحرير جريدة الأخبار إبراهيم الأمين الداعمة للمقاومة ومواجهة ما صدر من تصريحات تمس هيبتها»، لافتين إلى «أن هذه المواقف تمثل وجهة نظر معظم اللبنانيين». كذلك أبدوا «رفضهم إحالة قضية الأمين على النيابة العامة التمييزية، علماً بأن الشعوب تفتخر عادة بمقاوماتها ومجاهديها الذين حرروا الأرض ولولاهم لما انتخب رؤساء ولا تشكلت حكومات ولما حفظت كرامات»، وحمل المجتمعون على «الطلات الإعلامية لبعض السياسيين التي تستهدف المقاومة خدمة لأطراف مشبوهة ولقاء حفنة من الدولارات بهدف التأمير وبيع الوطن».

الإعلام». وأضاف: «الحرية يجب أن تكون مصونة ومقدسة ومطلقة، لا تحدها إلا أحكام القانون التي تحمي المواطنين في كرامتهم وحقوقهم الأساسية، بحيث لا يجوز التجريح بهم والقبح والذم، وإنما الحرية تتيج لوسائل الإعلام الانتقاد والنقد وفضح الفساد، وأنا أعلم أن الإعلام كان الأساس في فضح الكثير من الفضائح». وأكد تأييده «حرية الإعلام في كشف الفضائح ومكامن الفساد، ولكن ضمن انتقاد لا ينال من كرامة الناس وحقوقهم الأساسية». وتابع: «سأبقى مدافعاً عن الحريات كما كنت محامياً، وسبق لي أن توليت الدفاع عن محطة «أم تي في» عندما أقلت من دون وجه حق، ومن ثم كعضو في مجلس النقابة وكنقيب للمحامين كانت النقابة دائماً رأس الحربة في الدفاع عن الحريات العامة، بشكلها العمومي، وخصوصاً عن حرية الرأي والتعبير عن الرأي وحرية الإعلام عموماً».

تضامن في الهرمل

وعلى الصعيد نفسه، عقدت الجمعيات الأهلية والتجمع

لا تزال ردود الفعل على إحالة وزير العدل اللواء أشرف ريفي مقال الزميل إبراهيم الأمين «لبنان بلا رئيس» على النيابة العامة التمييزية تتوالى. وفي هذا الإطار، أكدت كتلة «الوفاء للمقاومة» في بيان، بعد اجتماعها الأسبوعي أمس، تمسكها «بحرية الإعلام التي كفلها الدستور والقوانين المرعية، ورفض المس بها من خلال زج القضاء استنساباً بهدف تصفية الحسابات الشخصية والسياسية ومحاولة تقييد الحريات الإعلامية، بما فيها حرية التعبير وعرض الحقائق وانتقاد السلطة، وتؤكد الوقوف الى جانب هذه الحريات ووسائل الإعلام والإعلاميين المستهدفين». وقال وزير الإعلام رمزي جريج، خلال استقبال أقامته نقابة المحامين في بيروت على شرفه في «بيت المحامي»: «كنت أفضل أن تسمى وزارة الإعلام وزارة الحريات، هي وزارة مشرفة على الإعلام وبالتالي مدافعة عن الحرية الإعلامية، عن حرية الرأي والتعبير عن الرأي، وعن كل الحريات التي يجب أن يتمتع بها الإعلاميون ووسائل

فالتاريخ والهوية يكتبان بالحبر ولا يجوز تسخيف الأمور».

وتحدث عن محاولة تهويل عليه قائلاً إن هذه المحاولة «لن تصل الى نتيجة، فرئيس الجمهورية يبقى نبضه وحرآكه مستمرين حتى آخر دقيقة من ولايتي، ولا يمكن أحداً أن يجمدهما».

وكان موضوع البيان الوزاري غاية الزيارة الالفة لوزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق إلى رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون. وفي كلمات مقتضبة، لكنها معبرة، اكتفى المشنوق بالقول، بعد اللقاء الذي استمر 45 دقيقة: «لا بُدّتي والجنرال في الرابطة». ثم زار المشنوق رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل. وقال المشنوق إن زيارته لعون والجميل أتت في سياق الجولة التي قام بها على مختلف القوى السياسية الرئيسية، «لشرح موقفنا من البيان الوزاري». وأشار المشنوق إلى أنه «إذا لم يحصل تقدم، فعلى الأقل تفهم الآخرون موقفنا».

أما مضمون «فتوى» كتلة المستقبل لبند المقاومة، فجاءت مواربة من خلال نفيها رفض «إدراج مبدأ مقاومة العدو الإسرائيلي في البيان الوزاري»، لكنها جددت بعد اجتماعها الأسبوعي تأكيدها أن «إعلان بعددا» يجب أن يكون في البيان الوزاري.

بدورها، أعربت كتلة الوفاء للمقاومة «عن أملها في أن يدرك اللبنانيون بجميع مكوناتهم السياسية والطائفية أن مصلحتهم الأكيدة هي في التمسك بأسباب المنعة ومركزات الحماية الوطنية للبنان وبالمعادلة الضامنة لسيدته وموقعه ودوره، والتي تمثل المقاومة أحد أهم أركانها». وأكدت أن «فرص التوصل الى إنجاز البيان الوزاري لا تزال متاحة إذا التزم الجميع بمقتضيات المصلحة الوطنية التي تتطلب تفهماً وتفاهماً بعيداً عن أجواء التحدي والمكاسرة».

من جانبه، أكد رئيس الحكومة تمام سلام أن تصريحات رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان لا تعرقل الاتفاق على البيان الوزاري، بل عدم الثقة بين الأفرقاء. وأشار إلى أن مؤتمر باريس كرم لبنان ووضع في مكانة عالمية كبيرة، وأكد التزام المجتمع الدولي بأمن لبنان واستقراره وسط منطقة غير مستقرة.



البيان الوزاري». وبحسب مصدر مطلع على هذه الاتصالات، فإن الرئيس بري تداول مع أبو فاعور في صيغة معينة، لكن جرى الاتفاق على عدم الحديث عنها بانتظار تبين مواقف فريق 14 آذار. ومن باريس رأى رئيس الجمهورية ميشال سليمان، قبل عودته إلى بيروت، أن لا مشكلة في إيجاز البيان الوزاري «وفي عدم ذكر بعض الأمور، فلكل مشكلة حل»، وأعرب عن اعتقاده «أن أعضاء اللجنة الوزارية سيتوصلون الى حلول كما تمّ الاتفاق على تشكيل الحكومة». وردّ على حزب الله مشيراً إلى أن «الحبر الذي كتب في «إعلان بعددا» لم يجف،



سليمان: محاولات التهويل لن تصل الى نتيجة



حرة ملتبسة



المتهم يعمل في شركة أمنية تابعة لـ «المستقبل»



ضد قناعات غالبية أبناء منطقة البقاع الغربي». وعن التناقض في تصريحاته بعد حصول الحادثة، وقوله إنها جاءت رداً على دوره في قضية الماجد بما يوحي بأن هؤلاء ينتمون الى جماعات سلفية تدعم المعارضة المسلحة في سوريا، وفي الوقت عينه اتهمهم بأنهم شبان من فريق 8 آذار، أجاب رجال «ليس هناك من تناقضات. لكن يبدو أن هناك لغطاً حصل بين وسيلة إعلامية وأخرى، بحيث وضعت الأمور في غير نصابها الصحيح»، متبنياً البيان الذي صدر عن تيار المستقبل في هذا الخصوص.

في المحصلة، لا يزال أهالي منطقة البقاع الغربي ينتظرون نتائج التحقيقات في القضية. ترقب لا يخلو من أقاويل تتحدث في العلن عن أن ما حصل «ليس سوى تمثيلية بإخراج فاشل وأن لرجال من ورائها مآرب أخرى». ورأى مراقبون أن مسارعة الوزير السابق الى اجراء المصالحة هو مقدمة للملحة الموضوع وطى ملف هذه القضية نهائياً، وأن ذلك يعود لحساباته الأمنية والسياسية والانتخابية»، وسأل آخرون «من هو الفريق الآخر الذي ينتهمه رجال بالوقوف وراء ما جرى أمام منزله؟».

وفي اتصال مع «الأخبار»، نفى رجال حصول مصالحة مع نمر. غ، موضحاً أن «ما جرى هو أنني بادرت الى الاتصال بعدد من الشبان الذين كانوا برفقة المدعو نمر أثناء الهجوم على منزلي، وبما أننا أبناء منطقة واحدة أقدمت على هذه الخطوة حرصاً مني عليهم، ولقطع الطريق على الفريق الآخر الذي يحاول استغلالهم وزجهم في أمور لا تصب في مصلحتهم على نحو خاص ومصلحة المنطقة عموماً». واتهم فريق 8 آذار «ببث شائعات مغرضة هدفها قلب الحقائق وإقناع الناس بأن ما قمت به في قضية الماجد، وتسليم الحاج، جاء

قل لي ما سيارتك،
أقل لك من أنت.

بوجود أكثر من 500.000 طريقة للتفرد بالأيقونة المتميزة فيات 500. اختارت شيرين، عاشقة الموضة، نيريو السوداء المتألقة بالعجلات الرياضية من الأومينيوم المسبوك قياس 16 بوصة، بلمسات من الكروم الأسر، معطر للجو، وغطاء المفاتيح المرصع بشواروفسكي بالإضافة إلى حاملة أدوات المكياج كي تظهر بشكل بلائم طلعتها الأنيقة.



fiat-me.com

Fiat Middle East

Soraid & Tiraid s.o.l.

جونييه 913٥٦٧، ٩ | طرابلس ٦١٤٧٤٠، ٦ | بيروت ٦١٣٦٧١، ١

الجيش يتقدم في الزارة هقتك عشرات المم

اشتدت المواجهات أمس بين الجيش السوري والجماعات المسلحة في بلدة الزارة في ريف حمص، وأدت إلى مقتل عشرات المسلحين بينهم لبنانيون من «جند الشام»، فيما سيطر الجيش على مزارع ريماء وتلة القطري المشرفين مباشرة على ببرود في ريف دمشق

حمص - مراد ماشي

شهدت بلدة الزارة في ريف حمص، أمس، اشتباكات عنيفة منذ ساعات الصباح الأولى، بين الجيش السوري والمعارضة المسلحة. وأكد مصدر عسكري لـ «الأخبار» أن قوات الجيش سيطرت على كل مزارع البلدة الجنوبية، وصولاً إلى حي اليميني، بعد اختراق الخط الدفاعي الأول في البلدة. وأشار إلى أن «أهم

إنجاز سُجِّل حتى الآن هو السيطرة على خطوط النفط والكهرباء الحيوية في القرية الاستراتيجية التي بقيت طوال أشهر رازحة تحت نيران المسلحين وضرباتهم المستمرة». وكان القصف الجوي قد استهدف غرفة العمليات المركزية وسط القرية التركمانية، ما أدى إلى إرباك تحصينات المسلحين داخلها وانهايار معنوياتهم بنحو تام. وتوقع المصدر هروب المسلحين باتجاه قرية الحصن «بعد مقتل أكثر عشرات المسلحين اللبنانيين من جند الشام». وتابع: «سيطرت الجيش على جميع المرتفعات الجنوبية والشرقية المطلية على قرية الزارة، إضافة إلى قسم من المرتفعات الغربية». وأضاف: «المسلحون في حالة انهيار تام بعد استسلام 17 عسكرياً منشقاً، بينهم 5 ضباط. وذلك يأتي في ظل إصرار جنود الجيش على إحراز النصر وحسم المعركة».

في حي الأرمن شرق مدينة حمص. مزارع ريماء في قبضة الجيش وفي ريف دمشق، تقدّم الجيش، أمس، تقدماً كبيراً في مزارع ريماء لجهة نادي وكاراجات ببرود والمنطقة الصناعية، ما أدى إلى

انهيار دفاعات المسلحين وهروبهم، تاركين خلفهم عشرات القتلى. وبالتزامن، سيطر الجيش على مرتفع ومجمع القطري المشرف مباشرة على ببرود. وذكرت وكالة «سانا»، أمس، أن وحدات الجيش بسطت «سيطرتها

من معارك في الشيخ نجار في حلب أمس (أ ف ب)



هجوم الجيش على المنطقة الواقعة في ريف تلخلخ بدأ من الجنوب عبر جبل جلالتي الاستراتيجي المطل على قرية السنديانة الغربية. السيطرة على هذه النقطة عنت إحراز مزيد من التقدم لاحقاً، بحسب أحد الضباط المشاركين في المعارك. 40 مسلحاً حاولوا الهرب وتسليم أسلحتهم إلى الجيش، بعد مقتل رئيس المحكمة الشرعية التونسي الجنسية، أمس، إلا أن مسلحين آخرين منعوهم عبر احتجازهم داخل قرية الحصرية. وتصل الأنباء «الإيجابية» من العسكريين في الزارة تبعاً، بعد أيام على زيارة رئيس أركان الجيش السوري العماد علي أيوب للمنطقة، لتفقد «أسباب تأخر تقدّم العملية العسكرية». ويذكر العسكريون في الزارة أن أيوب أعطى تعليماته بضرورة حسم المعارك في أسرع وقت. وتتواصل غارات الطائرات الجوية على قرىتي الحصرية والحصن، بعد أيام طويلة من عرقلة أي تقدم منذ بدء العملية العسكرية في المنطقة. وتشارك إلى جانب الجيش «قوات الدفاع الوطني» وعدد من عناصر «اللجان الشعبية» من مسلحي تلخلخ وريفها السابقين، والذين تمت تسوية أوضاعهم العام الفائت.

في المقابل، بثّت «تنسيقية قرى تركمان حمص» التابعة للمعارضة على صفحتها على «فايسبوك» خبراً عاجلاً بعد الظهور تحدثت فيه عن «هجوم كبير لعناصر الشبيحة مع تغطية نارية كبيرة»، مشيرة إلى أن «عدد الشهداء تجاوز العشرة»، وإلى أنه «الهجوم الأقوى» على البلدة. كذلك نعت «صفحات» طرابلسية مؤيدة للمعارضة السورية عدداً من المقاتلين اللبنانيين في معارك

أمس. على صعيد آخر، قتل 15 شخصاً على الأقل وأصيب 12 آخرون بجروح في تفجير سيارة مفخخة

فقدان الاتصال مع راهبات معلولا

فقد الاتصال مع راهبات معلولا المحتجزات على أيدي مجموعة مسلحة في منطقة القلمون السورية، بحسب ما أفاد مصدر مطلع على ملف التفاوض مع الخاطفين أمس. وقال مصدر لوكالة «فرانس برس» إنه «فقد الاتصال منذ يوم أمس مع الراهبات، والأرجح أنهن نقلن إلى خارج ببرود نحو منطقة تقع بين ببرود والحدود اللبنانية». وأضاف: «الاتصالات جارية لمعرفة مصيرهن وتأمين أمنهن، وستصدر السلطات الدينية قريباً بياناً حول هذه المسألة الإنسانية المصيرية».

وأشار المصدر إلى أنه كان منذ خطف الراهبات من دير مار تقلا في بلدة معلولا، على أيدي مجموعة من «جبهة النصر» بزعامه رجل يطلق على نفسه اسم «أبو مالك الكويتي»، على اتصال بالراهبات اللواتي احتجزن في منزل في مدينة ببرود التي تتعرض منذ أكثر من ثلاثة أسابيع لقصف مكثف من الجيش. وأوضح أن المحتجزات هنّ 13 راهبة لبنانية وسورية، إضافة إلى ثلاث نساء يعملن في الدير الذي كان يعني بالأيام. وذكر أن الخاطفين تقدموا خلال فترة التفاوض الطويلة بلانحة من المطالب «يصعب تحقيقها» مقابل الإفراج عن المحتجزات.

واختلطت الراهبات منذ كانون الأول الماضي وتمّ نقلهن إلى ببرود.

(أ ف ب)

اتفاق ترضية لسليم ادريس قائد «الحر» مستشاراً لدى الجريا



نجح رئيس «الائتلاف» السوري المعارض أحمد الجريا في تسوية مسألة إقالة سليم ادريس من قيادة «الجيش الحر»، ورفض الأخير، ومجموعة من «قادة الجيش الحر»، إقالته.

الاتفاق جاء على حساب «وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة»، أسعد مصطفى، صاحب العلاقة المنتسجة مع ادريس.

إذ وافق سليم ادريس، أمس، على الاستقالة من «رئاسة هيئة أركان الجيش السوري الحر»، ضمن اتفاق يقضي، أيضاً، باستقالة «وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة»، وتعيين ادريس مستشاراً لرئيس «الائتلاف» المعارض.

وكان «المجلس الأعلى للجيش السوري الحر» قد أعلن الشهر الماضي إقالة ادريس من منصبه، وتعيين العميد عبد الله بشير بدلاً منه، في خطوة رفضها ادريس ومجموعات في المعارضة السورية المسلحة. وأتى الاتفاق الذي يقضي كذلك بتوسيع «المجلس

هذا الاتفاق لا يزال «حبراً على ورق»، مشيراً إلى أن من صلاحيات المجلس الموافقة على الاتفاق أو رفضه. وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أشار سعد الدين إلى أن «المجلس العسكري لم يقرر بعد الموافقة أو رفض الاتفاق»، موضحاً أنه «سيحدد موقفه النهائي من الاتفاق بين الائتلاف وقادة الجبهات خلال اجتماع سيعقده مع

العسكري الأعلى»، بعد اجتماعات استمرت يومين، عقدها رئيس «الائتلاف» أحمد الجريا، مع «وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة» أسعد مصطفى، وادريس وبشير، إضافة إلى «قادة الجبهات».

وقال «الائتلاف»، في بيان، إنه جرى الاتفاق على «أن يقدم السيد أسعد مصطفى وزير الدفاع استقالته ويقبلها السيد أحمد الجريا، ويعتبر نوابه بحكم المستقبلين». ويقضي الاتفاق بأن «يقدم اللواء سليم ادريس استقالته من رئاسة هيئة الأركان العامة، ويعين مستشاراً لرئيس الائتلاف للشؤون العسكرية».

وأشار البيان إلى أن بنود الاتفاق تشمل أيضاً «توسعة المجلس العسكري الأعلى وزيادة عدد أعضائه».

في المقابل، قال عضو «المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر»، والناطق باسمه، قاسم سعد الدين، إن

رئيس الائتلاف أحمد الجريا».

في سياق آخر، استبعد عضو «الائتلاف» المعارض، خالد الناصر، أن تنعكس الأزمة الدبلوماسية الأخيرة بين دول الخليج سلباً على الدعم المقدم إلى المعارضة السورية، مشيراً إلى أن «الائتلاف» تلقى تأكيدات من الجانب السعودي بعدم حدوث ذلك. وأضاف الناصر، المقيم في الرياض، إن الخلاف داخل البيت الخليجي «لن يطول»، لافتاً إلى أن هذا الخلاف لا يتعلق بأي شكل من الأشكال بالأزمة السورية، بل هو مرتبط بالموقف من الأزمة في مصر على نحو الرئيس. بدوره، قال سفير «الائتلاف» في الدوحة، نزار الحراكي، إن الخلاف بين الدول الخليجية لن تكون له انعكاسات على الأزمة السورية، مشيراً إلى أنه سمع مراراً ومن أعلى المستويات في الدولة، أنه «مهما حصل فإن الموقف ثابت من دعم الثورة السورية».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

الاتفاق جاء على حساب «وزير الدفاع» أسعد مصطفى

أخبار

15 مليار ليرة
عجز الميزان التجاري

أصدرت مديرية الجمارك العامة السورية قائمة تتضمن المستوردات والصادرات منذ بداية العام الجاري، حيث أظهرت القائمة وجود عجز في الميزان التجاري بلغ 15 مليار ليرة سورية، حيث بلغت قيمة المستوردات 21,7 مليار ليرة، فيما بلغت قيمة الصادرات 6,7 مليارات ليرة ونشرت وسائل إعلام محلية «قائمة بالمستوردات والصادرات خلال الفترة الواقعة بين 2014/1/1 و2014/2/15 من سوريا وإليها»، من دون أن تحدد الدول التي تم الاستيراد منها أو التصدير إليها. وأوضحت القائمة أن «المستوردات سجلت أعلى البضائع قيمة خلال هذه الفترة مع قيمتها وأثمانها، وقد بلغت قيمة السكر الأبيض المستورد 4,4 مليارات ليرة سورية، والحنطة 3,6 مليارات ليرة سورية، ثم منتجات الحديد التي بلغت 3,6 مليارات ليرة سورية».

(الأخبار)

لا ربط بين «الكيميائي»
وأوكرانيا

استبعدت المنسقة الخاصة للبعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة، سيفريد كاغ، أن تؤثر الأزمة الأوكرانية سلباً في البرنامج الزمني المحدد للقضاء على برنامج الأسلحة الكيميائية السورية. وأردفت قائلة: «لقد قدمت سوريا جدولاً زمنياً منقحاً يقضي بتنفيذ عمليات البعثة المشتركة بين



منتصف نيسان ونهايته، وهو ما يعطي وقتاً كافياً للوفاء بالموعد النهائي الشامل المقرر في 30 حزيران المقبل». ولفتت إلى أنها «أبلغت أعضاء مجلس الأمن أن السلطات السورية تقوم بتكثيف جهودها في مجال إزالة المواد الكيميائية من على أراضيها، وأنها اقترحت إطاراً زمنياً أوسع».

(الأناضول)

«مجلس الشعب»
لدرس مشروع قانون
الانتخابات العامة

أحال مجلس الشعب السوري، خلال جلسة عقدها أمس، مشروع قانون الانتخابات العامة، بعد إعطائه صفة الاستعجال، على لجنتي الشؤون الدستورية والتشريعية والداخلية والإدارة المحلية لدراسته وإعداد التقرير اللازم بشأنه وقال رئيس المجلس، جهاد اللحام، إن «قانون الانتخابات العامة يعدّ من القوانين المهمة في تنظيم الحياة السياسية لسوريا، خصوصاً أنه ينظم أصول وآليات إجراء الانتخابات الرئاسية ومجلس الشعب والإدارة المحلية والاستفتاءات العامة».

(الأخبار)

سلاحين بينهم لبنانيون

للمعارضة في بلدة رنكوس جنوبي منطقة القلمون توحدت وأنشأت غرفة عمليات مشتركة تنسق مع غرفة العمليات في منطقة القلمون، من أجل دعم قوات المعارضة في المنطقة وتخفيف الضغط عنها في يبرود عن طريق إشعال جبهات ثابوية».

في موازاة ذلك، اندلعت اشتباكات في حيّ جوير وعدرا العمالية ومزارع العب في منطقة دوما في ريف دمشق.

على صعيد آخر، أعلن مسؤول الإعلام في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» أنور رجا، أمس، أنه «بعد تسلسل عناصر من جبهة النصرة إلى مخيم اليرموك ونسف الجهود السلمية، قامت منذ ساعات ما تسمى دولة الإسلام في العراق والشام بالدخول



شاهد مخيم
اليرموك اشتباكات
بين مسلحي «الناصر»
والفصائل الفلسطينية



إلى المخيم بأسلحتها المحمولة، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين ونكّلت بهم من دون أن تخفي جريماتها تلك، حيث أصدرت بياناً تبرر فيه جريمتها».

وأضاف رجا، في بيان، أن «ما قامت به دولة الإسلام في العراق والشام التابعة لتنظيم القاعدة يأتي بأوامر مباشرة من النظام السعودي المتصهين للضغط على سوريا وإفساد أجواء المصالحة من خلال استباحة مخيم اليرموك وأهله والتعرض لحياتهم». وشهد المخيم، أيضاً، اشتباكات بين المسلّحين ومقاتلي الفصائل

المسلّحين الذين يحمل بعضهم الجنسية الأفغانية». في المقابل، قال الناطق باسم «الهيئة العامة للثورة السورية»، عامر القلموني، في حديث إلى وكالة «الأناضول»، إن «مجموعة من الكتائب والفصائل التابعة

الكاملة على بلدة ريماء ومزارعها ومجمع وتلة القطري المشرفة على التلال الشرقية لمدينة يبرود وأعدت إليهما الأمن والاستقرار بعد أن قضت على كامل تجمعات الإرهابيين». وأشارت إلى وقوع «عدد كبير من القتلى في صفوف

الفرقة الرابعة تضبط «تهريبية»
لشقيقه مخلوف وقريب الأسد

أنس الحمصي

أن يجزّو حاجزاً بإمرة عقيد من الفرقة الرابعة في الجيش السوري على توقيف شحنة بضائع تعود ملكيتها لكل من إيهاب مخلوف وأيهام الأسد، فذلك أمرٌ يكاد يكون مستبعداً في بلدٍ تمزّقه الحرب الأهلية وتتنازعه المؤسسات الدولية، لكن ذلك حصل، مع العلم أن الأول هو ابن خالة الرئيس السوري بشار الأسد، وشقيق رجل الأعمال المعروف رامي مخلوف، فيما الثاني هو ابن عم الرئيس السوري. وبالتالي، فإن دلالة ذلك كبيرة، ولا سيما أن المصادر التي نقلت تفاصيل هذه الحادثة كشفت أن هناك توجّهاً لتنفيذ عمليات مماثلة قريباً.

فمنذ عدة أيام، أوقف حاجز للجيش، تتولاه الفرقة الرابعة

الرسمية ثم سلّم البضائع كالمعتاد، لكن الشاحنات التي تقلّ البضائع باتجاه دمشق لم تكد تتعد 3 كيلومترات عن الحدود حتى أوقفها عناصر من الفرقة الرابعة طالبين البيانات الجمركية. اعترض المسؤول عن الشحنة باعتبار أن الحاجز عسكري وليس حاجزاً جمركياً، كما أنها «تعود للسيد أيهم الأسد والسيد إيهاب مخلوف»، لكن الضابط المسؤول، وهو برتبة عقيد، أصّر على التدقيق في أوراق البضائع الداخلة، ولمّا تبين له أنها مخالفة أمر بضبطها. عندها اتّصل المسؤول المرافق للشحنة بالمخلص الجمركي الذي طلب الكلام إلى الضابط عبر الهاتف ليعيد عليه بأن ملكية الشحنة تعود لكل من الأسد ومخلوف. لم تُفلح المحاولة، إذ طلب الضابط إلى المخلص القدوم إلى الحاجز لإنهاء الأمر،

لكن الأخير توجّس، وأبلغ مخلوف ما يجري. وعلى الفور، اتصل الأخير بضابطين كبيرين في فرعين أمنيين طالباً إليهما حلّ المسألة مع الضابط المسؤول عن الحاجز. ولما بادر هذان إلى الاتصال بالضابط أبلغهما أن توقيف الشحنة جرى بأمر من العميد ماهر الأسد. ولما علم المخلص باحتجاز عناصر الفرقة الرابعة شحنة البضائع فعلياً، وبرغم أن الضابطين المذكورين عاودا إبلاغه ضرورة الذهاب إلى حيث الشحنة، غادر الأخير على الفور الأراضي السورية باتجاه لبنان. وتجدد الإشارة إلى أنه لم يجر توقيف صاحبي البضائع المهريّة، اللذين يحاولان إقناع من يراجعهما بأنه لا علاقة لهما بعملية التهريب التي جرت، وأن المخلص الجمركي القار هو المسؤول عنها.

ندرمة؟

يقدر عدد المقاتلين التركمان في سوريا بحوالي 1400 (ا ف ب)



كيانات سياسية ورئيس فخري

تكررت المحاولات لإيجاد كيان سياسي تركماني جامع. وكان آخرها تأسيس «حزب الحركة الوطنية التركمانية السورية»، الذي عقدت «هيئته العامة» مطلع الشهر الجاري، بحضور أعضاء من «الائتلاف الوطني السوري» المعارض، الذي رحب بالخطوة، عبر بيان رأى فيه أن تأسيس مثل هذه الأحزاب يغني العملية الديمقراطية في سوريا المستقبل. وعرف الحزب الذي يرأسه محمد وجيه جمعة، نفسه بأنه «حزب يضم السوريين المؤمنين بحقوق التركمان في سوريا، ويعمل على تنمية وتفصيل دورهم في بناء دولة العدالة والمساواة». من الكيانات البارزة التي جرى تشكيلها أيضاً، كان «مجلس تركمان سوريا»، الذي تشكل في أنقرة في نيسان 2013، خلال مؤتمر «تركمان سوريا الثاني»، الذي حضر يومه الثاني رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، ووزير الخارجية أحمد داود أوغلو. ويحظى عضو البرلمان التركي محمد شاندر بلقب «الرئيس الفخري لتركمان سوريا». وشاندر نفسه كان يرأس «مجموعة الصداقة البرلمانية السورية التركية». وقال في حديث للتلفزيون السوري في آب 2011 إن «ما يجري في سوريا استمرار لمحاولات الغرب الاستعماري في تحقيق مخططاته».

وله انتشار واسع في الدول العربية والإسلامية، وبعض الدول الغربية كالمملكة المتحدة. يصدر مصدر من «لواء السلاجقة» على أن «الألوية التركمانية ليست خاضعة للأتراك». يقول لـ «الأخبار» إن «مروجي هذا الكلام يرمون إلى تشويه سمعتنا عبر وسائل عدة، منها اتهامنا بالطائفية». وهي تهمة يرفضها المصدر بشدة، ويبرهن على بطلانها بالقول إن «الويتنا تقبل في صفوفها كل المقاتلين السنة، حتى لو لم يكونوا من التركمان». وماذا عن الطوائف الأخرى؟ يجيب المصدر: «ما المقصود بالطوائف الأخرى؟ العلويون والشيعية؟ أولئك ضالون وكفرة!»

يقدر عدد المقاتلين التركمان في سوريا بحوالي 1400. ينتشر العدد الأكبر منهم في حلب وريفها، ويقدر بـ 7000. فيما يتوزع الباقون على حمص وريفها، ودرعا، وريف اللاذقية. ويُعد «لواء أحفاد الفاتحين» صاحب العدد الأكبر من المسلحين، ويضم ما يراوح بين 1500 و2000 مقاتل. مؤسس هذا اللواء، وقائده - إلى وقت قريب - يدعى إبراهيم الأحمد. وهو مدرس سابق للغة عربية، ويناديه مقاتلوه بـ «الاستان». قبل اندلاع الأزمة السورية بسنوات انضم الأحمد على نحو سري إلى «حزب التحرير الإسلامي»، وهو حزب جهادي سلفي مؤسس منذ خمسينيات القرن الماضي، وعلى رأس أهدافه «إقامة دولة الخلافة الراشدة».

مع تأمين طريق المطار وفتح الباب أمام الزوار أصبحت الحركة أفضل والاحوال تتحسن تبعاً

صانوا أهاليينا وأعراض نساننا بدمائهم». بعد مرور ثلاث سنوات على الحرب، ورغم بشاعة المجازر الطائفية التي ارتكبت، تبقى أم محمد، الأم الدمشقية المسنة التي لم تفارق مقام السيدة زينب يوماً، تمثل كثيرين في سوريا ممن يعتبرون «مقام السيدة للجميع ولكل الطوائف، مثل كل المقامات المقدسة... هيدي سوريا». هذا الخطاب اللاطائفى شدّد عليه أمس مفتي سوريا الشيخ أحمد بدر الدين حسون، من مقام السيدة زينب، في الاحتفال الذي أقيم في ذكرى ولادتها، إذ قال: «إننا سنقول للعالم تريدون طوائف ونحن نريد أمة، تريدون مذاهب ولكن نتسابق بالحب»، مضيفاً «لو تخلى الرئيس السوري بشار الأسد عن المقاومة وعن فلسطين والقدس لأوقفوا الحرب عليه، ولكنه لو تخلى لكان ذليلاً، فأبى لينال العزة».

ليبدوا امتعاضهم مما آلت إليه الأمور. «عابشين سوا من وقت ما خلقنا، الصراع مش سني - شيعي، هذا ما يريدونه»، يقول أحد العسكريين، الذي جال معنا في عدد من الأحياء، ليضيف: «للأسف في مكان ما نجح هذا المخطط، لكن هنا لا فرق بين سني وشيعي. كلنا سوريون بوجه التكفيري». عماد، وهو من بين الذين قاتلوا في اللجان الشعبية أيضاً، يروي لنا عن بداية الأزمة، كيف أن بعض السكان «الذين لا دين لهم رحلوا نهائياً عن المنطقة، افتعلوا المشاكل واتقنوا اللعب على الوتر المذهبي. كنا نستيقظ ونرى علامة «إكس» على المنزل ذليلاً على التمييز بين السني والشيعي». مقاتل آخر (من اللجان) يعلق «اكتسبنا خبرة قتالية كبيرة منهم (حزب الله)، ووقفوا الى جانبنا وساعدونا كثيراً». أما زميله فيشدد على أنه «لولا تدخل مقاتلي الحزب كانت خربت المنطقة».

استشهدوا منعنا المذهبية، لولا رجال الله كنا قلنا باي باي. نحننا وحزب الله منعنا الفتنة». تحول الصراع في سوريا الى صراع طائفي بين «الرواقص» والسنة بسبب الخطاب التكفيري، وهو خطاب لم يكن موجوداً في سوريا يوماً. هذا الأمر، خصوصاً في منطقة السيدة زينب، التي لطالما هدّد هؤلاء باستهدافها، حثّم على الكثيرين أن يبادروا إلى التحدث عن هذه المشكلة

الرجال النازحين التحقوا باللجان»، أما البعض الآخر «فتفتح محال تجارية لبيع الملابس وغيرها». هؤلاء لديهم رواتب شهرية، فيما تحصل كل عائلة نازحة يواجه أفرادها صعوبة في إيجاد عمل أو الالتحاق باللجان الشعبية لأسباب صحية، على مرتب شهري وقدره عشرة آلاف ليرة من جمعيات خيرية معنية بمتابعة أوضاعهم، بحسب المسؤول.

«نحن وحزب الله منعنا الفتنة»

لم يعد خافياً وجود مقاتلي حزب الله في سوريا. غالبية الرجال هنا حملوا السلاح منذ بداية الأزمة، والتحقوا باللجان الشعبية والجيش السوري. «كنا محاصرين من كل الاتجاهات، لم يكن لدينا أي حل آخر»، يقول نزار، أحد المقاتلين في اللجان الشعبية، مضيفاً، «ما في شي أسمو بالقتال من أي مذهب إنت. عدونا واحد، نحن والشباب الذين

الاسد في كل مكان الى جانب صور الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله. تلفتك صورة أخرى مركبة فوق أحد المحال لكل من الرئيس الاسد والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني حسن روحاني والسيد نصرالله وضعت عليها عبارة «رجال لا يركعون إلا لله»، تقدمه أحد وجهاء المنطقة. يعلق أحد الشبان على الصورة، ساخراً: «على أساس بوتين ما بقفي ولا ركعة!». بعض المطاعم القليلة جداً تفتح أبوابها أمام الأهالي. أما الفنادق التي أغلقت عند اندلاع الحرب، فاتخذ النازجون منها غرفاً مؤجرة لهم، ما زاد من كثافة الحركة السكانية في المنطقة. لكن هناك بعض الفنادق التي تعدّ على الاصابع لا تزال تستقبل الزوار فقط. غالبية النازحين هربوا من درعا ودير الزور وإدلب وحلب، بحسب أحد المسؤولين في اللجان الشعبية، الذي يشرح أن «حوالي 90 في المئة من

تقرير

نزويج القاصرات يندرج في جرائم الاتجار بالبشر

14 مليون طفلة يمُتن سنوياً بسبب الاغتصاب والزواج المبكر، بحسب نتائج المؤتمر الدولي للاتجار بالبشر (فيينا / شباط 2014). هذه النسبة تجعل الحديث عن أهمية حماية القاصرات من الزواج المبكر تتخطى مسألة حرمان الفتاة التعليم وتحقيق الذات وغيره.. ذلك ان زواج القاصر يمثل واحداً من اشجع اشكال العنف وأخطرها

هديك ضررور

في لبنان، وعلى الرغم من عدم وجود احصاءات دقيقة حول نسب زواج القاصرات، الا انه ليس خافياً على احد مدى انتشار هذه الظاهرة التي تعززت مع النزوح السوري. الامر الذي دفع بهيئات من المجتمع المدني الى اشارة هذه الظاهرة والمطالبة بالحد منها. فبعد اطلاق «الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية»، بالتعاون مع «معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الأميركية»، الحملة الوطنية لحماية القاصرات من الزواج المبكر الثلاثاء الماضي، نظّمت «الدولية للمعلومات» حلقة حوار تحت عنوان «زواج القاصرات بين الشرع والقانون»، اول من أمس.

ليس في القوانين اللبنانية سن معينة تحدد «اهلية» الفتاة للزواج، وخصوصاً في ظل عدم وجود مفهوم موحد بين سن الرشد القانونية المطبقة بحسب القوانين المدنية، وسن الزواج المطبقة بحسب قوانين الاحوال

الشخصية، ففيما القوانين اللبنانية تقرّ بعدم اهلية كل فتاة دون الـ18 عاماً لالتزام العقود (قانون موجبات وعقود) او للترشح والانتخاب (قانون الانتخاب) او حتى قيادة السيارة (قانون السير)، ما من قانون يحدد سناً معينة لزواج الفتاة، الامر الذي يبرز تناقضاً لدى المشرع اللبناني، فكيف يعد كل فتاة دون الـ18 «قاصراً»، لكنها «اهل» لانشاء أسرة؟ من هنا يسأل أمين سرّ الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية فادي كرم «لماذا يتغاضى المشرع عن زواج القاصر التي لم تبلغ سن الـ18، ولا يقوم بواجب حمايتها؟». ويرى أن «انكفاء الدولة عن واجب حماية القاصرات من الزواج المبكر يمثل مخالفة الدولة لدستورها وللمواثيق الدولية المبرمة من قبلها». في اشارة الى ان الدستور التزم حماية المواطنين والمجتمع، كما ان الدولة اللبنانية وقعت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، التي رأت أن كل شخص لم يبلغ الـ18 عاماً يسمى طفلاً، فضلاً عن توقيعها معاهدة منع الاتجار بالبشر.

تشير مديرة منظمة «كفى عنف واستغلال» زويا روحانا الى انه «من الممكن تصنيف الكثير من حالات الزواج المبكر كحالات الاتجار بالأشخاص»، استناداً الى المادة 586 من قانون معاقبة جريمة الاتجار بالأشخاص، الذي أقره مجلس النواب اللبناني عام 2011، فهذه المادة تعزّف الاتجار بالبشر بانه يجري عبر اجتناب شخص او نقله او استقباله او احتجازه او ايجاد ماوى له، اما بواسطة التهديد بالقوة او استعمالها، واما بهدف استغلاله او تسهيل استغلاله من الآخرين، الا ان اللافت ان الفقرة التالية من المادة نصت على اعتبار ان «اجتناب المجني عليه او نقله او استقباله او احتجازه



تقرير

«اليونيفيك» تهدد لقمته عيش عمالها

آمال خليل

معركة حقوقية جديدة تنتظر الموظفين العاملين في المقر العام لقيادة اليونيفيل في الناقورة. فبعدما تمكنوا من تجميد قرار صرف العشرات منهم في كانون الأول الفائت بتبرير تخفيض الميزانية المدنية للأمم المتحدة، تبلغوا منذ يومين قرار الإدارة العامة في اليونيفيل البدء بتلزييم شركات تتعهد القيام بالأشغال والخدمات اليومية داخل مقرها، ما يعني أن عشرات العمال سيخسرون عملهم. مصادر مطلعة كشفت لـ«الأخبار» ان القرار وصل جاهزاً من مقر الأمم المتحدة في نيويورك إلى الناقورة، مستنداً إلى تقارير رفعت من هنا تطالب بإعادة النظر بالهيكلية الوظيفية المدنية ونفقاتها. ويشرح القرار كيف أن تلزييم الشركات يخفض النفقات من خلال تخفيض عدد العمال الموكلين بأعمال الخدمات والتنظيفات والمطبخ وغيرها. وبالنسبة إلى البدلات، تدفع الأمم

المتحدة مبلغاً سنوياً للشركة بموجب اتفاق مشترك. والشركة بدورها تدفع لعمالها الذين تتحمل هي مسؤوليتهم وليس الأمم المتحدة أو اليونيفيل التي تدفع حالياً لعمالها، كل واحد على حدة، أجراً شهرياً مع مراعاة التأمين الصحي وتعويضات نهاية الخدمة. المصادر أكدت أن الموظفين وضعوا خطة لمواجهة قرار التلزييم ورفعوا اقتراحاً لإدارة العامة بضرورة مناقشته قبل البدء بتنفيذه. ولفتت إلى أن النظام الداخلي للأمم المتحدة «ينص على أن القرارات المماثلة التي تطال الموظفين يجب أن تقر بالتنسيق معهم وليس العكس كما حصل. إذ تبلغ الموظفين بعد اتخاذ القرار ووضعه قيد التنفيذ وطرح دفاقر الشروط أمام الشركات».

أوساط الموظفين حثت مسؤولية القرارات التعسفية التي تطالهم لنائب رئيس الإدارة العامة مارك تونز الذي «استغل الفراغ بين إحالة المدير العام السابق على التقاعد وتعيين مدير جديد»، علماً بان تونز نفسه وقف خلف مشروع صرف عدد

من الموظفين نهاية العام الفائت. وكما يعيد الموظفون الفضل للقائد اليونيفيل باولو سيرا في تجميد المشروع السابق، يعلقون آمالهم مجدداً على الجنرال الإيطالي في تجميد المشروع الجديد، بالإضافة إلى المدير العام المعين وولس غانغ فاينزيغر الذي «تفهم تحفظاتهم ووعدهم بمناقشتها». المعركة الجديدة فرضت على الموظفين في الوقت الذي لم تحسم فيها المنازلة بينهم وبين الإدارة بشأن القرار السابق بالصرف. نهاية العام الماضي، قررت الإدارة صرف 46 موظفاً لبنانياً (خفض العدد إلى 37) و270 أجنبياً (خفض إلى 40) في إطار قرار الأمم المتحدة بتخفيض الميزانية المدنية لبعثاتها حول العالم، ومنها اليونيفيل. ثارت نائرة الموظفين اللبنانيين تضامناً مع زملائهم الذين أمضوا في خدمة البعثة ما لا يقل عن خمسة عشر عاماً. اعتصموا أمام مكتب سيرا الذي وعدهم بالتواصل مع نيويورك لإعادة النظر بالقرار. وبعد جولات له على المرجعيات البلدية والسياسية والدينية الجنوبية التي استنكرت القرار، وعد بتجميده إلى أجل غير مسمى والتوصل إلى تسوية بديلة ترضي الموظفين وتطبق توصيات الأمم المتحدة. لهذه الغاية، شكل لجنة عمل مشاركة ضمت ممثلين عن الموظفين والإدارة، خاضت مفاوضات لتحصيل حقوق المهنيين بالصرف. أوساط الموظفين كشفت توجهات تونز بتوجيه إندارات للمهنيين، ما يحرمهم من الحصول على تعويض وحدة.

عن مجمل سنوات العمل. في الوقت الذي يعمل فيه على وضع ميزانية العام الجديد التي يبدأ العمل بها في شهر حزيران المقبل، من دونهم. مجدداً تدخل سيرا، واعدت بالتوصل إلى تسوية قبل حزيران تكفل عدم مغادرة أي موظف، صرفاً. المفاوضات توصلت أخيراً إلى ثلاثة حلول. الأول يقضي باستيعاب المهنيين بالصرف من وظائفهم، في وظائف جديدة حيث هم داخل المقر العام. والثاني يقضي بمساعدة من يرغب منهم بالالتحاق ببعثة الأمم المتحدة خارج لبنان. أما الحل الثالث، فيضمن التعويض العادل لمن قرر منهم الاستقالة بالتوافق مع الإدارة. الالفت أن المهنيين بلقمة عيشهم بسبب القرارين، هم من الدرجات الوظيفية الدنيا ضمن هيكلية اليونيفيل ويقضون الرواتب الأقل، فيما كثرت التساؤلات عن سبب تخفيض الميزانية على حساب الموظفين المدنيين بدلاً من البحث في تخفيض عدد الجنود التابعين لكل وحدة.

المهددون بلقمة عيشهم هم من الدرجات الوظيفية الدنيا ضمن هيكلية اليونيفيل

الدستور التزم حماية المواطنين والمجتمع، كما ان الدولة اللبنانية وقعت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل (أرشيف)

جامعات

كلية الإعلام - 2 «الشعب» يريد جونية!

المدير أن طرح جونية أعجب الأحزاب، لذلك «مشيت بالحملة». ويقول إنه «كان باستطاعة الطلاب المطالبة بجمع للفروع الثانية، فلماذا لم يفعلوا ذلك؟».

إلى ذلك، تضمن الاستفتاء الطالبى - الحزبي، طرحاً آخر، يتضمن مبنى في المنصورية أكبر من مبنى الفنار، وفيه حديقة ومساحة للسيارات. لكن الطلاب، كما يبدو... يفضلون أوتوستراد جونية. على مدى يومين وهم مشغولون بتزيين الكلية، بصور مبنى جونية وإلى جانبه صور لمبنى المنصورية (قيد البناء). في الفنار، يمكنك أن ترى كلمة جونية في كل مكان، وتسمعها على لسان الجميع. «صوتت لجونية»، يسأل البعض رفاقهم في الصف ويفرحون بالجواب.

بحلزون بجونية، قرب البحر... يحلمون بالوصول في خمس دقائق إلى معراب أو بمحاضرة للنائبة جيلبرت زوين المقيمة في كسروان، والضيعة الكريمة على البرلمان. يردد الطلاب أنهم يبحثون عن «حل سريع، فالكلية عم بتهر». وفي جونية «مبنى جاهز»، بحسب مصادر مسؤولي القوات والعونيين، كما أنه، للمفارقة، بعيد عن «الزعترية».

أما طلاب الكتائب، فيقول المتحدث باسمهم في الجامعة، يوسف كرم، إنهم «مع مصلحة الطلاب مثل غير أحزاب هدفها سياسي». ولذلك، بادر طلاب الكتائب، «فجأة»، أمس، وأزالوا اسم المنصورية وجونية من الاستفتاء «الموحد». لكن يبدو أنه لم يعد موحداً، بعد تداول شائعات تفيد بأن الأستاذ، الذي يقطن في البترون، ما غيره، قابل النائب ميشال عون متعنياً عليه «دعم قضية نقل الجامعة إلى جونية». في أية حال، يؤكد شاكر أن «جميع المباني تحتاج إلى صيانة، في الفنار والمنصورية وجونية». كما أن المفارقة أن استفتاء الطلاب في واد والواقع في واد آخر، إذ بدأ العمل على مشروع إعادة تقويم المبنى في الفنار وتوسيعه، بإشراف لجنة تشكلت بالتنسيق مع الإدارة.

إلى جونية». «الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

«الهيئة» أن الترميم لم يعد كافياً. طبعاً، كان معظم الطلاب يشجعون المشروع، وشاركوا في «الاستفتاء» بكثافة، وطالبوا بنقل الجامعة، بطلابها وموظفيها وتاريخها، وقصصهم إلى جونية. منهم من فضل ذلك، لأسباب جغرافية كسكان كسروان وجبيل. ومنهم من يتوق إلى الهرب من حي «الزعترية» القائم فوق الكلية لأنهم لا يعرفون «أي متى يبطل عيالهم يهجموا علينا». رغم أن ذلك لم يحدث قبلاً. وكدليل على ذلك، وجد

سايين سلامة

منذ شهر، انتشرت صورة طلاب السنة الأولى، في كلية الإعلام والتوثيق - الفرع الثاني، وهم يقدمون امتحاناً في قاعة جالسين على الأرض. نشر «طلاب الهيئة» آنذاك، بياناً عن الوضع «المشين» و«الفوضى العارمة». طرحوا عدداً من الأسئلة «الهامة». أسئلة من نوع «إلى متى...» و«أين رئاسة الجامعة» و«أين العميد؟» وأين هذا وذاك؟ للوهلة الأولى، بدا الأمر كأن الطلاب يحاولون «تسليط الضوء» على الوضع الذي يصفونه بال«المزري»، لمبنى كليتهم في الفنار. وهم محقون في قضية المبنى. المبنى فعلاً مهترئ. لكن الطلاب، هذه المرة، لجأوا إلى أساليب... «غريبة».

هكذا، قررت «الهيئة الطلابية» إجراء «استفتاء» لمعرفة رأي الطلاب بنقل الكلية إلى مبنى آخر، وتوحدت آراء الطلاب والأحزاب باقتراح النقل إلى مبنى على أوتوستراد جونية. «عاصمة» كسروان.

عملياً، بدأت هذه الحملة تظهر في بداية السنة، ولكن خلال اليومين الماضيين، أطلقت الأحزاب في الجامعة حملة جديدة لتذكير الطلاب بانهم «ما زالوا في الفنار». في السنوات السابقة، كانوا ينظمون حفلات متعددة ورحلات إلى الثلج ترفيهاً، وإلى معراب أو الرابية حجيجاً. لكن يبدو أن ميزانية «الترفيه» هذه السنة متدنية. الجميع منشغل بال«بروباغندا» والدعاية من أجل نقل الكلية إلى جونية.

بعض الطلاب ذهبوا إلى وسائل الإعلام للحديث عن «إهمال الإدارة». وشيئاً فشيئاً، بدأت تتكاثر البيانات على مدخل الكلية حتى وصلت إلى ذروتها أمس في الاستفتاء. فمن خلاله، عبرت الأحزاب و«الهيئة الطلابية» عن «إخلاصها» للقضية، وأكد الجميع في كل بيان رغبتهم في «الدفاع عن مصلحة الطلاب». وبعد بضعة أسابيع، تحولت المطالب من «ترميم المبنى» إلى «نقل المبنى

الباسلية المخلصية الإب عبدو رعد، والشيخ يوسف سببتي من المكتب الشرعي لسماحة السيد محمد حسين فضل الله.

اللافت في تلك الحلقة، ان ايا من رجال الدين لم ير مانعاً في تحديد سن الزواج بـ18 عاماً، وانهم جميعاً ناقشوا عدم صوابية زواج القاصر وعدم أهليتها لتكون مسؤولة عن اهم منظومة اجتماعية وهي الاسرة. مستندين الى ان الزواج غير محدد بسن معينة، وهو مرتبط بالعرف السائد في المجتمعات، وبالتالي، فان تزويج الفتيات القاصرات الذي كان يجري في السابق لا ينطبق على العرف الحالي، الذي يقر بعدم أهلية القاصر للاقدام على خطوة الزواج من الناحية الاجتماعية والنفسية، فضلاً عن الناحية الصحية التي تغيرت ايضا بفعل مرور الزمن. آراء رجال الدين الثلاثة فاجت الحضور، ذلك ان رجال الدين «متهمون» بعرقلة اقرار قوانين مدنية ليس آخرها اقرار الزواج المدني، الامر الذي دفعهم الى التساؤل عن سبب عدم «جهرم» بهذه الآراء، فما كان من رجال الدين الثلاثة الا ان أجمعوا على «استنسابية» الاعلام الذي يحنّذ النظر فيلجأ الى رجال الدين المتعصبين ليسلط الضوء على آرائهم، لكن احد الحضور لفت الى وجود قنوات غير مسبسة يمكن لرجال الدين «المعتدلين» التعبير عن آرائهم من خلالها، وبالتالي فانهم، في رأيه، غير «معفيين» من المسؤولية. الا ان هذا النقاش يطرح تساؤلاً كبيراً عن الجهة المسؤولة عن عرقلة العديد من القرارات التي تستلزم قوانين مدنية تحكمها ليس اولها حماية القاصرات من الزواج المبكر وبالطبع لن يكون آخرها. فالعرقلة لا تأتي من رجال الدين فحسب، ان إن نائبة رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية رنده نبيه بري فاجت حضور حفل اطلاق «الحملة الوطنية لحماية القاصرات من الزواج المبكر» بموقف يرفض تجريم اغتصاب الزوج لزوجته.

او تقديم الماوى له لغرض الاستغلال بالنسبة إلى من هم دون سن الثامنة عشرة، اتجاراً بالأشخاص حتى إذا لم يترافق ذلك مع استعمال اي من الوسائل المذكورة اعلاه (التهديد بالقوة او استغلاله...).

وطالما ان هناك العديد من المراجع التي يمكن من خلالها مكافحة ظاهرة تزويج القاصرات (قانون معاقبة جريمة الاتجار بالأشخاص والاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل وغيرها)، لماذا لا تزال القوانين اللبنانية تعطي الغطاء الشرعي لحالات الزواج المبكر؟

تقول المحامية العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية، اربليت تابت، «ان موضوع حماية القاصرات من الزواج المبكر هو موضوع شائك، نظراً إلى طبيعة النظام الطائفي في لبنان، ونظراً إلى الاختلاف الكبير في تحديد سن الزواج بين الطوائف والمذاهب، وعدم وجود رقابة موحدة من اى سلطة على هذا الامر»، وتضيف إن «الاختلاف الحاصل هو نتيجة تعدد قوانين الاحوال الشخصية والتشابك في تطبيقها وتنفيذها، وخصوصاً عند وجود اختلاف في الدين بين الزوجين». من هنا كان تأكيد رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية وفاء ميشال سليمان على «العمل لسن القوانين المناسبة المتعلقة بالحد الأدنى لسن الزواج آخذين في الاعتبار، تعقيدات هذا الامر في لبنان نتيجة خصوصية تنوعه الطائفي».

واذا كان زواج القاصرات مرتبطاً على نحو اساسي، بالتركيبية الذهنية التقليدية القائمة على «إباحة» زواج القاصر نظراً إلى عدم توافر موانع دينية، فان الحل الابرز ل«تفتيت» هذه الذهنية هو خلق ضوابط دينية تنظم وتناقش هذه الظاهرة. من هنا كانت حلقة الحوار التي نظمتها «الدولية للمعلومات»، التي شارك فيها القاضي المتقاعد في المحكمة السنية الشرعية الشيخ مهدي شلق، والمدير الاول والنائب العام في الرهبانية

بيئة

منع هبوط طائرة في بغداد كرمه لابن وزير



ابن وزير النقل العراقي لم يكن في المطار لحظة اقلاع الطائرة (أرشيف)

أقلعت طائرة تابعة للخطوط الجوية اللبنانية من مطار بيروت إلى العراق، فلم تحط في مطار بغداد، بل ظلت في الجو وعادت أدرجها إلى بيروت، والسبب: «منع مطار بغداد إياها من الهبوط». أثارَت القضية سخط الركاب، والكثير من الناس، ليتبين أخيراً أن سبب المنع العراقي أن ابن وزير النقل العراقي، هادي العامري، كان قد تسبب بتأخير موعد إقلاع الطائرة، إذ لم يكن في المطار، فأقلعت أخيراً من دونه.

وبعد أخذ ورد، واستغراب من هذا السلوك غير المألوف من قبل مطار بغداد، أصدرت دائرة العلاقات في شركة «طيران الشرق الأوسط» في بيروت البيان الآتي: «كان من المقرر ان تسير شركة طيران الشرق الأوسط رحلتها العادية النظامية اليوم إلى بغداد، التي تحمل الرقم ME 322، بحسب الجدول المقرر لها سابقاً، وبالفعل أقلعت الطائرة عند الساعة 12:46 بالتوقيت المحلي متوجهة إلى بغداد، وهي من نوع إيرباص 320. وقبل اقلاعها بقليل جرت المناادة على راكبين من ركابها، وذلك بحسب

150

سنة

أشار رئيس مجموعة البنك الدولي جيم يونغ كيم إلى أن امرأة واحدة فقط تعمل من بين كل أربع نساء عربيات. وقال أن معدل الزيادة بطيء للغاية، ويقبل عن 0,2 في المئة سنوياً طوال السنوات الثلاثين الماضية. وبهذا المعدل، سيستغرق الأمر 150 عاماً كي تلحق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمتوسط العالمي الحالي. وقد خلصت دراسة للبنك الدولي في العام الماضي، إلى أن ضعف المشاركة الاقتصادية للمرأة، يؤدي إلى فقدان الدخل بنسبة 27 في المئة في بلدان المنطقة. وتقدر الدراسة نفسها أن رفع مستويات توظيف النساء وعملهن في الأعمال الحرة، كي تعادل مستويات الرجال، يمكن أن يزيد متوسط الدخل بنسبة 19 في المئة في جنوب آسيا، و14 في المئة في أميركا اللاتينية.

الميدل ايست ولم يكن في المطار أثناء موعد الاقلاع. وبناء على ذلك، اضطرت الطائرة إلى العودة إلى مطار بيروت، والغاء الرحلة إلى بغداد بحسب ما كان مقرراً لها اليوم». وأعلنت الشركة المعنية في العراق لتوضيح الامر، لأن هذا الموضوع تسبب بخسائر مادية تشغيلية للطائرة، ولجدول رحلات الشركة وركابها.

من جهته، طلب وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر من المديرية العامة للطيران المدني إجراء تحقيق فوري وسريع مع سلطات مطار بيروت الدولي وإدارة «طيران الشرق الأوسط»، لمعرفة الأسباب الكامنة وراء عدم منح الطائرة اذنًا بالهبوط في مطار بغداد. ولاحقاً ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي «أمر بطرد ومحاسبة كل من تثبتت مسؤوليته عن عدم السماح للطائرة اللبنانية بالهبوط في بغداد، كما أكدت وزارة النقل العراقية أن الأسباب فنية تتعلق بالمدراج».

(الأخبار)

الاجراءات والانظمة العالمية المتبعة، الا ان راكبين لم يستجيبا للنداء، ونتج من ذلك تاخر اقلاع الطائرة عن موعدها دقائق عدة، بعد ذلك أقلعت الطائرة من مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت. وأضاف البيان إنه بعد مرور نحو 20 دقيقة، حيث كانت لا تزال في الاجواء، علمت شركة «طيران

تقرير

طريق الحكمة الترك شورى الدولة «يتريث»

بسام القنطار

ليس معلوماً بعد عدد الدعاوى والشكاوى والمراجعات التي رفعها المتضررون من المرسوم 8228 الذي وافق عليه مجلس الوزراء في ايار عام 2012، لكن المؤكد ان الدعاوى التي رفعها عدد من المالكين، من اصحاب الشقق والعقارات، اضافة الى شركات تجارية ومصارف، زادت عن ثمانى دعاوى، ابرزها دعوى تقدم بها المحامي شربل رزق بوكالته عن اكثر من 30 مالكا ومستأجرا في حوالى 15 عقاراً في منطقة الرميل في الاشرقية. وكان قد سبق هؤلاء عدد من المالكين والمستأجرين الذين سارعوا الى الطعن بالمرسوم المذكور.

غريب فعلاً أمر هذا المرسوم الذي شمل أربعة مراسيم سابقة له بدءاً من عام 1972 مروراً بعامي 1983 و 1996 وصولاً إلى عام 2012. أي إنه تناول حقبة زادت على أربعة عقود من الزمن. ويمرسوم واحد لا غير اختصر مجلس الإنماء والإعمار ماضي وحاضر ومستقبل قلب العاصمة، ملغياً ما أراد من المراسيم، ومعدلاً قسماً آخر ومصداقاً ما يحلو له من القسم الباقي.

تناول المرسوم مواقع عديدة وطرقاً مختلفة وشوارع منفصلة، فخلط حابل الأمور بنابلها. وبدلاً من أن تصدر المراسيم على نحو واضح وعلمي ودقيق، جاء المرسوم المطعون فيه نموذجاً مثالياً لخلق الالتباس والضياع في أذهان المواطنين. ولم يكتف مجلس الإنماء والإعمار ولا بلدية بيروت بهذا الكم من المغالطات،

عشرات المتضررين
من تنفيذ مشروع
محور (Axe) الحكمة
- الترك» و«النفق
الجزئي» على «شارع
شارل مالك»، رفعوا
دعاوى امام مجلس
شورى الدولة
ويطالبون بانصافهم،
في وقت يتريث فيه
المجلس في بت طلب
وقف تنفيذ المرسوم
8228 بانتظار اجوبة
الدولة



بلدية بيروت إلى تليزيم الأعمال وفض العروض واستكمال الإجراءات الكفيلة بالتنفيذ السريع. ومن مراجعة خرائط المرسوم ولوائحه التفصيلية التي تعود بأحدثها إلى عام 2004، يتبين انها لم تأخذ بعين الاعتبار أي تغييرات حصلت خلال ثمانية أعوام لاحقة، وأن المشروع يرمي إلى اختراق المنطقة الممتدة من ساحة ساسين إلى جسر شارل الحلو بجسور وأنفاق تلحق أضراراً بيئية واجتماعية هائلة، بتكلفة تزيد على مئة وخمسين مليون دولار أميركي لتنفيذ مشروع لا يزيد طوله على كيلومتر ونصف كيلومتر. ولا يكتفي المشروع بالطريق الرئيسية، بل يضرب عدداً من التفرعات عبر إصابة أبنية ومؤسسات على طول الخط الممتد من محيط مستشفى الروم حتى جسر فؤاد شهاب.

منها إصدار قرارات التخمين للعقارات المصابة. واللافت ان مجلس الإنماء والإعمار وضع مسألة تنفيذ هذا المشروع ضمن أولوياته، فسارع بالتنسيق مع

بل إنهما لم يكلفا نفسيهما عناء نشر هذا المرسوم في الصحف المحلية، أو إلصاق إعلان عنه في مركز البلدية، كما أن إشارته لم تدون حتى الساعة على أي من الصحائف العينية العائدة لأي من العقارات التي تقدم أصحابها بدعاوى بشأنها امام مجلس شورى الدولة.

ويغيب هذا المرسوم انه لم يستند الى دراسة حديثة، وخاصةً منها تقويم الأثر البيئي للمشروع الذي يعد شرطاً جوهرياً لا يمكن تخطيه. إضافة إلى أن المشروع افتقر إلى دراسة جدوى اقتصادية وإنمائية ومدنية، حتى إن دراسة لحركة السير المرتقبة لم تحصل، بل جل ما حصل تمثل في خلط المراسيم بعضها ببعضها الآخر، بالتزامن مع طمس حقيقة ما حصل وصولاً بسرعة هائلة إلى إحالة المرسوم على لجنة الاستملاك في بيروت، مع الطلب

طالب المستعدون
بإبطال المرسوم وإعلان
عدم قانونيته لكونه
معدلاً لمراسيم سابقة
بمرور الزمن

جامعات

طلاب الجامعة الأميركية: محاولات لاحتواء تحركهم

حسين مهدي

لم يوقع أمس طلاب الجامعة الأميركية وحدهم العريضة المطالبة بتجميد الأقساط، بل وقعها أيضاً عميدهم طلال نظام الدين. لم يتردد الأخير في النزول إلى ساحة «وست هول» ليشترك المنتفضين نشاطهم الميداني الثاني، في إطار خطة مواجهة سياسة رفع الأقساط. لم يستغرب الطلاب الموقف المتناقض لنظام الدين مع ما صرح به سابقاً بأن «الزيادة ضرورية وإن كنا نسعى إلى خفضها قدر المستطاع». ما يحصل، كما يقولون، جزء من سياسة تكتيكية دبلوماسية تهدف إلى محاولة لاحتواء حراك الطلاب المتصاعد تدريجياً. برأيهم، هذا ما يفسر وقوف عميد الطلاب بين الموقعين وإصراره على إقناعهم بفعالية التفاوض وتبديل خطتهم التصعيدية لمصلحة الموافقة على الاقتراح الأخير لرئيس الجامعة د. بيتر دورمان، والابتعاد عن السلبية في التعاطي مع الإدارة التي لن تجدي نفعا ولن تؤدي إلى حلول ترضيهم. ويقول نظام الدين لـ«الأخبار» إن الموقف الحالي لإدارة الجامعة مرن ويريد حل المسألة بسرعة. بل أكثر، تؤكد مصادر مقربة من رئيس الجامعة أن الأخير مستعجل إلى درجة

كاهل الطالب وعائلته. أهم ما جاء في خطاب دورمان هو دعوته للمرة الأولى كامل أعضاء الحكومة الطلابية، وليس فقط اللجنة المنتخبة عنهم، إلى الاجتماع الأسبوع المقبل لتوسيع دائرة النقاش مع الطلاب. وتؤكد مصادر طلابية أن الرئيس سيسعى من خلال هذه الخطوة إلى التأثير على الأحزاب واستمالتهم إلى صفه واحتواء الحراك، وخصوصاً أن معظم الأحزاب السياسية ممثلة في الحكومة.

في موازاة ذلك، تتألف اللجنة التي شكلها الرئيس لمحاولة إيجاد حلول خلال أسبوعين، من كل من: د. محمد حواجلي، د. ربيع تلحوق، د. عماد الحاج، العميدة نهلة حولا، العميد باتريك مغربي، رئيس القسم المالي درو ويكنس، العميد سليم شاهين الذي سيرأس اللجنة، وسيناكش الأعضاء، بسحب رسالة دورمان، كل السيناريوات من أجل خفض الزيادة المقترحة قدر الإمكان، على أن يكون اقتراح اللجنة بيد الرئيس في 17 الجاري، أي قبل اجتماع مجلس الإنماء في 21 الجاري. ويشدد الرئيس على ضرورة مشاركة الطلاب في اجتماعات هذه اللجنة، الذي ستعقد بحضورهم أو بغيابهم، كما يؤكد عميد الطلاب لـ«الأخبار».

إلى ذلك، بدأ الطلاب غير واثقين بأعضاء

وقم عميد الطلاب
عريضتهم المطالبة
بتجميد الأقساط



الطلاب يوقعون عريضة تطالب بتجميد الأقساط (مروان طمطح)

أخبار

الاستماع إلى شهود في ملف «الإغاثة»

تابع قاضي التحقيق الأول في بيروت القاضي غسان عويدات، أمس، تحقيقاته في ملف اختلاس الأموال العامة من الهيئة العليا للإغاثة، واستمع إلى إفادات 3 شهود.

الإفراج عن كعدي بعد خطفه

أفرج عصر أمس عن المواطن أنطوان كعدي، بعدما كان قد خطف صباحاً في منطقة أبلح - البقاع، وأصبح في عهدة استخبارات الجيش اللبناني. وكان عدد من المسلحين المهولين، يستقلون سيارة من نوع «مرسيدس (بنية اللون)، قد خطفوا كعدي، وذلك من أمام مفترق التنمية على طريق أبلح، بعدما أنزلوه من سيارته وأخذوه معهم إلى منطقة مجهولة.

إطلاق النار على الأرجل في طرابلس

نقل كل من محمود قاسم وعثمان حسين إلى المستشفى الإسلامي في طرابلس للمعالجة، أمس، وذلك إثر إطلاق النار على أرجلها في منطقة الزاهرية. وتأتي هذه الحادثة من ضمن مسلسل حوادث إطلاق النار على الأرجل في طرابلس، التي تأخذ أبعاداً مذهبية، من دون حصول توقيفات للفاعلين، رغم أن أهالي المدينة يرددون باستمرار أن الأجهزة الأمنية تعرف هوية الفاعلين وأماكن إقامتهم.

توقيف شخص مع 76,285 كلغ من الحبوب

أوقفت دورية تابعة لاستخبارات الجيش اللبناني إبراهيم، ن. لحيانته كمية من الحبوب المخدرة، قدرت زنتها بأكثر من 76 كلغ، كانت موضوعة بين صفائح معدنية في صندوق سيارة بيك أب أثناء مرورها في منطقة حبالين - جبيل. يذكر أن أحد أقرباء الموقوف كان يقود السيارة، لكنه تمكن من الفرار، وقد حدد الجيش كامل هويته، ويوشح التحقيق مع الموقوف الذي سلم مع المضبوطات إلى المراجع المختصة.

كبتاغون في راشيا

أوقف مكتب أمن الدولة ن. و. ز. (سوري الجنسية) في راشيا، أمس، بتهمة ترويج كميات كبيرة من حبوب الكبتاغون المخدرة ضمن قضاء راشيا. وبعد استكمال التحقيقات معه سُلم الموقوف إلى مكتب مكافحة المخدرات في قوى الأمن الداخلي - زحلة، ليصار إلى إجراء المقتضى بحقه. يُذكر أن ترويج الحبوب المخدرة المذكورة يزدهر في أكثر من منطقة، وقد أوقفت القوى الأمنية أخيراً أكثر من عصابة من لبنانيين وسوريين، فضلاً عن توقيف أشخاص كانوا يهربون كميات كبيرة منها عبر المطار. (وطنية)

عشرات المتضررين
رفعوا دعاوى أمام
شورى الدولة (الأخبار)



بالأبنية القائمة على العقارات رقم /455/ و /509/ و /512/، فضلاً عن الضرر السمعي والبصري والهوائي. جميع هذه المعطيات تقدم بها المتضررون إلى مجلس شوري الدولة مفندي العيوب القانونية التي تشوب المرسوم ومطالبين بإبطاله. ولقد طلب هؤلاء من مجلس شوري الدولة الجواب على طلب وقف التنفيذ ضمن المهل المقصرة، وإلى إصدار قرار بوقف تنفيذ المرسوم، كما طالب المستدعون بإبطال المرسوم وإعلان عدم قانونيته لكونه معدلاً لمراسيم ساقطة بمرور الزمن سنداً لأحكام قانون الاستملاك وتعديلاته، وكونه مفتقراً إلى تقويم الأثر البيئي الإلزامي مسبقاً سنداً لقوانين البيئة والمراسيم والتعاميم المؤكدة لها، وكونه معيباً بتجاوز حد السلطة وغير مسند إلى أي مبررات واقعية أو قانونية. ولقد اصدر مجلس شوري الدولة قراراً إعدائياً في 8 كانون الثاني الماضي، قضى بالتبريت في بت طلب وقف التنفيذ، وبتكليف الدولة اللبنانية ومجلس الإنماء والإعمار إفادة المجلس عما إذا كانت الأصول المنصوص عليها في المادة 35 من قانون الاستملاك قد استكملت، وإثبات ذلك في حال الإيجاب. وإلى حين بت طلب وقف التنفيذ يتخذ الملف ابعاداً سياسياً وشعبية، لكن الأساس القانوني يبقى الأكثر صلابة ان لجهة انصاف المتضررين او السير قدماً بالمشروع، عبر عدم النظر فيه على غرار مئات الدعاوى النائمة في ادراج القاضي شكري صادر.

عام 1899، ومأهول من قبل أحفاد مالكه الأساسي الدكتور حبيب طوباجي، وهو أول طبيب جراح لبناني أسهم في تأسيس مستشفى مار جاورجيوس للورم الأورثوذكس، ولقب بأحد الأعمار الثلاثة، الذي سميت به مدرسة الثلاثة أقمار تخليداً لأسمائهم. ولقد قضى المرسوم على هذا المنزل وحوله إلى جسر، ويهدد المشروع البناء القائم على العقار رقم /486/ الرميل، الذي سوف يهجر ساكنيه من منازلهم حتماً، بعد إصابة بنائهم بالمرسوم من كل حذب و صوب، وجعل مدخله يؤدي إلى وسط أوتوستراد، فضلاً عن إزالة شرفات منازلهم ومطابخها بالكامل، وحرمانهم الوصول إلى الأقسام المشتركة والحديقة المخصصة للعقار بجعلها معزولة عن محيطها إضافة إلى الاضرار التي سيلحقها

وبدلاً من اعتماد الخطوط الدائرية Peripheriques للحفاظ على التراث، يقضي المشروع على أكثر من ثلاثين بناء قديماً وتراثياً، ويعرض الأبنية الأخرى لخطر الانهيار عبر إصابة أجزاء كبيرة منها، وتنفيذ مشاريع ضخمة كحفر الأنفاق على مقربة لصيقة من بعضها الأخرى. وبدلاً من أن يجد المشروع حلاً لمشكلة السير، سيزيد من حدتها، إذ إنه لن يؤمن أية حلول لحركة السير الداخلية، بل سيزيد من تفاقمها لأنه وُجد لربط طريق الشام مباشرةً وعبر خط وحيد الاتجاه بجسر شارل الحلو، كما أنه سيزيد من مشكلة ندرة مواقف السيارات عبر قضائه على حوالي ألف موقف سيارة. ومن أبرز الأمثلة على العقارات المتضررة، العقار رقم /692/ الرميل الذي يحتوي على بناء تراثي مبني

معايير جديدة للحياة العصرية



• بيئة هادئة
• على بعد دقائق من العاصمة
• منظر مطل على الجبل

• شقق مع حدائق خاصة
• شقق ابتداءً من ١٧٩ م^٢
• التسليم في ٢٠١٥

◀ تسهيلات مصرفية على ٢٠ سنة

اتصلوا بنا الآن لزيارة الموقع:
01 900 000

PLUS
PROPERTIES

اللجنة حين قالوا إن «مواقف معظمهم معروفة لناحية دعم الإدارة والرئيس، والعمل لصالحها، إذ لم يجاهر أي منهم بتأييد مطلب الطلاب، في وقت جاهر فيه عدد منهم بدعم تسليح التعليم وإشراك الشركات الخاصة مع الجامعة، والحفاظ على النهج المالي نفسه».

لا يشعر المنتفضون بأن هناك ضمانات حقيقية للحوار الذي يستميل ما أمكن من القوى الطلابية، في حين أن لجنة رفع الأقساط والنوادي الطلابية والأحزاب السياسية لن تتراجع عن موقفها الثابت: لا تفاوض قبل تجميد الأقساط. يتحدثون عن عدم جدية وخصوصاً أن اللجنة الأخرى التي تحدث عنها رئيس الجامعة في رسالته والتي ستدرس حلولاً مالية بديلة طويلة الأمد لم تشكل حتى الآن، ما يؤكد صوابية حذرهم من الدبلوماسية التي تتبعها الإدارة، على حد تعبيرهم.

وبرز أمس موقف للهيئة التنفيذية لاتحاد أساتذة الجامعة، إذ لم تجد الهيئة مجزراً لضرورة زيادة الأقساط، معلنة تأييدها لتوصية مجلس الجامعة عدم زيادتها في العام المقبل. وفيما دعمت الهيئة مطلب التلامذة المحق، دعت الأساتذة إلى احترام حقهم في حرية التعبير والتجمع.

JOEKODEIH PRESENTS
RODRIGUE SLEIMAN HICHAM HADDAD
TONY BALABANE MAGUY BADAWI
MICHEL W SAMIR
مرو و صيتال

STARTING MARCH 6, 2014
THURSDAY TO SUNDAY | 8:30PM

THEATRE GEMMAYZE
ÉCOLE DES FRÈRES

RSVP 76 409 109

TICKETS @ BOX OFFICE

TECMAN, SPCO, LBC, VIATEK, BANKERS, VOL, etc.



كتب

سياسة

فرنسوا بورغا وبرونو باولي: نظرة متعددة للزلزال السوري

في العمل تشير إلى أن الانتفاضة التي استغلّت طائفياً لم يكن لها هذا الطابع عند انطلاقها. برونو باولي المختص في علم العصور الوسطى، يعود إلى تاريخ الطائفة العلوية المرتبطة بشكل وثيق بأسس النظام السوري، لكنها لا تقف بأكملها إلى جانبه. وفيما يعتمد ماتيو ري الذي كان موجوداً على الأرض في بداية الانتفاضة السورية، إلى تحليل المنطق الإقليمي للتحرك، المقسم إلى أحياء، يحلل توماس بييري الانقسامات بين النخب الدينية.

وعلى الرغم من أن أحداث اليوم دفعت الباحثين إلى التقليل من الدور الذي رغب كثيرون في إعطائه لجيل الفايبروك وتويتز في التشجيع على الانتفاضة الشعبية التي سرعان ما تحوّلت إلى كابوس، إلا أنه كان لا بد من التوقف عند هذا الجيل الشاب و«الخلاق» الرافض للعنف (كارولين دوناتي) الموجود فعلاً، وتجرّأ على الحلم ورفع الشعارات (فرنسوا بورغا، وجمال شهييد، وبرونو باولي، ومانويل سارتوري)، وترداد الأناشيد (سيمون دو بوا)، ومن بينهم «إبراهيم قاشوش الذي اشتهر للأسف بعدما ذبحه النظام، واقتلعت حنجرته» بحسب الكتاب، بالإضافة إلى الصور كأدوات أخرى استخدمها الشباب في الانتفاضة وفي القتال المسلح، واستعرضتها سيسيل بويكس.

وعلى رغم أن التلاعب الدولي في الأزمة السورية المتصل بمسائل ومصالح اقتصادية ونفطية، أدى إلى شلها (سمير عبطة)، إلا أن امتدادها إلى الدول المجاورة حصل على أيدي اللاعبين السياسيين المحليين، وخصوصاً في الحالة اللبنانية. وهنا، يتناول المقال الممتاز لفانسان جيسير «الإشعاع المعقد» التناقضات التي تولدها الأزمة السورية في لبنان، وهو البلد الأكثر تعرّضاً «لآثار النزاع السوري المزعجة للاستقرار، نتيجة العلاقات العائلية والثقافية والدينية والعسكرية والسياسية والاقتصادية القديمة والعميقة بين البلدين». لقد باتت الأزمة السورية «حجة للتعبير عن مسائل لبنانية في الدرجة الأولى»، حيث «تبنى التحالفات مع عدو العدو» و«حيث يزداد استغلال الأوهام الطائفية (وهي وصفة دائمة في لبنان).



جائزة «لويز ميشال للديموقراطية وحقوق الإنسان» الفرنسية». وقد «عانى الائتلاف الوطني السوري أيضاً من غموض وتردد السياسة الأميركية والغربية» ومن الخلافات بين الدوحة والرياض (نيكولا دوت - بويار). لم تؤد الأزمة السورية إلى انقسام المجتمع الدولي فحسب، وفق ما يشير آلان غريش، بل أيضاً «إلى انقسام اليساريين العرب على المستويين العقائدي والاستراتيجي. والخلاف الذي نشأ في جريدة «الأخبار» في آب (أغسطس) 2011 هو الدليل على أعراض الانقسامات اليسارية» (دوت - بويار).

«وبالتماشي مع «حزب الله» اللبناني وعزابه الإيراني وشركائه في «محور الممانعة»، لعب نظام بشار الأسد بسهولة على وتر «المقاومة» في مواجهة إسرائيل (بورغا) والتضامن «ضد الإمبريالية» كأن المطالبة بالديموقراطية «تتناقض مع المقاومة ضد الإمبريالية». طبعاً، يرى معسكر الممانعة أنه لا يتحرك من أجل دعم بشار الأسد، بل لمواجهة المحور الغربي - العربي الذي يدعم معارضي النظام السوري، لا بل هو صانعهم من خلال دعم مالي كبير من السعودية وقطر» (بورغا). يقدم باخون عدة دراسات

الاستعمارية أمر لا مفرّ منه»، ويشددون على «ضرورة مشاركة الإسلاميين في هذه العملية الانتقالية في سوريا، لا بل على قدرتهم على الانضمام إليها». أما المتشائمون الذين حذروا منذ البداية من أخطار الانحراف الفتوي، وقد بين الوضع الحالي أنه صحت توقعاتهم جزئياً، فيتنبأون بـ«لبننة» أو «عرقنة» أو حتى «صوملة» سوريا.

وضعت هذه الصفحات قبل صيف عام 2013 (ثم عدلت بنحو طفيف)، وقبل دخول «حزب الله» رسمياً إلى سوريا، وقبل استخدام السلاح الكيميائي. يعرض الكتاب أحداث سوريا بشكل عام، مشدداً على أن «أول مفاعيلها كان الانتفاضة السلمية المتأثرة بالتحركات التونسية والمصرية، على الساحة السياسية السورية الداخلية». لكنّها انتفاضة تعرّضت للقمع العنيف من النظام السوري الذي يتمتع بجسم أمني قوي، «حيث لا يمكن الاطلاع على المعلومات من دون التطرق إلى النظام القمعي» (فلاديمير غلاسمان). منذ بدء الأزمة، منع النظام الصحافة الأجنبية من دخول البلاد، أي إنه منع الشهود، زاعماً أن هناك «عدواناً خارجياً على سوريا». ومن أجل الاستمرار والبقاء، عمد إلى استغلال الانقسامات الطائفية (فرنسوا بورغا) والإفادة من الانقسامات داخل صفوف المعارضة حول الخيار الاستراتيجي لإسقاط النظام: اللجوء إلى الحرب أو لا، اللجوء إلى المفاوضات مع طرف من النظام أو لا (نيكولا دوت - بويار).

كل ذلك أتى قبل تدخل الدول الأجنبية في الوضع السوري واستغلالها له، وقبل توافد السلاح والمحاربين الأجانب على الأرض، وقبل نمو وانتشار الفصائل الإسلامية (تطرق إليها بالتفصيل فرنسوا بورغا ورومان كاي) التي التصقت بـ«الجيش السوري الحر» الذي أنشأه الفازون من الجيش النظامي، رداً على سياسة القوة العنيفة التي مارسها النظام (ماتيو ري). يشير الكتاب إلى أن مساعدة الغرب للمعارضة ليست بمثالية. يذكر بورغا وباولي في تمهيد العمل بماضي الدعم الغربي للديكتاتورين «الذي لم يكن سياسياً فحسب، بل كان أخلاقياً أيضاً». هكذا، «حاز بن علي ومبارك ويوتفليقة جميعهم

عمل جماعي شارك فيه باحثون واختصاصيون من «المعهد الفرنسي للشرق الأدنى» لمقاربة النزف المستمر منذ ثلاث سنوات. «لا ربيع لسوريا» («دار لا ديكوفيرت» - باريس) الصادر بالفرنسية، يعكس وجهات نظر مختلفة ومتباينة أيضاً، في ظل توسع الفجوة بين المتفائلين والمتشائمين إزاء ما يحصل في المنطقة

رَبِّنا باسيل

كيف يمكن باحثاً وعالمياً جدياً يعتمد الحذر في اللجوء إلى معايير علم الاجتماع، كما يذكرنا اقتباساً عن ليو شتراوس في المقدمة «لا ربيع لسوريا» («دار لا ديكوفيرت»). باريس، أن يتناول الاضطراب الحالي في سوريا حيث آلاف القتلى وملايين المهجرين سيدخلون في سجلات التاريخ؟ هذا هو التحدي الذي واجهه 28 اختصاصياً، وأعضاء في «المعهد الفرنسي للشرق الأدنى» أو مقرّبون منه. أسهم هؤلاء في إنتاج الكتاب الفرنسي بعنوان «لا ربيع لسوريا» بفضل

إضاءة على التناقضات التي تولدها الأزمة في لبنان الأكثر تعرضاً لانعكاساتها

معرفتهم الواسعة والسنوات التي أمضوها على الأرض في سوريا.

يضمّ هذا المجهود الجماعي وجهات نظر مختلفة ومتباينة أحياناً، ما يجعلها «تعايش» في لحظة تتوسّع فيها الفجوة بين فريق «المتفائلين» و«المتشائمين» إزاء ما يحدث في سوريا. هذا العامل يضيف قيمة إلى هذا المؤلف الذي أشرف عليه الباحثان فرنسوا بورغا وبرونو باولي. في الكتاب، يرى الباحثون المتفائلون أن «تجاوز الحقبة الاستبدادية الطويلة التي تلت الحقبة

بحث

مصطفى القلعي تونس في مهب الـ«وهبنة»

نموذجاً لمحنة التكفير والاعتقال التي طاولت تونس. استعرض القلعي نماذج من «عنف السلطة» الذي مارسه «النهضة» خلال عامين من الحكم ضد المثقفين الذين رفعوا أصواتهم ضد محاولات «وهبنة» تونس، ومن هؤلاء المفكر محمد الطالب والباحثة ألفة يوسف. واستخلص إلى أن خطأ «النهضة» الأساسي هو محاولة فرض نموذج اجتماعي غريب على المجتمع التونسي، وعدم الوفاء بالاستحقاقات التي رفعتها الاحتجاجات الشعبية التي أطاحت بنظام بن علي. تخلت الحركة عن مطالب التنمية وأغرقت المجتمع في حوارات أخرى حول الهوية وتصوير الإسلام على أنه مهدّد لاستعطاف الفقراء والمهمشين وشحنهم ضد القوى الديموقراطية. وقد خسرت «النهضة» هذه المعركة بسبب صمود المجتمع المدني وقواه الحية التي أصرت على أن «تكون تونس أخرى ممكنة»،

بحسب تعبير الشهيد شكري بلعيد. الكتاب هو جردة حساب لعامين من حكم «النهضة»، وسيكون على ما يبدو فاتحة لسلسلة كتب تتناول تجربة هذه الحركة في الحكم. تجربة تجمع القوى السياسية والثقافية والنقابية على أنها كانت فاشلة بامتياز.



ومواقع التواصل الافتراضي. وقد كانت حملة التكفير التي طاولت الناشطين السياسيين والنقابيين وراء اغتيال الشهيد شكري بلعيد قبل عام. وفي فصل خصصه لـ«عنف الخطاب النهضوي»، توقف عند ثقافة الاغتيال لدى الجماعات الإسلامية، واعتبر اغتيال بلعيد ثم محمد البراهمي

صامد). والقلعي من الباحثين الشباب المتخصصين في الإسلام السياسي، عاش التجربة الطلابية ضمن التيارات اليسارية، لكنه بقي على مسافة من الإيديولوجيا من دون التخلي عن رؤيته الحدائرية التقدمية.

في دراسته لظاهرة الإخوان المسلمين في تونس، ممثلين في حركة «النهضة»، يسعى إلى استحضار سير أساتذة درسوا ظاهرة الإسلام السياسي مثل حسين مروة، فرج فودة، محمد أركون، نصر حامد أبو زيد، العفيف الأخضر، عبد المجيد الشرفي ويوسف الصديق. يتضمن الكتاب 12 فصلاً أضاءت على ولادة التيار الإخواني في تونس وعلاقته بالعنف، وتوقف المؤلف عند صعود الحركة إلى الحكم في تحالف مع أحزاب تدعى العلمانية لتسويق صورة الحركة المنفتحة على الفكر الآخر.

ويشدد الباحث على مشروع «وهبنة» تونس و«حنبلتها»، وتصفيية الإرث «المالكي» الوسطي الذي عرفت به منطقة المغرب العربي.

ويكشف عن مسؤوليّة «النهضة» عن تجنيد الشباب للقتال في سوريا تحت شعار «الجهاد»، وكذلك نشرها لثقافة التكفير عبر المساجد والاجتماعات العامة

نور الدين بالطيب

عامان من حكم خلفاً آثاراً مدمرة في البنية الاجتماعية التونسية. حركة «النهضة» سعت إلى تغيير نمط العيش الذي اعتاده التونسيون المعروفون بالاعتدال والانفتاح على الغرب وحذق اللغات والإقبال على الحياة، لتتحول حياتهم خلال عامين إلى كابوس. وتحول الشارع إلى جزء من المشاهد التي كانوا يتابعونها في قندهار

توقف عند حسين مروة، وفرج فودة، ومحمد أركون ونصر حامد أبو زيد

وباكستان، وخصوصاً في الأحياء الشعبية والقرى التي تسبب عليها «النهضة» في غياب شبه تام للدولة. حدث كل ذلك بعد انتفاضة قادها يساريون ونقابيون تشبعوا بثقافة الحرية!

هذا المشهد الكئيب يختزل إلى حد بعيد المشهد التونسي كما صورته مصطفى القلعي في كتابه «التيار الإخواني في تونس اللعب بالدين والعنف» (دار

دراسة

هدى الدغفق مصابة
ب«هيستيريا الافتراض»

حول تأثير شبكات التواصل على النخب الثقافية في المملكة، وعلى بنية النص الإبداعي نفسه، واقتحام خطوط التماس بين الجنسين، تطرح الشاعرة السعودية إشكالياتها في كتابها الجديد الذي صدر أخيراً عن «دار العين»

خليف صويلح

هل تحمل وسائل التواصل الاجتماعي رياح التغيير إلى الخليج؟ سؤال تطرحه هدى الدغفق في كتابها «هيستيريا الافتراض» (دار العين - القاهرة)، بعدما أطاح الفضاء الافتراضي الأسوار والأعراف الاجتماعية المقيّدة لحرية التعبير. ليس المقصود هنا رياح التغيير السياسي فحسب، بل بنية النص الإبداعي نفسه، نظراً إلى انتشار المواقع المتخصصة بالمدونات، وصولاً إلى الفيسبوك وتويتر بوصفهما المغناطيس الأكثر جذباً، أو كما يقول زكي الصدير في توصيف العالم الافتراضي «التويتري يمثل الشارع، والفيسبوك بمثابة البيت، وكلاهما بيت، لكن لا بأس من زيارة الشارع للتبضع والفرجة».

تطرح الشاعرة السعودية إشكاليات النص الافتراضي وتأثيره في توجهات النخب الثقافية في المملكة عبر أسئلة تتعلق بالتحولات التي طرأت على حياة مرتادي الشبكة كفسحة للتنفس والنقاش وتبادل

النصوص. لكن الهوس بالثقافة الرقمية لا يتوقف عند حدود الكتابة، بل يتعداه إلى اقتحام خطوط التماس بين الجنسين، وتالياً هدم المسافة بينهما. وهذا ما أفرز بيئة افتراضية لجهة الإيقاع، وكتابة الومضة، وتمازج النصوص، تماشياً مع الإيقاع السريع لعصر العولمة «يتسع فيها المكان ويتوه فيها الزمن»، وفقاً لما تقوله إيمان يونس. لكن هذا العالم الشاسع خلق حالة من «الاعتراب الإلكتروني» على حساب التواصل الواقعي من جهة، وأطاح شروط النشر الورقية من جهة أخرى، بذريعة المغامرة والتجريب، ليظهر «كتاب ولدوا في فضاء الإنترنت، بعيداً عن المشهد الثقافي التقليدي». هل هذا الهوس الرقمي أزاح النصوص المعترف بها فعلاً عن الواجهة ليقتمح الذائقة العمومية؟ وهل الإجابة عن سؤال «ماذا يخطر في بالك الآن؟» كفيل بإنجاز نص منافس؟ نظن أن المسألة تحتاج إلى قراءة أعمق وأكثر تركيزاً، وخصوصاً أن النص الإلكتروني قابل للمحو أكثر من قابليته للإقامة الطويلة.



قيم القبيلة في الواقع، والتخليق بأجنحة اصطناعية في الفضاء الإلكتروني من جهة ثانية، أو إنهم في أحسن الأحوال نقلوا مضاربتهم من رمال الصحراء إلى شاشة العولمة فتأهوا في دروبها.

رهان الشاعرة هنا يتمحور حول قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على عبور نقاط التفتيش وممنوعات الرقيب، وهذا ما يتيح للكائن الافتراضي «لا ليكتب فقط أو ينشر بل ليضيف ويبتكر ويحلم ويلون المساحات ويلصق طابعه الخاص على مظهره يطير نحو الفضاء الرقمي»، كما يفتح الباب على مصراعيه أمام «لذة أن تسقط الأوهام الكبرى وأوهامه الشخصية على قارعة لم تترك اليوم مسافة واسعة بين النخبوي والشعبي».

هذه الحماسة للفضاء الافتراضي، ستواجه بعثرات من نوع آخر، تتعلق بحال الفصام في المجتمع السعودي، وخصوصاً في ما يتعلق بالفصل القسري بين الرجل والمرأة، وهو ما تشير إليه سالمة الموشي بقولها:

«الست متفائلة، بل راضية ومستسلمة لهذا الواقع الذي نعيشه وعلى كل منا أن يصنع فلكه لينجو أو ليقبى على حاله ليغرق». على الضفة الأخرى، يواجه المجتمع الافتراضي في الخليج، وفق الكاتبة، مشكلات حقيقية كمحصلة للإجراءات القانونية الصارمة التي اتخذتها حكومات هذه البلدان تحت مسمى «جرائم الإنترنت»، هنا، تلجأ إلى أمثلة كثيرة على عقوبات بالسجن، وطاولت مدونين وناشطين إثر نشر تغريدات أو تعليقات، واعتبرها الرقيب الإلكتروني مسيئة إلى سمعة البلاد. إلا أن داليا أحمد ترى في شهادتها

أن عصر الشبكات أنتج أنماطاً جديدة من التفاعل ستطرح دور الدولة كمنظم ومنتج للثقافة لمصلحة ثقافة افتراضية متجانسة

كنتيجة لندفقات ثقافات عالمية متنوعة، قبل أن تستدرق بقولها: «تتمثل ثقافة الفضاء الافتراضي، في السطحية، والنخبوية والتهميش وتلاشي المعلومات، وحذف المحتوى وانتهاك الخصوصية». وتخلص هدى الدغفق إلى القول بأن الأمم والشعوب لم تعد تقاد بالعصا، وقد حان رحيل الأفكار المغلقة، وأتى دور «الوعي الذي يهزم الرقيب».

النصوص التي تختارها صاحبة «أشق البرقع أرى» كأمثلة على قطيعة أنطولوجية، لا تخرج عن سياقات الكتابة الجديدة منذ تسعينيات القرن المنصرم، وإن انتسبت زمنياً إلى الألفية الجديدة، سواء لجهة النبرة الإيقاعية الخاطفة، أو لجهة هدم الأطر الشائعة، وإعلاء شأن الذات، ورغم تطلعات «الفايسبوكيين» إلى احتلال خرائط الآخرين،

عقوبات بالسجن إثر نشر تغريدات
«مسيئة لسمعة البلاد»

واكتشاف بحار مجهولة، إلا أن سفنهم تعرضت للبلبل، ثم الغرق وسط الأمواج المتلاطمة لمئات الأسماء التي لا تصمد طويلاً في الذاكرة. لعل الاتكاء على عنوان كتاب جمال السويدي «وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك»، يشخص الحيرة التي يعيشها الفيسبوكيون، بين ثقل



لمحات

يعرفنا عبدالله بن هاشل المسكري إلى قبيلة المسكرة العمانية في «الدرر الفاخرة - من سير أدباء وأعلام المسكرة» (رياض الريس للكتب والنشر). في مؤلفه، يعتمد الكاتب على الوثائق والمستندات والرسائل والصور، منجزاً عملاً مرجعياً تاريخياً وأدبياً لكل المهتمين بتاريخ سلطنة عمان. ويقدم الباحث العماني سيراً لأهم أعلام القبيلة ومشاهيرها، وإسهاماتهم في إثراء مخزون العمانيين الفكري والأدبي، والاجتماعي والإنساني.

في «الثورة الرومانسية» (2010) الذي نقله عبد الودود العمراني إلى العربية عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»، يقارب تيم بلانينغ الإبداعات الفنية المختلفة التي أنتجت مقاييس جمالية العالم الحديث. يحاول الأكاديمي البريطاني في «جامعة كامبردج» كتابة التاريخ العام للرومانسية، مستنداً إلى عوالم بعض الفنانين «الرومانسيين» مثل فاغنر، وهوغو، وهيغل وغيرهم ممن شهدوا الثورة الرومانسية. يحدد بلانينغ ملامح هذه الثورة، ويضعها إلى جانب الثورة الفرنسية، والثورة الصناعية، مظهراً في نهاية دراسته تأثير الثورة الرومانسية في نظرتنا الحالية إلى الأدب والتراث والفنون.

METRO يقدم

هيشك بيشك شو

Hishik Bishik Show in Metro al Madina
هشك بيشك شو في مترو المدينة
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2
الحمراء، بناية السارولا، الطابق 2-

Ticketing: 76-309363 (from 12 till 9 p.m.)

MetroAlMadina MetroAlMadina MetroAlMadina 76-309363 www.metroalmadina.com

AXA ME

رقابة

الأزهر لن يجر على سفينة «نوح»

القاهرة - محمد الخولي

تواصل مؤسسة الأزهر ممارسة دورها المفضل في التدخل لمنع مؤلفات أو أفلام ترى أنها مخالفة للشرعية الإسلامية. مع الإعلان عن موعد طرح فيلم «نوح» للمخرج دارن أرونوفسكي في الصالات المصرية، بدءاً من 26 آذار (مارس)، سارع الأزهر إلى إصدار بيان يرفض فيه عرض الفيلم الأميركي، مطالباً «الجهات المختصة بمنعه». بيان الأزهر، الذي حصلت «الأخبار» على نسخة منه، أورد أن الأزهر وشيخه وهيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الإسلامية (يجددون رفضهم لعرض أي أعمال تُجسّد أنبياء الله ورسله

وصحابة رسول الله محمد»، معتبراً أن هذه الأعمال تتنافى مع مقامات الأنبياء والرسول، و«تمس الجانب العقدي وثوابت الشريعة الإسلامية، وتستفز مشاعر المؤمنين». وأشار إلى أن عرض «نوح» في الصالات المصرية «أمر محرم شرعاً، يمثل انتهاكاً صريحاً لمبادئ الشريعة الإسلامية التي نص عليها الدستور». وأضاف إنه وفقاً للدستور الجديد للبلاد، يعدّ الأزهر المرجعية الوحيدة في الشؤون الإسلامية. ولذلك، فهو «يطالب الجهات المختصة بمنع عرض الفيلم».

الغريب في أمر الأزهر أنه لم يشاهد أي نسخة من الفيلم قبل التوصية برفض عرضه. عضو مجمع البحوث الإسلامية

في الأزهر محمد الشحات الجندي قال لنا «لم نشاهد الفيلم، لكن ما نشر في الصحف يتحدث عن أنه يجسد شخصية نبي الله نوح». وأضاف إن الفيلم الذي يؤدي بطولته راسل كرو، قد يفتح الباب أمام المنتجين المصريين للإقدام



وصف، عرض العمل بانتهاك صريح لمبادئ الشريعة الإسلامية



على أعمال مشابهة تجسد شخصيات الأنبياء والرسول وصحابة النبي محمد. بدوره، قال الأمين العام لهيئة كبار العلماء عباس شومان إن «تجسيد الأنبياء حرام شرعاً، وكل القائمين على هذا العمل أو المروجين له ومشاهديه جميعهم آثمون»، مؤكداً أن الأزهر أعلن اعتراضه الواضح والصريح على عرض الفيلم في مصر.

«الدعوة السلفية» هي الأخرى رفضت عرض «نوح». قال المتحدث باسم مجلس إدارة الدعوة علي حاتم إن العمل «تطاول على المقدسات الدينية». وأشار إلى أن قصص الأنبياء والصحابة تنقل من خلال حوار تأثيري في الفيلم، وينسب الكلام للنبي أو الصحابي قبل النطق

به من دون تجسيد أو تشخيص. وعن سبب اعتراضهم، قال حاتم إنه لا يجوز لمن يجسد دور نبي أو صحابي العودة إلى ممارسة أدواره السينمائية الأخرى، كتجسيده دور لؤي أو داعر أو سكير. وأضاف إن «الغرب، الكافر بوجود الله، لا تخيفه أو تقلقه الإساءة للأنبياء والصحابة». وأكد حاتم، هو الآخر، أنهم لم يشاهدوا الفيلم. هكذا، قد لا تعرض الصالات المصرية الشريط الذي يطرح هذا الشهر أيضاً في الصالات اللبنانية. الأمر منوط بـ«هيئة الرقابة على المصنّفات الفنية» التي يرجّح أن تدعّن للأزهر كما أذعنّت قبلاً للكنيسة القبطية ومنعت عرض فيلم «شيفرة دافينشي» في القاهرة قبل سنوات.

استعراض

«الطائفة 19» آخر اختراعات الأخوين صباغ

باسم الحكيم

سجن رومية هو المختبر الذي اختاره الأخوان فريد وماهر صباغ لإجراء الفحوص الجينية على 18 شخصاً من أبطال مسرحيتهم «الطائفة 19». أمس، عقد مؤتمر في «قصر المؤتمرات» في الضبية، حيث ستعرض المسرحية الغنائية الاستعراضية في 14 آذار (مارس) الحالي. لا يطرح العمل دوافع هؤلاء لارتكاب جرائمهم، لأن المكان ليس سوى نموذج مصغر عن المجتمع اللبناني، المكون من 18 طائفة. المسرحية محاولة لتشكيل طائفة جديدة، عقيدتها العيش المشترك ورفض الإرهاب ونيل العنف وقانونها المساواة. هكذا، تفتتح المسرحية فصلها الأول على زنازاة اسمها لبنان، حيث كل سجين منحاز إلى طائفته. يستعين العمل بوجوه شابة ومخضرمة كيوسف الخال، نبيل أبو مراد، خالد السيد، نزيه يوسف، أسعد حداد، عبدو شاهين، جيسي عبدو، زاهر قيس. وقد صمّمت بارا عيسى الخوري ديكورات المسرحية، ورسم السينوغرافيا رامي صباغ، والرقصات غريغور كلاشيان، وصممت أزياءها فاتن مشرف، وتولى الهندسة الصوتية شادي سعد، ونفذ الإضاءة شادي نون.

لمرة الأولى، يقدم الأخوان مسرحية عن لبنان، بعدما طرحا قصة من كوبا في أول أعمالهم «تشبي غيفارا» (2006)، ثم قدما رؤيتهما الخاصة لسيرة صلاح الدين الأيوبي في «أيام صلاح الدين»

(2011). هنا، بضعان إصبعهما على جرح ينزف منذ أيام الحرب اللبنانية، وعززته الانقسامات السياسية والمذهبية في البلد.

يوضح فريد صباغ لـ«الأخبار» أن «أحداث المسرحية تجري مستقبلاً، ربما غداً، أو بعد 30 سنة». ويرى أن «الأزمة السياسية في لبنان، هي أحد أسباب المشاكل. كل طائفة تشد السفينة نحوها. وفي النهاية نضع اللوم على الأقرء في الخارج، ونبرئ أنفسنا من أي

تهمة». وينتقد تمسك الدولة اللبنانية بخانة الطائفة في سجلاتها، وإن كانت قد رفعتها عن بطاقة الهوية، وأمكن إزالتها عن إخراج القيد، «لكن مجرد كونك لبنانياً، يعني أنك تنتمي إلى إحدى الطوائف الـ 18، وإذا أردت التخلي عن الطائفة، فذلك يعني أنك تتخلى عن الجنسية، بسبب فجوة في القانون 1960 الصادر عام 1936». ويضيف: «إذا توافقت مجموعة أشخاص على معتقد أخلاقي أو أدبي، فلم لا يحق لهم تأسيس

«طائفة» بعيداً عن الزعامات التقليدية في لبنان؟». يرفض اعتبار الموضوع اختياريًا، وقد قطعنا مرحلته الأولى بإطلاق المسرحية».

يقدم الأخوان صباغ «الطائفة 19» كعمل غنائي استعراضي، لكن الأكيد أن موضوعها سيجعل الجمهور ينظر إليها بعين مختلفة. فهل يتقبلها كدعوة إلى التغيير أم ستذكره بالوطن الحلم الذي اخترعه الرحابنة؟



يشارك يوسف الخال في المسرحية



توارق... أسماء

سجل الأخوان فريد (الصورة) وماهر صباغ حقوق مسرحيتهما واسمها في وزارة الاقتصاد، وفوجنا بان شركة «اونلاين بروداكشن». بدأت تصوير عمل درامي اختارت له العنوان نفسه، فتوجهها إلى صاحب الشركة زياد شويري طالبين منه استبدال العنوان. لم يتأخر المنتج في الاستجابة للأمر، وتغير العنوان إلى «ولاد البلد» الذي يعرض حالياً على «المؤسسة اللبنانية للإرسال». يعلق صباغ بان الأعمال التي تقدم في الدراما التلفزيونية عن الموضوع الطائفي، غالباً ما تكون قصة حب مرفوضة بين شاب وفنأة لانتمائهما إلى طائفتين مختلفتين، «لكننا في المسرحية ندخل في عمق الطائفية».

قل كلمتك

«ولاد البلد» ضربهم سرطان الطائفية

من عبد الله*

لطالما كانت الدراما اللبنانية مجافية لواقعها، ولطالما تعرّضت لانتقادات بسبب تغزّيها عن واقعها، وذهابها نحو قصص بوليسية أشبه بالأفلام الهوليوودية. حين استبشر الجمهور خيراً مع بعض الأعمال التي أنصرت النور في الفترة الماضية، مثل «أماليا» (كتابة طارق سويد، إخراج سمير حبشي)، و«لأنه الحب» (كتابة شكري أنيس فاحوري، إخراج إيلي فغالي)، جاء آخر الأعمال مخيباً للآمال. صحيح أن «ولاد البلد» (كتابة غريتا غصيبة، إخراج سمير حبشي، إنتاج «اونلاين بروداكشن») يتناول مواضيع من واقعنا اليومي المعيش، بل يقارب أفة

الأفات فينا، ألا وهي الطائفية، لكنّه للأسف يعتمد أسلوب إثارة النعرات، ملقياً الضوء على الطائفية المستشرية من دون معالجتها أو تصويرها بمقاربة ومسافة نقدية. لم يجد العمل عما اعتدناه في مسلسلاتنا اللبنانية من ضعف في السيناريو والحوار، إلا أن حلقة أول من أمس مثلت ضربة موجعة للمشاهدين من حيث «جرعتها» الطائفية الواضحة. نرى علاقة حب ناشئة بين «مهدي» و«عائشة»، على رغم اعتراض «عمر» شقيقها، الذي يحاول إنقاذها من براثن الشاب وطائفته. «مهدي» بشر حبيته بأنه قدّم أوراق انتسابه إلى «مؤسسات الحريري» ليتعلّم ويعمل هناك. طبعاً، تكفي الأسماء للدلالة على



العمل من بطولة بيتر سمعان ونادين الراسي وفادي إبراهيم



طائفة الأشخاص. في مشهد آخر من الحلقة، يسأل «فراس» (بيتر سمعان) فادي إبراهيم عن رأي «الحزب» (يقصد «حزب الله») في مصنع النبيذ الذي

يديره، فيجيبه الأخير: «هم لا يتدخلون أبداً». قبل أن يقاطعه أحدهم قائلاً: «بل يحموننا».

لكن المعيب حقاً أن يكون التعريف الرسمي للترويج الذي تعتمده «المؤسسة اللبنانية للإرسال» هو مسلسل يتحدث عن حب محرّم أجبر فراس المسيحي على ترك البلاد بعدما اكتشف خيانة حبيبته تمارا الشيعية (نادين الراسي). علماً أن والد فراس يكره تمارا بسبب انتمائها الطائفي الذي يؤثر على صورته في الانتخابات. بعد سبع سنوات من الغربة، يعود «فراس» إلى لبنان بسبب رجل أعمال لبناني أقنعه بالعودة، ووعده بان يؤسس شركة نبيذ في زحلة (البقاع) تحمل اسمه. قد يقول البعض إن من

المبكر الحكم على المسلسل، لكن يبدو أن «المكتوب يُقرأ من عنوانه». وللأسف عنوانه مؤدّب ومحزّض وغير مريح، كما أن الوضع بين الطوائف لم يصل بعد إلى الدرجة التي يصورها «ولاد البلد». ما زلنا نشهد زيجات مختلطة، ولم نسلم أن أحداً يخون الآخر بسبب انتمائه الطائفي كما ذكر في الترويج للمسلسل. هكذا، تدور الكاتبة في حلقة مفرغة، سنتنظر نتائجها في الحلقات الأخيرة لنرى ما إذا كانت ستصل إلى حلول مرضية، أم أنها ستكتفي بالعرض المبالغ فيه للفكرة.

*منتجة برامج لبنانية

«ولاد البلد» من الإثنين إلى الخميس (20:35) على lbc1 و lbc2

على خط النار

مراسلون في سوريا: نعم الحرب غيرتنا

إنّها الأضرار نفسها، شهداء ومفقودون، خراب ودمار. الضحايا أكثر: ومنهم الصحفيون، وخصوصاً المراسلين الحربيين الذين يدفعون ثمن تغطية الأحداث ونقل الوقائع. لكن كيف إذا كانت تغطية الأحداث في سوريا، البلد الذي صنّف عام 2013 بـ«الأكثر خطورة في العالم»، بحسب منظمة «مراسلون بلا حدود»؟

دهش - رشاب أبي حيدر

إما الخطف، أو القتل أو الإصابة بجروح أثناء التغطية. كلها مخاطر يواجهها المراسل الحربي في بلد لم يشهد يوماً معارك دامية مثل تلك التي تجري على أرضه اليوم، فضلاً عن الأثر النفسي الذي أصاب الجميع بطريقة أو بأخرى. لم تكن ماريا درويش تتخيل يوماً أن بلدها سيواجه هذه الحرب الضروس، وتكون هي في الميدان لتغطية أحداثه. مديرة قناة «آسيا» في سوريا، تتحدث عن الصعوبة لدى المراسل، وخصوصاً السوري، لناحية «فصل الموضوعي عن الشخصي في التغطية»، ولا سيما بعدما خسرت عدداً من أفراد عائلتها في الحرب. تقول: «لا تستطيع أن تنظر إلى الطرف الآخر إلا على أساس أنه إرهابي في مواجهة مدنيين لا يحملون السلاح». غطت ماريا عمليات عسكرية حيّة عند الخطوط الأمامية وأصبحت ثلاث مرات، لكن أخطرها كانت في جوبر في دمشق، حين أصابها بعض الشظايا.

تلقت ماريا إلى أن الحرب في سوريا أثرت في المجال الإعلامي، وخصوصاً الحربي. تقول: «استفاد أصغر إعلامي إلى أكبر إعلامي من فرصة ذهبية عبر التطور على الصعيد المهني الإعلامي». لكنها تشير أيضاً إلى أهمية تعاطي الإعلامي السوري مع الأحداث في سوريا، مقارنة مع أي إعلامي آخر من أي بلد كان. «في أحيان كثيرة، لا نقبل بنشر صور مسيئة أو لقطات، فيما تطرح علينا مبالغ طائلة لبيعها. لا نتعامل مع الخبر كسابق صحفي، وهنا الفرق». أمام كل الصعوبات التي يواجهها أي مراسل على الأرض، تنوّه ماريا بدور المؤسسة الإعلامية التي يعمل معها،



غطت ماريا عمليات عسكرية حيّة عند الخطوط الأمامية وأصبحت ثلاث مرات

«الدعم وحرص المؤسسة هاما جداً للصحافي في ظل الضغوط»، وهذا ما يريحها أكثر لناحية العمل مع «آسيا» ودعمها المعنوي لموظفيها. زميلها في قناة «روسيا اليوم»، كبير مراسلي المحطة في سوريا، أبو طالب البوحية، يروي كيف «نصلهم بمشكلة كبيرة وهي نقل الحقائق، والحقائق قاسية»، معتبراً أن «من أكبر المعصيات أنك تخفي في القلب ما ترى من مشاهد الموت. إنها صعبة

يكون عن
مشاهد لا تزول من
ذاكرتهم كطفه
مقطع في مجزرة

جداً». مشاهد كثيرة ترسخت في رأس البوحية، مثل أي مراسل آخر، لكن أصعب تلك الصور هي التي رآها بأم العين في شمال اللاذقية العام الماضي، «طفل مقطّع في مجزرة على أيدي مقاتلي جبهة «النصرة»، وطفل مسلح يحمل حقيبة مدرسية على كتفه، كأنه يحمل أمنيته معه».

على الأرض، المعارك التي يغطيها المراسلون تكون بمرافقة الجيش السوري، لذا «تصبح مستهدفاً أكثر فأكثر في الخطوط الأمامية، لكن السلاح يصبح شيئاً طبيعياً». لكن ماذا عن تغطية الطرف الآخر المعارض؟ يجيب أبو طالب البوحية «يعتبرونني شيئاً عراقياً. لا مشكلة لدي في تغطية الأحداث في الجبهة المقابلة، لكن هل هم قادرون على تأمين حمايتي الشخصية؟». ويؤكد في الوقت نفسه أن القناة تعتمد على وسطاء داخل المعارضة ومصادر داخل الوحدات العسكرية والأهالي وشهود العيان لنقل مختلف الأخبار.

لا شك في أن البوحية، كأي صحافي في بلد النزاع، لم يصف إلى سيرته خبرة على الصعيد المهني فحسب، بل أيضاً على صعيد الخبرات العسكرية واللوجستية. يقول: «العمل الميداني يجعلك تشعر كأنك أهم من الضباط الاستراتيجيين. يمكننا اتخاذ قرارات أصعب من القرارات العسكرية». هذا ما يؤكده أيضاً مراسل قناة «المنار» في العاصمة السورية جعفر مهنا الذي غطى أهم معارك ريف دمشق، ولا سيما داريا التي واكبها منذ البداية. مثل غالبية الصحفيين السوريين، طوّر جعفر كيفية التغطية على الأرض بنفسه «لم نتدرب على هذا العمل قبلاً، مهتمنا كانت صعبة جداً، كنا صحافيين ولم تكن متمرسين». بعد خبرة عام في العمل مع «المنار»، لا ينكر جعفر أنه فقد «الراحة النفسية والحياة الاجتماعية. نعيش دائماً في حالة تاهب»، لكنه اليوم أصبح أكثر حذراً على سلامة حياته، وخصوصاً «بعد استشهاده شقيقه في الجيش السوري على يدي أحد المنشقين». يقول: «لم أكن أحسب حساباً لسلامتي قبل استشهاده أخي. اليوم، أفكر بعائلتي، وخصوصاً والدتي وشقيقتي بعدما أصبحت الشاب الوحيد في المنزل».

أمام كل الصعوبات التي يميزون بها، يجمع كل من درويش والبوحية ومهنا على ضرورة إكمال مسيرة العمل، ليس في الوقت الراهن فحسب، بل بعد انتهاء الأزمة. الأهم كيفية مساعدة المجتمع على تخطي كل آثار الحرب والمساهمة بدور إيجابي نحو مستقبل بعيد عن النزاعات والدماء.

يحلّ رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني، النائب طلال أرسلان ضيفاً على برنامج «الجمهورية 2014» الليلة (20:30 - الميادين) ويحاوره كريم بقرادوني وسعاد قاروط العشي عن موقفه من الاستحقاق الرئاسي والتحديات التي تواجه الحكم، والسجال الداخلي بشأن المقاومة والبيان الوزاري.

يبدأ المخرج السوري محمد وقاف اليوم بتصوير خامسة خماسيات مسلسل «الحب كله» الذي تنتجه المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي» لموسم دراما 2014. الخماسية بعنوان «كلام في الحب» كتبها عدنان أزرني. وتتلق حكايات العمل الجديد من قناة إعلامية سورية مفترضة، وتسلط الضوء على كيفية استخدام الإعلام «كآلة حرب خطيرة في الأزمة السورية، والصراع الإعلامي حول تغطية الأحداث في سوريا». يشارك في بطولة «كلام في الحب» فادي صبيح، ندين سلامة، شكران مرتجى، خالد القيش، مروان أبو شاهين...

أنهى المخرج علاء الدين كوكش تصوير مسلسل «قربان» في دمشق الأربعاء الفائت بعد سبعين يوماً على انطلاق العمل. المسلسل من تأليف الكاتب رامي كوسا، وإنتاج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي». بالشراكة مع «المسار الدولية». تدور معظم أحداث «قربان» في عام 2010، ويحاول صنّاع العمل الإجابة من خلاله عن سؤال مفاده: «لماذا وصل السوريون إلى ما آلت إليه الأمور اليوم؟». ويضم المسلسل على قائمة أبطاله: رشيد عساف، أمل عرفة، سامر إسماعيل، فايز قزق، علا الباشا، ندين تحسين بيك، شادي زيدان.

يبدو أن برنامج «هيك منغني» (mtv) الذي تستعد مايا دياب (الصورة) لتقديم موسم جديد منه، يواجه صعوبات عدة في تصويره. كشفت بعض المصادر المقرّبة من المغنية أنه لم يحدّد بعد المكان الذي سيصوّر فيه العمل التلفزيوني



الفني، وكل مكان يُختار لا ينال إعجاب القائمين عليه (الأخبار 2014/2/27). علماً بأنهم اتفقوا على تقديم هذا الموسم في أحد الملاهي الليلية في بيروت بدل الاستوديو.

وجّهت إدارة قناة «التحرير» المصرية انتقادات حادة للمذيع والصحافي أحمد موسى، بعدما قدّم استقالته من القناة على الهواء قبل أيام. واعتبرت المحطة أن تصرف موسى المصوب على نظام محمد حسني مبارك ليس مهنيّاً. وكشفت بعض المصادر لـ«الأخبار» أن موسى تلقى عرضاً مادياً من قناة «صدى البلد»، تزامن مع عدم الاحتفاء الكافي به في حفلة إطلاق الشكل الجديد لقناة «التحرير»، ما دفعه إلى اتخاذ قرار الاستقالة المفاجئ بحسب مقرّبين منه.

في حلقة خاصة تتمحور حول قرار الـ«فيينا» بمنع لبنان من المشاركة في البطولات الخارجية، تستضيف جوزفين ديب صباح اليوم على «أو. تي. في» (بدأ من الـ 11:30)، رئيس اتحاد كرة السلة وليد نصار، ورئيس نادي «الرياضي» هشام جارودي. ويتطرق الضيفان إلى مسؤولية فريق «عمشيت» عن منع لعبة كرة السلة اللبنانية من الوصول إلى الخارج.

حملة

«أنقذوا الأطفال»: ما أقرب سوريا من بريطانيا

نادية كنعان

مع اقتراب النزاع السوري من نهاية عامه الثالث، أطلقت منظمة Save The Children (أنقذوا الأطفال) البريطانية فيديو (1:33) يسلط الضوء على معاناة الأطفال خلال الحروب. الشريط المؤثر (متوافر على موقعنا)، يبدأ بمشهد لفتاة تطفئ الشمع أثناء الاحتفال بعيد ميلادها، ثم يتبعها في لحظات سعيدة عدة من حياتها، إلى أن تتغير الصورة شيئاً فشيئاً وتقع الحرب في المملكة المتحدة. تظهر لندن وقد تحوّلت إلى ساحة قتال، حيث الصواريخ تسقط على المباني في وضوح النهار، ويضع الأطفال الأقفنة الواقية من الغازات. نهاية المقطع المصور تتمثل

في مشهد معرّب جداً للفتاة نفسها، وهي تحتفل بعيد ميلادها مجدداً، لكن بعيداً عن عائلتها وأصدقائها هذه المرّة. تجلس في ملجأ بالقرب من والدتها، فيما تبدو على وجهها ملامح الحزن والمعاناة والمرضى بعدها، تظهر على الشاشة عبارة بالإنكليزية، مفادها أنه «فقط لأنه لا يحدث هنا، فهذا لا يعني أنه غير موجود».

الشريط الذي يحمل عنوان Most Shocking Second a Day، من إعداد وكالة Don't Panic للإعلان، نُشر أول من أمس على القناة الخاصة بـ«أنقذوا الأطفال» على يوتيوب، كذلك فإنه أنجز على طريقة One-second-a-day (ثانية كل يوم) الشهيرة، حاصداً أكثر من 4 مليون

مشاهدة. وهو يأتي في إطار حملة جديدة للمنظمة غير الحكومية المعنية بالدفاع عن حقوق الطفل حول العالم، تهدف إلى مساعدة أطفال سوريا. «ثلاث سنوات من الحرب الأهلية دمّرت حياة جيل كامل من الأطفال، وقتلت أكثر من 11 ألف منهم، وحوّلت ما يزيد على مليون منهم إلى لاجئين»، تقول Save the Children على موقعها الإلكتروني الرسمي. وتضيف أن الحرب عزّزت هؤلاء لـ«الصدمة، والقصف العشوائي، وحتى التعذيب». علماً أن المنظمة هي أول حركة مستقلة تدافع عن الأطفال عبر مذهب بمساعدات إغاثية، فضلاً عن دعمهم في البلدان النامية.

من جهته، أوضح جاك لوندي، مدير العلامة التجارية والاتصالات في المنظمة، أن «من السهل أن ننسى أن سوريا كانت بلداً ذات دخل متوسط، حيث يتمتع الأطفال بالتعليم، والرعاية الصحية، وغيرها من الحقوق الأساسية»، أملاً أن يلقي الفيديو الجديد صدى لدى الجمهور، «ولا سيما أولئك الذين لا يعرفون الكثير عن سوريا»، وأن يقدّم «منظوراً جديداً للأثر الذي تركته الحرب على الأطفال الأبرياء هناك». خلال اليومين الماضيين، حقق الشريط انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً بين اللبنانيين والسوريين. لكن هل يبلغ هدفه في دعم ضحايا الصراع المجنون؟

لبنان إزاء التحديات الأمنية والسياسية

داود خير الله *

خلال السنين العشر الأخيرة، بدأ لبنان وكأنه في سباق مع الزمن لضمّ جميع سمات الدولة الفاشلة. ففي ظل الغياب الأمني شبه التام، وتعطيل فعالية معظم السلطات الدستورية، وفقدان الحد الأدنى من المسؤولية لدى القيادات الحاكمة فيه، بات من الصعب الاقتناع بأن في لبنان مجتمعاً لديه من المؤهلات والرغبة بالحياة في دولة مستقلة وله من الإرادة والقدرة على القيام بما يلزم وما يبرر قيام دولة مستقلة. إزاء هذا الوهن والتفكك الداخلي، وبالنظر إلى مطامع القوى الخارجية ومصالحها في استغلال حالة التمزق المجتمعي هذه، من الطبيعي أن يكون كل تطور أمني أو سياسي في لبنان رهن صراع إرادات القوى الخارجية وظروف تلاقي المصالح أو تناقضها بين هذه القوى.

قد يرى البعض جدوى في التركيز على المنحى الذي يمكن أن يتخذه الصراع بين المحورين المتنازعين للسيطرة على الشرق الأوسط والتكهّن بما يمكن أن يحصل في لبنان نتيجة هذا الصراع، وبالتالي الابتعاد عن العلل الداخلية التي سهّلت وتسهّل نجاح الأطراف الخارجية في التلاعب بمصير لبنان. هذا هو المألوف في الجهد الفكري للمثقف العربي على وجه العموم، والليبناني خصوصاً في تناوله الأزمات السياسية التي تعصف بالعالم العربي. لكنني انطلاقاً من اقتناع كلي بضرورة التركيز على فهم العلل التي يعانها المجتمع العربي وإعطاء الأولوية في جهود النخب المثقفة لضرورة علاجها، فإنني سأبادر إلى تعيين وشرح بعض العلل التي أراها السبب الأساس لهزلة لبنان كدولة وتجريده من المناعة ضد الإزادات والمصالح الخارجية، سأقتصر في بحثي على علة أربع يعاني منها لبنان، وهي متداخلة متفاعلة متكاملة، وتكفي بنظري لفهم حالة التخبط السياسي والأمني التي يعانها لبنان والتي تجرده من المناعة تجاه أية تحديات خارجية.

سوف أتناول باقتضاب: (1) علة اللجوء إلى قوى خارجية في حل المشاكل الداخلية التي باتت تشكل جزءاً مهماً من ثقافة لبنان السياسية عبر تاريخه الحديث، (2) النظام السياسي الطائفي الضامن للتشرذم الداخلي والمانع للانصهار الاجتماعي في إطار دولة حديثة، وبالتالي الذهاب بمناعة لبنان تجاه التحديات الخارجية، (3) التخلف المذهل في الوعي والممارسة لأبسط مقومات الدولة ووظائفها من قبل قياداته السياسية ونخبة المثقفة، وأخيراً (4) انتشار الفساد وجهل أعمى خطره ومضاره بكل مؤسسة يطاولها. في ضوء ما تقدم، وأثر ذلك في مواجهة التحديات الأمنية التي تحيق بلبنان، سأحاول التطرق إلى ما يمكن توقعه في مواجهة التحديات الأمنية والاستحقاقات الدستورية.

التأثير الخارجي: الارتباط بإرادات خارجية هو من سمات الثقافة السياسية في لبنان التي تعود ربما إلى القرن التاسع عشر، زمن القنصل في عهد الرجل العثماني المريض. وهناك من يعتقد أن ارتباط الموارد بفرنسا كان من أسباب قيام لبنان دولة مستقلة إثر اتفاقية ساكس بيكو بين فرنسا وبريطانيا، بالرغم من معارضة شديدة للانفصال عن سوريا من قبل شرائح شعبية واسعة معظمها ينتمي إلى الطوائف الإسلامية، وفيما كان معظم المنتمين إلى الطوائف الإسلامية يشعر بالانتماء إلى هوية عربية عندما كان للخطاب القومي العربي راع قدير، وبخاصة في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، وكانت مصر مركز الجذب الأقوى في

توجيه المشاعر السياسية لغالبية السنّة في لبنان.

لكن بعد وفاة الرئيس عبد الناصر وانحراف من خلفه عن مساره، ما أدى إلى إخراج مصر من الدور القيادي للعالم العربي، بدأ خفوت الخطاب القومي العربي لمصلحة خطاب ديني، وبخاصة نتيجة الخط السياسي الذي اتبعه الرئيس السادات في الخروج عن الإجماع العربي بشأن المطالبة بالحقوق العربي في فلسطين وإطلاق يد التيارات الدينية.

أزعم أن اللبنانيين بعامه، والمسلمين خصوصاً، كانوا أكثر العرب تأثراً بالتطورات السياسية المصرية، أكان في عهد الرئيس عبد الناصر أو في المرحلة التي تبعت وفاته. فقد كان للرئيس المصري الفضل الأكبر في إنهاء حالة النزاع المسلح في ما يعرف بأحداث عام 1958. والولاء الشعبي الذي كان يتمتع به الرئيس عبد الناصر في لبنان، وبخاصة لدى السنّة، لم يعرفه زعيم سياسي لبناني. بعد وفاة الرئيس المصري القائد وبروز دور الثروة في قيادة السياسة العربية، ذهب ولاء شرائح واسعة من السنّة إلى دول الخليج والمملكة السعودية خصوصاً. ولا يزال نفوذ المملكة هو الغالب في قيادة وتوجيه ما يعرف بحركة 14 آذار حتى يومنا هذا.

الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 كان لها أثر مهم في استقطاب شرائح واسعة من الشيعة في لبنان، وبخاصة بعد الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان. وقد كان لذلك تأثير في نمو الخطاب المذهبي بين السنّة والشيعة، وبالأخص بعد ضمور الخطاب القومي العربي. وبالرغم من الدور البطولي الذي قام به حزب الله ولا يزال في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وتحرير الأرض اللبنانية، وكذلك في الاستمرار في الدفاع عن السيادة اللبنانية، إلا أن الطابع المذهبي لهذا الحزب وارتباطه بإيران قد زاد في عملية الاستقطاب المذهبي وسهّل توظيف هذا الاستقطاب لمصلحة أصحاب المصلحة في إضعاف لبنان وتمزيق النسيج الاجتماعي فيه. الحرب الأهلية اللبنانية، فضلاً عن الأثر المدمر لها على ما بقي من روابط اجتماعية وسياسية، فقد فتحت قنوات جديدة للارتباط بأطراف خارجية. فكان بعض المقاتلين من الطرف المسيحي يتعامل مع إسرائيل ويرى فيها نصيراً وحليفاً، لا بل منقاداً من خصم يود سلبه امتيازات وحقوقاً يراها أساسية لوجوده. وقد ساعد في تسهيل هذا السلوك من قبل بعض الأطراف المسيحية انحياز منظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب القوى الإسلامية المسلحة في الحرب الأهلية. وقد كانت قيادة منظمة التحرير تأمر وتنهى وتطاع في الأوساط الإسلامية منذ بداية الحرب الأهلية وحتى اجتياح إسرائيل عام 1982 وإخراج منظمة التحرير من لبنان. لقد داب اللبنانيون في التطلع إلى الخارج لحل الإشكاليات وتجاوز الصعوبات التي تنشأ في ما بينهم، وذلك بدوافع وهواجس ومخاوف طائفية أو مذهبية في معظم الأحيان. وهذا يأتي بنا لتناول العلة الثانية التي يشكو منها المجتمع اللبناني، وهي النظام الطائفي.

لقد اختار لبنان، منذ قيامه كدولة مستقلة، نظاماً سياسياً يمنع الحد الأدنى من الانصهار الاجتماعي بين أبنائه. وبالتالي يعطل المبرر الأساسي لقيامه كدولة مستقلة، أي دولة قوامها مجتمع فيه من الوحدة والقيم والمصالح المشتركة والرغبة في أن يكون دولة مستقلة عن الدول الأخرى. تاريخ لبنان الحديث، منذ مطلع القرن التاسع عشر وحتى يومنا هذا، يكاد يكون تاريخ حروب أهلية بين أبنائه، أساسها هواجس ودوافع طائفية. فعوضاً عن اختيار نظام سياسي يقضي على المخاوف والتناقضات الطائفية ويسهّل الوحدة بين أبنائه، اختار

لبنان نظاماً يدفع إلى انتشار ثقافة تساعد على التمزق الاجتماعي، وتسهّل على الأطراف الخارجية التلاعب بالمخاوف والهواجس الطائفية لبلوغ أهدافها في إضعافه والقضاء على أهم مكونات المناعة فيه، وهي الوحدة بين أبنائه. فضلاً عن ذلك، إن النظام الطائفي يشجع على بروز الهويات والانتماءات الفرعية التي تشكل مانعاً فعالاً لنمو أسس الدولة الحديثة ومؤسساتها وتبني عقد اجتماعي هو الجاذب الأساسي للانتماء وللعلاقة بين المواطن والوطن وبين المواطنين في ما بينهم.

وقد كان لبنان ونظامه السياسي مختبراً مهماً بالنسبة إلى القوى الخارجية التي لا تضمّر للبنان ولا لمحيطه العربي خيراً. فقد اكتشفت هذه القوى، في هذا النظام وفي إيقاظ الهويات الدينية والطائفية والمذهبية وتنميتها، سلاحاً فتاكاً مفعلاً بغناء واسع الانتشار في المجتمع اللبناني والمجتمعات العربية على وجه العموم. وقد أدركت هذه القوى نتيجة تجارب ميدانية، أنه سلاح الأفعال والأفكك والأرخص في تدمير المجتمعات العربية، وأن جروحه لا تلتئم بسرعة وقد تستمر لأجيال، فاعتمدته الولايات المتحدة وسيلة في تخريب الخطاب القومي العربي، وفي بناء الديمقراطية التي أتت بها إلى العراق. وإنما شاهدنا ونشاهد آثار ذلك في تمزيق المجتمع العراقي. وقد قيل في حينه إن الولايات المتحدة تعمل على لبنة العراق. الآن تعمّم استعمال هذا السلاح في الدول التي أصيبت بالربيع العربي. وإنما نشاهد آثار اللجوء إلى هذا السلاح في المجتمع السوري الذي ربما كان أكثر المجتمعات العربية مناعة ضد انتشار الثقافة الطائفية والمذهبية.

إزاء هذا الخطر الذي يشكله النظام الطائفي على وحدة المجتمع اللبناني وأمنه واستقراره، هذا النظام العاجز عن حل الإشكاليات وتجاوز

ربط العمليات الانتحارية بوجود حزب الله في سوريا هو في الواقع تعطيل الدور الأهمي للحكومة

المصاعب التي يواجهها المواطنون والتي حلها من أهم مهمات كل نظام سياسي، ومقياس فعاليته وملاءمته، يصبح من الطبيعي والملح أن يلجأ المجتمع إلى تغيير نظامه السياسي واستبداله بنظام أكثر ملاءمة لتحقيق مصالح المجتمع ورغباته وأماله. فما هي حطوظ لبنان في النجاح بهذه المهمة؟ هذا يأتي بنا إلى تناول العلة الثالثة، وهي التخلف المذهل في الوعي والممارسة لأبسط مقومات الدولة الحديثة ووظائفها من قبل قيادات لبنان السياسية ونخبة المثقفة.

جوانب التقصير

بالإمكان الحديث لساعات عن جوانب التقصير في القيام بالمهمات الرئيسية للدولة ودرجة التخلف في فهم وممارسة وظائف سياسية لها، ولكنني سأقتصر في الحديث على وجهين فقط، أرى أنهما يعطيان فكرة واضحة عن درجة الجهل والتقصير في فهم معنى الدولة وممارسة وظائفها، وهما السيادة والأمن. من الواضح أن لبنان، بمعظم مسؤوليه ونخبة المثقفة، لا يعرف معنى السيادة ولا يعي أهمية ممارستها للحفاظ على أمنه واستقلاله وحقوقه بين الدول. سأتجنب الغوص في مفهوم السيادة وتطورها عبر التاريخ، وأقتصر على تعريف مبسط يساعد على فهم مقومات السيادة وأهمية ممارستها بفعالية في ما يتعلق بلبنان.

السيادة في وجهها الداخلي هي الاستئثار بالحكم الذاتي، أي التعبير عن الإرادة الشعبية في ممارسة سلطة حصرية على مساحة معينة من الأرض وعلى المقيمين عليها. وفي وجهها الخارجي، أي في العلاقة مع الدول الأخرى، وفي إطار النظام الدولي السائد حالياً، هي ممارسة القدرة على الدفاع عن الحقوق والمصالح. فمدى الاستئثار بالحكم الذاتي والقدرة على الدفاع عن الحقوق والمصالح يرسمان حدود السيادة التي يمارسها الشعب المكون لدولة ما. وكيفية ممارسة السيادة ترسم أبعاد الحرية



والاستقلال والنضج السياسي الذي يتمتع بها هذا الشعب.

الاستئثار بالحكم الذاتي هو في الواقع الاستئثار باختيار الأنظمة والقوانين التي ترعى حياة المواطنين والمقيمين على أرض الوطن، واختيار المسؤولين والمؤسسات التي تتولى تطبيقها. نلاحظ بداية ما أصبح أمراً عادياً مميّزاً للحكم في لبنان، وهو أنه كلما واجه البلد صعوبة في توحيد الإرادة الوطنية حول أمر على قدر ما من الأهمية، يدخل الوطن في أزمة حكم. ولا يرى حكامه وأولياء الأمر فيه حرجاً في اللجوء إلى أطراف خارجية للتقريب في وجهات النظر بين أصحاب البيت اللبناني والمساعدة على الخروج من الأزمة. فلا يرى المسؤولون اللبنانيون من حرج مثلاً في الذهاب إلى قطر للمساعدة في اختيار رئيس الجمهورية اللبنانية. من الصعب جداً إيجاد دليل أكثر وضوحاً من هذه الظاهرة على الشح في إدراك معنى السيادة وأهمية التمسك بها، وخاصة من قبل الذين يتشددون بالحرص على السيادة والاستقلال.

أما التعبير عن السيادة المتمثلة في الإرادة الوطنية في اختيار ممثلي الشعب لوضع التشريعات والقوانين الراعية لمصالحه والحفاظة لحقوقه، فهو في الغالب الأعم من خلال آلية تحضنها ثقافة سياسية قوامها الفساد والرشوة وشراء الذمم، وفي ذلك تعبير كاف عن مدى احترام الإرادة الوطنية. هذه الإرادة التي تمثل ركناً أساسياً من أركان السيادة.

ومهما بلغت الحاجة إلى قوانين وأنظمة لمعالجة إشكاليات وتذليل عقبات تهدد المجتمع في وحدته وأمنه وفي توفير الحد الأدنى من التماسك حول المصالح المشتركة بين أبنائه، وهي من البديهيات التي تميز مجتمعاً يتطلع إلى تكوين دولة مستقلة، فإن المجتمع ومؤسسات الحكم في لبنان تبقى في حالة شلل وعجز يكاد يعكس مقدار الحاجة إلى اتخاذ الإجراءات الملائمة. مثال على ذلك الحاجة إلى قوانين ومؤسسات تساعد في التخلص من الثقافة الطائفية والمذهبية الضامنة لتمزيق المجتمع وتهديد أمنه. أو اتخاذ إجراءات وتبني قوانين للحد من انتشار الفساد وفتكه بجميع مؤسسات الدولة ومعظم المسؤولين فيها. وإذا وجدت قوانين الهدف منها معالجة مثل هذه المواضع، مهما كان حظها من الملاءمة لعلاج إشكاليات كبرى، تبقى دون تطبيق أو تعديل، ولو كانت جزءاً من الدستور اللبناني.

وجه آخر من التقصير في فهم السيادة والحرص على ممارستها في لبنان يكمن في تطبيق القوانين الجزائية اللبنانية. ما من دولة تتمتع بحد أدنى من السيادة تقبل أن تتولى سلطات أجنبية التحقيق والحكم بجرائم تقع على أرضها، أو أن يطبق على أرضها القانون

المسؤولين الأميركيين والأوروبيين والإقليميين، فباتوا يخشون نمو الإرهاب وانتشاره انطلاقاً من سوريا ومحيطها. ولكنني أستبعد أن يكون هذا القلق الذي يساور نفوس الأميركيين والأوروبيين وبعض حلفائهم في منطقة الشرق الأوسط له نفس الوقع لدى المسؤول الإسرائيلي. إسرائيل هي صاحبة الشأن الأساسي في إزالة حزب الله المقاوم كهاجس أمني تعلم يقيناً مدى خطورته، وأحسبها تضع ذلك في منزلة متقدمة جداً في سلم أولوياتها، مقارنة مع ما يمكن أن يلحقها مستقبلاً من ضرر من بعض مشتقات تنظيم القاعدة، هذا إذا قدر لهذا البعض أن ينمو ويتوجه نحوها. فضلاً عن ذلك، فإن في لبنان ذاته زعامات محلية، تحمل خطاباً سياسياً مذهبياً، وهي مدعومة مالياً وسياسياً من دول عربية، تشارك إسرائيل أمانيتها بالنسبة إلى نزع سلاح حزب الله، حتى لو قضى ذلك على ما استعاده لبنان من سيادة على أرضه وأمن من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة.

رب قائل إن الأمر يختلف الآن بسبب الخطر المحقق بلبنان نتيجة انتشار الخطاب الجهادي والسلوك الإرهابي التكفيري، بدليل الاتفاق على حكومة يشترك فيها حزب الله والقوى المناوئة له. إنني أتمنى أن يكون الأمر كذلك وأستبعد. فخطر انتشار القوى التكفيرية قائم منذ مدة، وقد شاركت بعض هذه القوى اللبنانية في انتشاره. ثم إنني أذكر أن الحرب الأهلية الأخيرة التي لم يكن من مبرر لاستمرارها أسبوعاً واحداً، دامت خمس عشرة سنة، ولم تنته إلا بفضل تدخل قوى أجنبية كانت راعية لبعض أطرافها.

يقيني أن ليس في المجتمع اللبناني كما هو قائم ما يدل على الحد الأدنى من الوعي لمصلحة وطنية تكون هي الدافع لسلوك المسؤولين فيه. لكن إذا التفت المصالح الخارجية، التي لها نفوذ مباشر أو غير مباشر على الساحة اللبنانية، وحصل بينها مهادنة أو اتفاق على تغيير مجرى الأحداث في لبنان، فإن القوى الداخلية تنصاع للمشيئة الخارجية. وعليه إذا اتفقت بعض القوى الخارجية وبخاصة الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية على محاربة بعض المنظمات الجهادية التي تعتبرها خارجة عن سيطرتها، فقد تنجح الحكومة الجديدة في مواجهة بعض التحديات الأمنية، ولكن ضمن الحدود التي سوف ترسمها هذه القوى الأجنبية. أما بالنسبة إلى الاستحقاقات الدستورية التي أصبحت ملحة، فهي انعكاس لحالة الشلل الذي يعانيه الحكم في لبنان منذ اغتيال الرئيس الحريري وخروج الجيش السوري من لبنان. في طبيعة هذه الاستحقاقات انتخاب رئيس الجمهورية. بعد الحرب الأهلية، جاء اتفاق الطائف بتعديلات هامة لصالحات رئيس الجمهورية ونقل السلطة التنفيذية إلى مجلس الوزراء مجتمعاً.

فقهاء القانون الدستوري يعتبرون أن اتفاق الطائف أدخل بعض الفوضى التي أثرت في وضوح وفعالية ممارسة السلطة التنفيذية. والملاحظ أنه بعد اتفاق الطائف، كان اختيار رئيس الجمهورية خاضعاً لنفوذ قوى خارجية. في ظل الوجود السوري في لبنان، كانت سوريا تلعب الدور الأكثر تأثيراً في اختيار الرئيس اللبناني. وبعد الانسحاب السوري، تم اختيار الرئيس سليمان في قطر، بمساعدة فاعلة من قبل الحاكم القطري. الآن، وبالنظر إلى الانقسام الحاد والشلل المهيم على الحكم في لبنان، والاهتمام الشديد من قبل الأطراف الخارجية في السيطرة على مسار الحكم فيه، فمن المرجح أن يكون لهذه الأطراف الصوت المؤثر في اختيار رئيس الجمهورية المقبل. إلا أن انتخاب رئيس للجمهورية لن يحصل إلا في حال اتفاق بين الأطراف الخارجية المتنازعة على من يعتبرونه غير مضر بمصالحهم الأساسية ويساعد في الظروف الحالية في تجنب لبنان الانزلاق إلى وضع يصعب أنتشاله فيه من مصاف الدول الفاشلة، بما لذلك من أثر في انتشار الحركات الجهادية الخارجة عن السيطرة، وخاصة إذا شعرت إسرائيل أيضاً بأنه قد يكون لبعض تلك الحركات تأثير سلبي على أمنها. وبقدر ما يترسخ شعور لدى القوى الخارجية الفاعلة على الساحة اللبنانية بأن لها مصلحة في استقرار لبنان، وفي أن تستعيد المؤسسات اللبنانية بعضاً من فعاليتها، بالقدر نفسه قد نرى ملء وظائف الدرجة الأولى الشاغرة منذ مدة طويلة واتفاقاً بين القوى اللبنانية على قانون جديد يجري على أساسه انتخاب السلطة التشريعية.

* أستاذ القانون في جامعة جورج تاون - واشنطن

الأزمات وتذليل الصعاب التي تفرضها طبيعة الحياة الاجتماعية، وبشكل عام دور الفساد في إعاقة التطور في المجتمع. فكل نشاط أو مؤسسة أو مشروع يصيبه الفساد يحرفه عن الهدف الذي من أجله وجد، أو يحّد من فعاليته في بلوغ أهدافه. فالفساد في القضاء يذهب بالعدالة التي هي هدف القضاء. والفساد في تطبيق القوانين يعطل حكم القانون، ويخلق الفوضى، ويقضي على الثقة بين الحاكم والمحكوم، وعلى ثقة المواطن واحترامه لمؤسسات الدولة. ويمكن تصوّر ما يفعله الفساد في القطاع الاقتصادي والمالي. وأود هنا الإشارة إلى الدور الذي يلعبه الفساد في تقييد الأمن في المجتمع. فهو يقضي على القيم والروابط الاجتماعية، وقد يدفع إلى تمزيق النسيج الاجتماعي إذا كان هناك مصالح خارجية تعمل على تدمير الأوطان، كما نرى في العديد من الدول الأكثر تضرراً بما سمي الربيع العربي. وما علينا سوى مراقبة الأموال التي أنفقت وتنفق بهدف إثارة الهواجس الطائفية والمذهبية وتمويل وتسليح ورعاية مفرجيهما. فالفساد بطبيعته هو استغلال المفسد لحاجات مادية أو معنوية عند بعض الأفراد، لبلوغ أهداف لا مسوغ خلقياً أو قانونياً لها. لذلك، فإن الفقر والجهل هما أضمن حلفاء الفساد والمفسدين. فاستغلال الفقر والجهل لدى شرائح واسعة من الشعب اللبناني للسيطرة على السلطة التشريعية والتنفيذية أمر بات مالوفاً على الساحة اللبنانية. وقد شاهد اللبنانيون عملية التخادم والتضامن بين الفساد والطائفية والسلطة في لبنان.

وربما يكون الفساد قد بلغ في المحيط العربي، بما فيه لبنان، أحط دركاته في استغلال الحاجات البشرية. ففضلاً عن استغلال الفقر والجهل في إشباع الحاجات المادية، وظف الفساد في استغلال الحاجات الإيمانية لدفع الشباب إلى القتل والموت وتدمير المجتمع العربي، ونحن نرى أن لبنان لم يسلم من مثل هذا السلوك في تقييد أمنه واستقراره.

هذا هو لبنان الذي يواجه تحدياً أمنياً مدمراً واستحقاقات دستورية ملحة. هو مجتمع يراعى نظام سياسي يضمن تفككه، ويتحكم به جهل أعمى لمعنى السيادة والأمن الوطني التي هي من بديهي الحكم في كل دولة مستقلة، فلا يخجل أو يتردد أولياء الأمر فيه في اللجوء إلى قوى خارجية لحل الإشكالات وتجاوز الصعاب التي تنشأ بين أبنائه، وقد ارتضى الفساد ضامناً لتعطيل النجاح في التغلب على جميع العلل التي يعاني منها. فما المتوقع بالنسبة إلى التحديات الأمنية التي تواجهه؟

لعل أخطر التحديات الأمنية التي يواجهها لبنان

حبذا لو يولي المثقف أهمية لدراسة الدور الذي يلعبه الفساد في تعطيل حل الأزمات

حالياً هو من تداعيات الحرب القائمة في سوريا، وبالتحديد العناصر المسلحة التي تتعطل بتدخل حزب الله لصالح النظام في الصراع المسلح في سوريا، والتي تلجأ إلى تفخيخ السيارات والتفجيرات الانتحارية، وبعمامة القيام بأعمال إرهابية ضحاياها أبرياء غير مسلحين في معظم الأحيان.

برأيي أن الهدف الأساس من تحويل الانتفاضة السورية من حركة تبغي الإصلاح السياسي إلى نزاع مسلح يدمر البشر والحجر في سوريا، هو للقضاء على المقاومة. بداية شل وإضعاف سوريا وتقليص فعالية دورها الداعم للمقاومة، ثم إيقاظ وتنظيم وتفعيل المخاوف والهواجس المذهبية لدى الفئات المناوئة لحزب الله، ودفع الحزب إلى استعمال سلاحه في الداخل اللبناني. النجاح في ذلك يضمن تشوية الصورة المعنوية للحزب والقضاء على أمجادها في مقاومة إسرائيل وتحرير لبنان، ومن ثم إنهاكه عسكرياً في حرب مذهبية ثمارها الدمار والموت في الداخل اللبناني، وبالتالي تخلص إسرائيل من أهم مصادر الارتياح الأمني لديها.

خروج مسيرة العنف في سوريا عن المشيئة الأميركية، ويسرور الدور الجهادي الفاعل ميدانياً يبدو أنه أدخل القلق إلى نفوس بعض

النظام السياسي الطائفي ضامن للنشر والداخلي ومانع للانصهار الاجتماعي (هيثم الموسوي)



خلال هذه المدة، الاحتلال الذي لم ينته إلا نتيجة جهود وتضحيات لبنانية فرضت الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية بلا قيد ولا شرط، واستعدادات للبنان سيادة على أرضه وأمناً تجاه اعتداءات إسرائيل التي لم تنقطع منذ قيامها كدولة.

فالدولة اللبنانية كانت غائبة تماماً عن عملية تحرير الأرض وتحرير الأسرى اللبنانيين من المعتقلات الإسرائيلية، وقد أوكلت هذه المهمة للمقاومة. وأي أمن يعيشه لبنان بالنسبة إلى إسرائيل منذ انسحابها من الأراضي اللبنانية هو بفضل القوة الداعية للمقاومة اللبنانية. المذهل أن الأزمة التي يعيشها لبنان هي في جوهرها انقسام بين من يرغب في تحقيق الحلم الإسرائيلي في نزع سلاح المقاومة، وبالتالي حرمان لبنان من أمنه وسيادته تجاه إسرائيل، وكذلك من القدرة على الدفاع عن نفسه في وجه الاعتداءات الإسرائيلية، وذلك دون تقديم أي بديل من المقاومة أو ضمان أمني للبنان، وبين معارضي هذا الطرح.

يعيش لبنان الآن فوضى أمنية تكاد تكون غير مسبوقة حتى إبان الحرب الأهلية الأخيرة. فالنشاط الإرهابي للقوى التكفيرية القادمة من داخل الحدود اللبنانية وخارجها ظاهرة جديدة تهدد بحرب أهلية لا تبقى ولا تذر. ومع ذلك، نسمع وزير العدل في الحكومة الجديدة يصف هذا الإرهاب بأنه «الجهاد المضاد لجهاد حزب الله في سوريا». ونسمع وزير الداخلية، المؤتمن الأساسي على الأمن الداخلي، يقول «العلاج الجذري للإرهاب يكمن في سحب حزب الله قواته من سوريا». وبالتالي فإن ربط قتل الأبرياء والتفخيخ والعمليات الانتحارية بوجود قوات لحزب الله في سوريا هو في الواقع تعطيل الدور الأمني للحكومة والامتناع عن شن حرب جديّة على الإرهاب الذي هو مصدر التهديد الأساسي للأمن الوطني في الوقت الحاضر.

في ظل هذا المناخ من الجهل لمعنى السيادة والأمن وأهميتهما في حياة الدول لدى المسؤولين والنخب المثقفة، أترك للقارئ استنتاج إمكانية القيام بإصلاحات الضرورية للنظام السياسي اللبناني.

دور الفساد

العلة الأخيرة التي أود التطرق إليها والتي ربما تلعب الدور الأهم في تعطيل الروابط القيعية ومعها السلوك العقلاني الخلق في المجتمع، وتعطيل فعل المؤسسات والقوانين في الدولة، هي الانتشار الواسع لآفة الفساد. لا يدرك المواطن اللبناني، والعربي على وجه العموم، مخاطر الفساد ومضاره في كل ما يطال من بشر وقوانين ومؤسسات. حبذا لو يولي المثقف اللبناني، وكذلك العربي، أهمية لدراسة الدور الذي يلعبه الفساد في إعاقة وتعطيل النجاح في حل

الجزائي لدولة أخرى. فالقوانين الجزائية والمؤسسات المولجة تطبيقها هي سيادة بامتياز، لما لها من تأثير على الأمن الوطني ومصصلحة المجتمع. أما في لبنان، فإن أكثر المتظاهرين بالحرص على السيادة والاستقلال هم أوائل الذين يدعمون ويمارسون التخلي عنها. ولنا في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أسطع دليل على مدى فهم السيادة والحرص على ممارستها.

دور الأمن

الأمن: ليس في سلوك المسؤولين والنخب المثقفة في لبنان أي دليل على الحد الأدنى من الإدراك لأهمية الأمن الوطني وخطورة تهديد هذا الأمن، مهما كان مصدر هذا التهديد. ليس للدولة ومؤسساتها مسؤولية تضاهي مسؤوليتها في الحفاظ على أمن الوطن وشعبه، ولا يمكن المغالاة في تقدير حاجة المجتمع لأمنه. غياب الوعي لأهمية الحاجة الأمنية لدى المسؤولين والنخب المثقفة، وخاصة تلك التي تتمتع بقدرة التأثير على الرأي العام، يبدو أنها رافقت نشأة الدولة اللبنانية، وقد دفع اللبنانيون ثمناً باهظاً لهذه الغفلة من حروب أهلية وتدخل خارجي وعدم استقرار لا يزال يتفاقم. ولعل من أهم العوامل الضامنة لأمن المجتمع والصناعة لمناعته وصيانة سيادته واستقلاله هي وحدته ووعيه لضرورة وحدته، أقله في ما يشكل أمنه واستقلاله.

فإذا استعرضنا أهم الأحداث التي مرت بلبنان منذ استقلاله، والتي كان الأمن من أبرز ضحاياها، لوجدنا أن غياب الوحدة في المجتمع بالنسبة إلى ما يشكل مصلحة عامة أو خطراً محدقاً، هو السبب الأساس في وقوع هذه الأحداث والأضرار التي نجمت عنها. يمكن أن نستحضر، على سبيل المثال لا الحصر، الانقسام الداخلي والانتهيار الأمني الذي رافق ما يعرف بأحداث عام 1958، ونزول جنود المارينز الأميركيين على الشواطئ اللبنانية، وتدخل الرئيس المصري عبد الناصر لوضع حد لحرب أهلية كانت تنذر بمأس كبرى.

يمكن كذلك أن نعود بالذاكرة إلى انقسام اللبنانيين حول تمكين منظمة التحرير الفلسطينية من إقامة قواعد لتنظيمات مسلحة تعمل داخل الأراضي اللبنانية وخارجها، وبشكل مستقل عن إرادة الدولة اللبنانية ورقابتها، ما يشكل خرقاً فاضحاً لأبسط مفاهيم السيادة الوطنية، فضلاً عن المخاطر الأمنية التي رافقت ذلك؛ بما فيها الاجتياح الإسرائيلي للبنان والحرب الأهلية بين اللبنانيين التي استمرت ما يزيد على خمسة عشر عاماً.

نذكر كذلك الانقسام الداخلي والانتهيار الأمني الذي رافق الاحتلال الإسرائيلي لأرض لبنانية مدة اثنتين وعشرين سنة، وغياب الدولة التام



أعلنت الكويت أنها لن تسحب سفيرها من الدوحة (ياسر الزيات - أ ف ب)

طويل، وتحديداً في الثامنة ليلاً، غادر وزير الخارجية القطري خالد العطية مقر الاجتماع، وعاد بعد ساعة ونصف قضاها في مقر سفارة بلاده. وعاد وغادر الاجتماع بعد نحو ساعتين مساءً. تسريبات أخرى أشارت إلى أن الخلاف الحقيقي يتركز على الموقف من الوضع في مصر حيث لم تستطع كل من الإمارات

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي، وانتهى بصدر بيان لم يظهر فيه أي نوع من الخلافات التي تستدعي سحب السفراء. وتقول المعلومات المتداولة إن الاجتماع كان ماراتونياً امتد لـ 11 ساعة، وشهد «محاولات إقناع قطر بالاستجابة للمطالب الخليجية»، وبعد سجال سري

أو أفراد، سواء عن طريق العمل الأمني المباشر أو عن طريق محاولة التأثير السياسي، وعدم دعم الإعلام المعادي». وجاء قرار الدول الثلاث بسحب السفراء غداة اجتماع الدورة العادية (130) للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي، الثلاثاء، في مقر الأمانة العامة للمجلس في الرياض، بمشاركة

توجه سعودي لضم مصر لمجلس التعاون الخليجي

تفاهم الخلاف بين الحكومة المركزية في بغداد وإقليم كردستان في الآونة الأخيرة، في ظل رفض أي من الطرفين تقديم تنازلات، ما دفع مسعود البرزاني أمس، إلى القول إن الشعب الكردي لن يبذل حريته «بأي شيء»، مؤكداً أن الحكومة العراقية إذا استمرت في نهجها ضد الإقليم، فستقابل بموقف «لن نتوقعه». وقال البرزاني «لن نبذل حريتنا بأي شيء آخر»، في إشارة منه إلى الخلافات الحالية بين بغداد وأربيل، معلقاً على الأزمة الحالية بالقول إن «الأزمة الحالية شديدة جداً، والمسألة ليست الميزانية أو النفط، بل أكبر من هذا. هي كسر لهيبة

الأكراد وكردستان، وهم يريدون أن نكون في الهامش وألا نكون أصحاب قرارنا». وأضاف البرزاني «من المحال بعد كل هذا التحرر المساومة عليها، ولن نخطو إلى الوراء بل إلى الأمام، وخلال الفترات السابقة زارت العديد من الوفود بغداد، والتقت رئيس الوزراء العراقي، لكن على نحو مفاجئ قطعوا رواتب موظفي الإقليم»، متسائلاً «بعد كل هذه التضحيات هل الشعب الكردي على استعداد للمساومة على حريته؟»

كذلك قال «إذا كانت سلطات بغداد تفكر في استخدام هذا ورقة ضغط ضد الإقليم، فأنا أقول، وليس من منطوق التهديد، لكن أقولها بكل يقين، إنه سيكون لنا موقف لن يكون في باله، وليشاهدوا بعدها هل نستطيع أم لا». في غضون ذلك، هدد رئيس مجلس النواب العراقي، أسامة النجيفي، في مؤتمر صحفي عقده في مقر المجلس أمس، بسحب الثقة من رئيس وزراء بلاده، نوري المالكي، وذلك على خلفية تصريحات حديثة للأخير، حقل فيها رئاسة المجلس، ومسؤولية الفشل في تمرير قانون الموازنة العامة.

وقال النجيفي إن «المجلس هو الذي كان مصدر شرعية حكومة المالكي، ومثلما أعطاه الشرعية يستطيع سحبها منه». وكان نوري المالكي، قد حقل في بيان متلفز أول من أمس، رئاسة مجلس النواب، ومسؤولية الفشل المتكرر في تمرير قانون الموازنة العامة، ووضعه في موقف حرج من خلال قوله، إن النجيفي «يخالف قرار أكثر من 100 نائب، ويمتنع عن تمرير الموازنة من خلال عملية تواطؤية ترمي إلى تعطيل الحكومة وإحباط سياستها»، برلمانياً. ورأى النجيفي أن «الشعب العراقي ليس كتلة رئيس الوزراء فقط، وأن

يبدو أن الأزمة الخليجية التي تفجرت قبل يومين بسحب سفراء السعودية والإمارات والبحرين من الدوحة تنجم نحو مزيد من التصعيد، في ظل وساطة كويتية وجهود عربية لإصلاح ذات البين

الأزمة الخليجية إلى تصعيد

الدوحة تتركب سياساتها الخارجية والرياض بمطالبها في ظل وساطة كويتية وجهود عربية لرأب الصدع

الخارجية». وكان لافتاً اتصال أجراه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع سلطان عمان قابوس بن سعيد أمس لبحث مستجدات الأوضاع في المنطقة، على ما أفادت وكالة الأنباء القطرية. وتشير معلومات متداولة إعلامياً إلى أنه طلب من قطر «عدم احتضان المعارضات الخليجية»، و«عدم دعم الإخوان المسلمين»، و«عدم دعم الحوثيين في اليمن»، وأن قطر وعدت بتطبيق هذه الطلبات، إلا أنها «أخلت» بوعدها. وتؤكد المعلومات نفسها أن السعودية والإمارات والبحرين «لن تقف» عند خطوة سحب السفراء، وأن هناك خطوات تصعيدية ما لم تغتبر الدوحة سياستها. وكان أمير قطر قد وقع اتفاقاً في 23 تشرين الثاني الماضي في الرياض، بحضور الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي يعالج حالياً في أميركا، وأيده جميع قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست، يقضي بـ«الالتزام بالمبادئ التي تكفل عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من دول المجلس بنحو مباشر أو غير مباشر»، و«عدم دعم كل من يعمل على تهديد أمن واستقرار دول المجلس من منظمات

لكل طرف روايته عن ذلك الصدام الذي يهدد بانفراط عقد مجلس التعاون الخليجي. السعودية ومن معها تتحدث عن عدم التزام قطر باتفاق سابق كان قد وقعه أميرها قبل أكثر من ثلاثة أشهر في الرياض التي يبدو أن الشعرة التي قسمت ظهر بعيرها كانت التصريحات الأخيرة للداعية الإسلامي يوسف القرضاوي من على شاشة قناة «الجزيرة»، في وقت تحتاج الدوحة فيه بمبدأ السيادة وتحدث عن سياسة خارجية يريد الآخرون الضغط عليها من أجل تغييرها.

صدام من الخليج والمنطقة واستدعي تدخلاً كويتياً تحت عنوان الوساطة، وجهوداً عربية بقيادة جامعة الدول العربية لرأب الصدع. الوساطة أكدها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح الذي أوضح أن «موقف الكويت الثابت حيال أي أزمة خليجية هو الحرص على احتواء الموقف»، مشيراً إلى أنه «ليس بغريب أن تكون هناك خلافات بين الدول الشقيقة، وفي أي بيت أيضاً»، ومعرباً عن اعتقاده بأن «حكمة» قادة دول مجلس التعاون الخليجي «ستسود» في مثل هذه المواقف، لتبقى «اللحمة الخليجية الدائمة بيننا».

وكانت مصادر في وزارة الخارجية الكويتية قد كشفت في وقت سابق أن «الكويت لن تسحب سفيرها من قطر، ولا تزال تلعب دور الوساطة بين قطر وبقية دول الخليج، وبين قطر ومصر».

أما الجهود فقد أعلن عنها نائب الأمين العام للجامعة العربية، أحمد بن حلي، إذ كشف عن اتصالات تجريها الجامعة لاحتواء الأزمة الخليجية. وقال إن «جهوداً عربية تبذل حالياً لاحتواء الأزمة، خاصة في ظل المخاطر التي تحدد بالأزمة العربية».

وفي ردّه على سؤال لأحد الصحافيين حول ما إذا كانت القمة العربية المقبلة والمقرر انعقادها في الكويت ستناقش موضوع اعتبار الإخوان المسلمين جماعة «إرهابية»، قال بن حلي «لم أسمع أن هناك أي طلب حول هذا الموضوع، ولم يطلب أحد ذلك».

في هذا الوقت، قالت مصادر مقربة من الحكومة القطرية إن قطر لن ترسخ لمطالب دول الخليج الثلاث لتغيير سياستها الخارجية.

وعبر مجلس الوزراء القطري عن «الأسف والاستغراب» لقرار الشركاء في مجلس التعاون الخليجي (بسحب السفراء من الدوحة)، لكنه قال إن «الدوحة لن ترد بالمثل، لأنها ستظل ملتزمة بآمن كافة دول مجلس التعاون».

وقال مصدر مقرب من الحكومة القطرية «لن تغتبر قطر سياستها الخارجية بغض النظر عن الضغوط». هذا الأمر مسألة مبدأ نتمسك به بغض النظر عن الثمن»، مشيراً إلى أن «قطر لن تتخلى عن استضافة أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين، بمن فيهم يوسف القرضاوي» الذي يثير غضب السلطات في السعودية والإمارات. وقال مصدر في وزارة الخارجية القطرية «من حق كل دولة ذات سيادة أن يكون لها سياستها الخارجية الخاصة»، مشيراً إلى أنه «لا توجد خلافات بين قطر ودول الخليج بشأن قضايا خليجية»، وأضاف أن النزاع يتعلق «أكثر بخلافات حول السياسة

البرزاني يصعد: لنا موقف، لن يتوقعوه في بغداد!

احتجاج كتلتها لا يعني احتجاج الشعب»، عاداً أن «أي قرار حكومي لاستعمال المال العراقي قبل إقرار الموازنة يعد اختلاساً واضحاً نحذر منه». وهدد برفع «دعوى قضائية ضد رئيس الحكومة نوري المالكي بسبب تحريضه خلال خطابه على السلطة التشريعية، التي تعد أساس السلطات في العراق»، مؤكداً أن «رئيس الوزراء لا يستطيع انتزاع الشرعية من مجلس النواب إلا بانقلاب عسكري»

كذلك رأى النجيفي، أن اتهام المالكي هذا، «غطاء دعائي انتخابي مأزوم»، متهماً «رئيس الوزراء بدفع العراق إلى نفق مظلم، وبإشغال الأزمات للتغطية على فشل حكومته في تهدئة الوضع الأمني في الأنبار، وغيرها من المحافظات العراقية».

من جهته، وفي ردّه على الحملة التي شنت ضد المالكي، أكد ائتلاف دولة القانون أن رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي «لا يستطيع رفع دعوى قضائية ضد المالكي باسم البرلمان»، واتهم رئاسة مجلس النواب بـ«غير الحيادية، وتعطيل مصالح الشعب»، وقال النائب عن دولة القانون علي الشلاه إن «رئيس مجلس النواب لم يسأل أعضاء المجلس قبل أن يقرر رفع قضية على رئيس الوزراء، وليس عليه الحديث باسمهم»، مشيراً إلى أن «رفع قضية باسم مجلس النواب لا يكون إلا بموافقة أعضائه».

وأضاف الشلاه، أن «رئاسة مجلس النواب ليست حيادية وتعطل مصالح الشعب»، مشيراً إلى أن «عدد النواب الحاضرين في جلسة اليوم 57 نائباً، وكيف تجري مساءلة القادة الأمنيين بهذا العدد، ولماذا لم يستطيع رئيس المجلس جمع عدد أكبر في جلسة اليوم».

(الأخبار)

اتخذت أزمة الموازنة العراقية منحى تصعيدياً خطيراً أمس، مع تهديد رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني ببغداد بموقف لن تتوقعه، في وقت هدد رئيس مجلس النواب بمقابلة رئيس الوزراء

الأزمة الحالية هي كسر لهيبة الأكراد وكردستان (أرشيف)



تونس

إنهاء حالة الطوارئ

تونس - نور الدين بالطيب

الحكومة مهدي جمعة توحيد الجهود الأمنية من خلال إنشاء قاعة عمليات دائمة بين الشرطة والحرس والجيش في ترجمة لدقة الوضع الأمني الذي تعيشه البلاد، وخاصة بسبب الأوضاع الأمنية المنهارة في ليبيا التي كانت وراء تدفق السلاح. وهي المرة الأولى في تاريخ البلاد التي يتم فيها إنشاء غرفة عمليات مشتركة لمواجهة التحدي الأمني. وأكد مطلعون على الوضع الأمني لـ «الأخبار» أهمية إنشاء غرفة عمليات

بسحب قوات الجيش من المدن ورفع حالة الطوارئ حتى يتفرغ الجيش لحماية الحدود التونسية الليبية خاصة، وحتى يستعيد نسقه العادي في التدريب والتكوين. يذكر أن تمديد حالة الطوارئ سبب خلافاً بين وزير الدفاع الأسبق عبد الكريم الزبيدي والرئيس المؤقت. وكان وزير الدفاع قبل استقالته، في الربيع الماضي، قد أبدى عدم رضاه على تمديد حالة الطوارئ لأنها ترهق الجيش. رفع حالة الطوارئ تزامناً مع انطلاق حملة ترويجية للسياحة التونسية بداتها وزيرة السياحة أمل كربول من مدينة برلين الألمانية. وتعمل تونس على استعادة الأسواق السياحية التقليدية، وخاصة السوق الألمانية والفرنسية والإيطالية لإدراكها أن استعادة النشاط السياحي في البلاد من شأنه أن يخفف من عبء الأزمة الاقتصادية في البلاد، وخاصة أن هذا القطاع يشغل حوالي 10% من التونسيين بشكل مباشر. وجاء رفع حالة الطوارئ في خطوة تهدف إلى تطمين وكالات السفر الكبرى في العالم لإنقاذ موسم الصيف، فتحسن الأوضاع السياسية في البلاد مرهون بنجاح عودة البلاد لتأخذ مكانها الطبيعي كوجهة سياحية للسياح الأجانب، وإلا فإن الانتقال الديمقراطي الذي تراهن الدول الكبرى على نجاحه سيكون مهدداً بالفشل. بعد ثلاث سنوات من حضور العسكر في الشارع التونسي، سيعود الجيش بشكل كامل إلى مكانه وستعود الحياة اليومية إلى طبيعتها استعداداً للانتخابات ولإنهاء المسار الانتقالي الذي كان يفترض أن ينتهي منذ عام ونصف. فهل بدأت تونس تخرج من عنق الزجاجة؟

تهدف الخطوة إلى تطمين العالم إلى عودة الأمان للبلاد لتشجيع السياحة

مشتركة في مواجهة الإرهاب الذي تعتبره الحكومة المعضلة الأساسية في البلاد، والتي لا يمكن تحقيق التنمية أو إنقاذ البلاد من الإفلاس دون القضاء على بؤره. وبعد رفع حالة الطوارئ في البلاد، سيبسحب الجيش الجنود والشاحنات العسكرية من وسط المدن والقرى والأماكن الحيوية الحساسة التي تولي حمايتها منذ ما قبل 14 كانون الثاني عندما خرج الوضع الأمني عن السيطرة. وكان عدد من الأحزاب قد طالب منذ أكثر من عام

بعد ثلاث سنوات، قرر الرئيس التونسي المؤقت المنصف المرزوقي رفع حالة الطوارئ التي تم إقرارها في البلاد منذ مغادرة الرئيس الأسبق بن علي البلاد في 14 كانون الثاني 2011. القرار الذي اتخذ المرزوقي استقبله الشارع التونسي بكثير من الارتياح، إذ إن استمرار حالة الطوارئ كان من بين المشاكل الكبيرة التي واجهت السياحة التونسية، وإن التمديد المتواصل لحالة الطوارئ يعد مؤشراً على سوء الحالة الأمنية، وهذا ما أثر بشكل واضح على إقبال السياح. وجاء قرار المرزوقي بعد التحسن الملحوظ في الوضع الأمني على أثر نجاح قوات الأمن في تفكيك شبكات مرتبطة بتنظيم «أنصار الشريعة».

وأوضحت رئاسة الجمهورية في بيان أن رفع حالة الطوارئ التي كان يفترض أن يستمر العمل بها حتى نهاية حزيران المقبل، جاء «عملاً بالتوصيات المنبثقة عن المجلس الوطني الأمني في 17 شباط المنصرم والمتعلق بحالة الطوارئ بالبلاد التونسية، وبعد استشارة رئيس المجلس الوطني التأسيسي ورئيس

الحكومة». ولفتت إلى أن «رفع حالة الطوارئ لا يحذ من قدرة الأجهزة الأمنية المكلفة بإنفاذ القانون، ولا يمنع من طلب المساعدة من القوات العسكرية عند الاقتضاء، كما أنه لا يدخل تغييراً على تطبيق القوانين والتراتيب النافذة في البلاد، بما في ذلك المتعلقة بمناطق العمليات العسكرية والمناطق الحدودية العازلة». الخطوة التي أقدم عليها المرزوقي جاءت بعد أيام فقط من قرار رئيس

والبحرين. ويشاع أن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل سيقوم لاحقاً بتقديم خطاب رسمي من الرياض يتضمن قائمة بمخالفات قطرية للاتفاقات الخليجية، وتعرضها الأمن السعودي للخطر بدعم المعارضة، وتوفيرها المقر والساحة المناسبة لاجتماعات وفعاليات ضد الرياض. كذلك يتداول أن الرياض قدمت ملفاً للوسيط الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح يحتوي على «أدلة واضحة» على دعم قطر «لكل ما يعكس صفو الأمن السعودي، ويتضمن أيضاً معلومات عن رعاية قطرية مالية لعناصر إخوانية سعودية، وتمويل عبر أحد أفراد الأسرة القطرية الحاكمة وبعلم من القيادة في الدوحة». وبخصوص البحرين، يبدو أن الدوحة متهمه بأنها «فتحت أبواب قناة الجزيرة لدعم المجموعات الشيعية التي تعمل وفق أجندة إيرانية، وعرضت «الجزيرة» الإنكليزية فيلماً وثائقياً عن أحداث واحتجاجات البحرين في شباط 2011 حيث أظهر الفيلم أن الاحتجاجات لا تهدف سوى إلى تحقيق وتنفيذ مطالبات خدمية وإزالة التوتر المذهبي بين الشيعة والسنة»، فضلاً عن أن «مراكز بحثية في الدوحة استضافت معارضين بحرينيين ومولت أنشطتهم، ما اعتبرته المنامة دعماً مكشوفاً لدعاة التخريب والفوضى في البلاد».

إلى ذلك، قال مصدر دبلوماسي عربي إن هناك توجهاً سعودياً بضم مصر إلى مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن مسؤول سعودي كشف لمسؤولين مصريين عن هذا التوجه، موضحاً أن الرياض ستطرح على الدول الخليجية خلال القمة العربية التي ستعقد في الكويت نهاية الشهر الجاري. (أ ف ب، الأناضول، رويترز)



والسعودية الخروج من المازق الذي دخلنا فيه، على الرغم من تقديم المبادرات لنظام الحكم. وأضافت أن اجتماع الرياض انتهى من دون اتخاذ موقف محدد، وكان من المفترض أن يقوم كل من وزير خارجية الكويت وعمان بزيارة للدوحة أمس، إلا أن الوضع تغير بعد صدور بيان مفاجئ من الدول الثلاث: السعودية والإمارات

تقرير

ليبيا تستعيد الساعدي القذافي

لأاهرة - آية أمان

من دون سابق إنذار وفي خطوة مفاجئة، أعلنت الحكومة الليبية أمس أنها تسلمت من النجبر الساعدي القذافي، النجل الثالث للرئيس السابق معمر القذافي، وقائد قواته الخاصة. وأودع الساعدي في سجن «الهضبة» في طرابلس. ولم تستبعد مصادر ليبية رسمية وجود صفقة مالية وراء تسليم النجبر للساعدي، النجل الثالث لمعمر القذافي إلى السلطات الليبية.

وأوضحت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها لـ «الأخبار» أن «الحكومة والنائب العام الليبي عملاً منذ فترة طويلة على محاولة تسلم الساعدي القذافي وعدد من رموز القذافي الهاربين خارج ليبيا عقب سقوط القذافي، بعد التأكد من تورطهم في أعمال العنف والتفجيرات والأزمات السياسية التي تواجه ليبيا منذ تولي حكومة علي زيدان السلطة». وأكدت المصادر «أن هناك اتجاه في ليبيا لصرف المزيد من الأموال من أجل إنهاء جميع مؤامرات رجال نظام القذافي، من أجل تحقيق نوع من الاستقرار ولو حتى النسبي في البلاد».

وعلى الرغم من العلاقات القوية والثيقة للمزعيم الليبي الراحل، معمر القذافي، بالدول الأفريقية، إلا أن الحكومة الحالية وجدت سبيلاً لاقتناع دول غرب أفريقيا مثل النيجر وتشاد ومالي، بالتعاون في ملف تسليم رجال القذافي، من خلال التفاوض على فرض التعاون المستقبلي وتأمين بعض المساعدات المالية.

وكشف مسؤول دبلوماسي مصري لـ «الأخبار» أن «مصر ستكون المحطة الأخيرة أمام السلطات الليبية التي

إلى الساعدي تراوح عقوبتها بين السجن لمدة طويلة والمؤبد والإعدام. من جهة أخرى، (أ ف ب، الأناضول) رأى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن الوضع في ليبيا «مقلق جداً»، متحدثاً عن مشاكل أمنية ووضع سياسي «غير مستقر». وكان قد افتتح أمس المؤتمر الدولي حول ليبيا في العاصمة الإيطالية روما، الذي شارك فيه حوالي 40 وفداً، من بينهم رئيس الوزراء الليبي علي زيدان، ونائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان، والممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا طارق متري، ويرمي المؤتمر إلى تجديد دعم المجتمع الدولي للسلطات الليبية والطلب منها العمل على عدة جبهات.

من جهته، أعلن وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، أن بلاده وفرنسا قررتا القيام بمشروع مشترك لتأمين السلاح «الفتاك» في ليبيا، بكلفة عدة ملايين يورو (لم يحددوا) هذا العام. ولفت شتاينماير، إلى أن «ليبيا ما زالت دولة هشة للغاية، تواجه تحديات هائلة» مضيفاً إن «واحدة من المهام الأكثر صعوبة تكمن في التعامل مع الإرث الفتاك من الأسلحة والذخيرة لنظام القذافي، التي تمثل خطورة كبيرة على الاستقرار في المنطقة بأسرها».

ورأى الوزير الألماني أن «الاستقرار والأمن على المدى الطويل في ليبيا سيكونان ممكنين فقط من خلال إنشاء هيكلية حكومية مستقرة ومقبولة على نطاق واسع»، داعياً جميع الأطراف السياسية الفاعلة في ليبيا إلى الانخراط في بناء العملية الدستورية، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، مع إفساح المجال لإجراء انتخابات برلمانية هذا العام.

إلى الساعدي على محاولاته إبقاء والده في الحكم أثناء ثورة «17 فبراير»، كما أنه متهم بالتورط في جريمة قتل تعود إلى عام 2005 راح ضحيتها مدرب سابق لفريق الاتحاد لكرة القدم في طرابلس الذي كان الساعدي يلعب له.

وتتهم السلطات الليبية الساعدي أيضاً «بالاستيلاء بالقوة على أملاك، وبالتهريب حين كان يدير الاتحاد الليبي لكرة القدم». وبحسب مكتب النائب العام الصديق الصور، فقد تضاف تهم أخرى إلى الملائحة إثر استجواب الساعدي القذافي. وأكد الصور أن التهم الموجهة

تطالب بتسليم رجال القذافي، حيث يعيش في مصر ما يقرب من خمسة من المقربين للقذافي، ومن المقرر أن يبدأ بالتفاوض على تسليمهم وفق الإجراءات القانونية المتبعة بين البلدين».

وسيوافقه الساعدي القذافي الذي أودع «سجن الهضبة» في طرابلس في الساعات الأولى من يوم أمس بأمر من النائب العام الليبي، عدداً من التهم، قد تصل عقوبة بعضها إلى الإعدام، بينما تعهدت السلطات الليبية معاملة الساعدي وفقاً للعدالة والمعايير الدولية في التعامل مع السجناء. وتتركز الجرائم الموجهة

وجهت تهم للساعدي تصل عقوبتها إلى الإعدام (أ ف ب)



ما قبل ودل

منعت الشرطة الجزائرية أمس تظاهرة مناهضة لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (الصورة) في محاولة منها لاجهاض الحركة في مهدها، قبل اسبوعين من انطلاق الحملة الانتخابية. وأوقف الشرطة أمس 40 شخصاً في



تظاهرة وسط العاصمة، ضد ترشح بوتفليقة لولاية رئاسية رابعة في الانتخابات المقررة في 17 نيسان. التظاهرة الثانية لحركة جديدة أطلقت على نفسها اسم «بركات»، بمعنى «كفى»، تحاول أن تنظم احتجاجات، لكنها تواجه في كل مرة بعدد كبير من رجال الشرطة لمنعها حتى قبل أن تبدأ. وأوضح ضابط في الشرطة أن «المهمة الأولى للشرطة ألا تغلق أهم شارع في العاصمة (شارع ديدوش مراد)».

(أ ف ب)

قضية

أطلق كاهن الطائفة الأورثوذكسية الأسبق في الناصرة منتدى تجنيد الشباب المسيحيين قبل سنوات (أ ف ب)

لم تعد فكرة تجنيد الفلسطينيين المسيحيين في الأراضي المحتلة عام 1948، فكرة نظرية تطرحها المؤسسة الأمنية في إسرائيل. فالتهديد الإسرائيلي الحالي، موجه ضد المسيحيين، برغم أن الغالبية العظمى منهم ترفض التجاوب مع مساعي جيش الاحتلال. مع ذلك تجد تل أبيب، وللأسف، عدداً من المنسلخين عن أبناء جلدتهم، ليؤدوا دور انطوان لحد فلسطيني، للدعوة للخدمة العسكرية او المدنية، في صفوف الاحتلال

درب الآلام: مسيحيون للتجنيد في جيش الاحتلال

القدس المحتلة، هراة قطينة

تعود قصة تجنيد الفلسطينيين في صفوف جيش الاحتلال، رسمياً، إلى عام 1956، بعد صدور قانون التجنيد الإجباري لأبناء الطائفة الدرزية في فلسطين المحتلة. وللأسف، نجحت تل أبيب والى حد كبير جداً، في مساعيها لدى دروز فلسطين، ووصلت نسبة التجنيد في صفوف الاحتلال لتجاوز الـ 80 بالمئة، رغم ان السنوات الأخيرة شهدت تراجعاً في هذه النسبة.

بعدما حصلت تل أبيب على توقيع ما يقارب 16 شخصية ممن رأيت أنهم ممثلون عن الطائفة الدرزية لإجبار شباب الطائفة على الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي، أنشأت لهم كتبية خاصة بهم، باتت تعرف حالياً بـ «الكتيبة الدرزية»، او «حورف» بالعبرية، تنتشر في العادة المتبعة في كل مناطق الاحتلال مع الفلسطينيين أو على الحدود مع لبنان، تكريساً لسياسة فرق تسد، بحيث تخلق صورة نمطية عن اندماج كافة الدروز في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

كان هدف دولة الاحتلال الأساسي، سلخ أبناء الطائفة الدرزية عن مجتمعهم



هل نحن أمام انطوان لحد جديد؟

يجيب الرئيس الأسبق لمجلس الملة الأورثوذكسي، عزمي حكيم: لا يستطيع ان اقرن بين الاثنين، بسبب الفوارق في الجغرافيا والمكان والزمان، فلحد كان يقف على رأس ميليشيا مسلحة لحماية اسرائيل، أما كاهن التجنيد عندنا، فلا يستطيع ان يكون زعيم ميليشيا، لكنهم يروجون للشباب المسيحي بأن الخدمة في الجيش هدفها حماية المسيحيين المهديين من قبل اخوانهم المسلمين، برغم أننا قلنا لهم إننا بحاجة إلى حماية دولية جراء سياسة التمييز العنصري التي نعانيتها اسلاماً ومسيحيين ودروزاً. وما اذا كانت اسرائيل تسعى إلى بناء جيش بديل لجيش لبنان الجنوبي؟

قال حكيم: «لا اعتقد ذلك، لأن جيش الاحتلال لا يسمح بوجود عصابات مسلحة أو ميليشيات داخل دولته، والقضية العينية لا تتعدى كونها خطة لزرع بذور الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، ولتفتيتهم الى طوائف وممل.

عندما سنت دولة الاحتلال قوانينها بهدف تجنيد الشباب الفلسطيني داخل صفوف جيشها، لم تكن تفكر عبثاً، ولم تسع فقط لفرض جبروتها على كامل الأرض الفلسطينية وعلى شعب احتلته وأقليات خلقتها بفضل سياساتها العنصرية، بل كانت أيضاً تنظر الى أبعد من ذلك. كانت تسعى إلى طمس الهوية الفلسطينية لدى فلسطيني 1948، وإلى أن تصهر فيهم وعياً إسرائيلياً صهيونياً بحيث يصبح العرب بكافة طوائفهم يرون هويتهم في اسرائيل.

في هذا السياق يرى المحامي والناشط الحقوقي يامن زيدان، وهو من مؤسسي

الفلسطيني، لكن انخراط الدروز في السياسة الإسرائيلية، وتمثيلهم في أحزاب صهيونية، لم يمنعا استمرار مناهضة الخدمة الإجبارية في جيش الاحتلال من يوم ظهورها. فأعداد الشباب الراضين للخدمة وسط الدروز في ازدياد في الفترة الأخيرة، رغم الانخراط، إلا أن المؤامرة في سياسة الحقوق مقابل الواجبات التي حدثت مع الدروز دليل على هذه الخدعة، إذ إن ما يقارب 80% من أراضي الدروز صُوِّرت والآلاف من البيوت مهددة بالهدم.

نسبة التجنيد لدى الدروز لم تشفع لهم لدى الاحتلال، ولم تحمهم من عنصريته. الطائفة الدرزية في فلسطين،

إليه وصول هذه الصواريخ إلى غزة. في السياق نفسه، رأى المعلق العسكري في صحيفة يديعوت أحرونوت، أليكس فيشمان، أنه بالرغم من أن السيطرة على سفينة السلاح ليست المسدس الضخم الذي يثبت أن إيران تخرق الشروط التي تضمنها الاتفاق النووي معها، لكنه يبقى مسدساً مهماً، مضيفاً إنهم في إسرائيل، ياملون أن يلقي هذا الحدث ظلالاً ما على «هجمة ابتسامات» الرئيس الإيراني حسن روحاني، وأن يؤثر شيئاً ما في اندفاع الدول الغربية إلى أحضان إيران الدافئة من النفط، لكن بالرغم من أمال إسرائيل بأن تفعل سفينة «كلوز سي» ما فعلته سفينة السلاح «كارين اي»، التي جرى ضبطها في كانون الثاني 2002، حيث أدت في حينه إلى تغيير حاد في موقف الرئيس الأميركي جورج بوش من عرفات، إلا أن فيشمان لفت الى أن احتمال حصول ذلك ليس مرتفعاً، وخاصة أنه من المشكوك فيه أن يغير ضبط السفينة موقف الولايات المتحدة والأوروبيين من القضية الإيرانية، قيد

أنملة، كما من المؤكد أن ذلك لن يترك أي أثر على موقف روسيا والصين. وخلص فيشمان إلى أنه في الجو الدولي الحالي، من المشكوك فيه أن تنجح إسرائيل في تحويل هذا الإنجاز العملياني إلى إنجاز سياسي يتعلق بجهود المصالحة بين الغرب وإيران.

من جهته، رأى المعلق السياسي في صحيفة اسرائيل اليوم، أن السيطرة على سفينة الصواريخ، كان الجزء الأسهل من العملية، فيما الصعوبات كانت تكمن في الجهود الاستخبارارية، وفي العمل على هذه المسافة البعيدة من إسرائيل، لكنه عاد وأكد أن العملية مثلت دليلاً على أن اسرائيل ستواصل جهودها في محاولة منها لتشويه صورة إيران في العالم، اضيف إلى أنها أحبطت عملية تسليم غزة بوسائل قتالية نوعية.

في المقابل، سخر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من «المصادفة غير المعقولة»، بين إعلان الجيش الإسرائيلي بالتزامن مع «الحملة السنوية المناهضة لإيران في ايباك».

إسرائيل تتركب «كلوز سي» لقصف إيران... سياسياً

بأن «إيران لم تغير جلدها، وأنها تواصل جهودها لإنتاج سلاح نووي وتشجيع الإرهاب في كل أنحاء العالم». ضمن هذا الإطار، رأى ربابورت أن ضبط سفينة السلاح يعد بالبالغ الأهمية، وخاصة من حيث التوقيت، حيث تزامن ذلك مع

«الشعور بالإحباط» في تل أبيب دفعها للبحث عن دليق ضد طهران

وجود نخبها في الولايات المتحدة ومحاولته إقناع الأميركيين بأن إيران ما زالت تعد العدو الرهيب. ولفت ربابورت إلى ضرورة عدم الاستهتار بالخطر الاستراتيجي الذي كان يمكن أن يؤدي

للواء أفيف كوخافي، أن إيران تخرق المرة تلو الأخرى قرار مجلس الأمن 1747، الذي يمنعها من الاتجار ونقل الوسائل القتالية، مضيفاً أن السفينة تمثل مثالاً آخر على نشاط إيران في زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، وتعزيز «المنظمات الإرهابية» في المنطقة، في إشارة إلى فصائل المقاومة الفلسطينية وحزب الله. هذه الأبعاد، واحتمالات تحققها، حضرت في مقاربة المعلقين الأمنيين والسياسيين، إذ أكد المعلق الأمني في صحيفة «معاريف»، عمير ربابورت، أن الهدف الحقيقي من وراء هذه العملية هو «كشف إيران»، مشيراً إلى أن إسرائيل الآن «في خضم مسيرة لها تداعيات استراتيجية»، تتمثل في بذل الجهود من أجل «كشف» ما ننظر إليه كخداع من قبل إيران للعالم الغربي». ولفت ربابورت إلى أن «الشعور بالإحباط» العميق في إسرائيل هو الذي دفعها إلى البحث عن دليل ضد إيران، وإصدار تعليمات لأجهزتها الاستخبارارية بالعمل للحصول على دليل

علي حيدر

على الرغم من أن محاولات منع وصول الأسلحة إلى فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، هو هدف إسرائيلي قائم بذاته، في كل الأوقات، إلا أن اللحظة السياسية التي جرت فيها عملية الاستيلاء على سفينة السلاح التي كانت تنقل صواريخ سورية، من إيران باتجاه فلسطين، تراهن، أو تأمل، إسرائيل أن تسهم في التأثير في القرار الغربي عامة، والأميركي خاصة، في الموقف من المفاوضات مع إيران، وصولاً إلى الطموح بأن يؤدي هذا الحدث أو غيره، إلى تفجير المحادثات النووية، ورفع مستوى العقوبات على إيران.

مع استبعاد أن يؤدي كشف سفينة السلاح «كلوز سي»، على القرار الغربي والأميركي الذي شارك استخبارياً في العملية، كما أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض، واصلت إسرائيل توظيف الحدث سياسياً. وعلى هذه الخلفية، أوضح رئيس الاستخبارات العسكرية

تقرير

عربيات دوليات

أميركا: إسرائيل «شريكة استراتيجية مركزية»

صادق مجلس النواب الأميركي، أمس، بأغلبية ساحقة على مشروع قانون يعتبر إسرائيل «شريكة استراتيجية مركزية للولايات المتحدة». ونص القانون على «إعادة التأكيد على دعم الولايات المتحدة الأميركية الثابت لأمن إسرائيل كدولة يهودية»، وعلى «متابعة كل فرصة لتعميق التعاون مع إسرائيل بشأن مجموعة من القضايا الحرجة، بما فيها الدفاع، الوطن، والطاقة، وأمن الفضاء الإلكتروني، ومواصلة تزويد إسرائيل بمساعدة أمنية قوية، بما في ذلك تطوير وحيازة والحفاظ على نظام القبة الحديدية الدفاعي ضد الصواريخ». كذلك ينص القانون على «دعم حكومة إسرائيل في جهودها الجارية للتوصل إلى تسوية سياسية عن طريق التفاوض مع الشعب الفلسطيني ينتج منها دولتان تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن». وبعد مصادقة مجلس النواب فإنه يجب الآن مصادقة مجلس الشيوخ على القانون. وقد كان من المنتظر أن يتضمن القانون إعفاء الإسرائيليين من الحصول على تأشيرات لدخول الولايات المتحدة، إلا أنه تم تأجيل إقرار النص المتعلق بهذا الأمر.

(الأناضول)

موريتانيا: دعوة إلى الرئيس للترشح لولاية جديدة



دعا حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الموريتاني الحاكم رئيس البلاد محمد ولد عبد العزيز (الصورة) إلى الترشح لولاية جديدة. وقال الحزب، في بيان أمس، في ختام اجتماع طارئ لمكتبه التنفيذي، «ندعو الرئيس محمد ولد عبد العزيز إلى الترشح لنيل ثقة الشعب الموريتاني للمأمورية الرئاسية القادمة المقرر تنظيمها في حزيران المقبل».

(الأناضول)

إصابة طفلين في انفجار قنبلة في البحرين

قالت وزارة الداخلية في البحرين أمس إن طفلين أصيبا بجروح بعد أن طلب منهما زرع قنبلة في منطقة الديه. وجاء في بيان للوزارة أن مجموعة من «الإرهابيين» استغلوا الطفلين، ويبلغ عمر أحدهما عشر سنوات والآخر 11 عاماً لزرع قنبلة في الديه، لكنها انفجرت أثناء محاولتهما زرعها، ما أدى إلى إصابة أحدهما بجروح خطيرة.

(أ ف ب)

محاولة لإظهار العدو على أنه صدر حنون للمسيحيين

50,4% من الشباب الدرزي مهترّب من الخدمة ولا ينهي مدته

ومدير «جمعية الشباب العرب - بلدنا في حيفا»، نديم الناشف، الذي يقول إن «تجنيد الشباب المسيحي داخل صفوف الجيش الإسرائيلي، يقوم على ثلاثة ادعاءات: أولاً، أن المسيحيين ليسوا عرباً، بل هم إراميون، وبالتالي ليسوا جزءاً من المنطقة؛ ثانياً، ضرورة العمل على حماية المسيحيين في ظل المتغيرات في العالم العربي، لأن المسيحيين هم أول من دفع ثمن الحرب في العراق ومصر وسوريا وتنامي تيارات (التكفيرية) كجبهة النصرة وداعش؛ أما الادعاء الثالث، فهو استغلال البيئة الخصبة التي خلفتها خلافات عائلية وسياسية في بعض المدن والقرى، لتخويف المسيحيين».

الأزمة التي شهدتها مدينة الناصرة بين الحركة الإسلامية والتيارات العلمانية، جعلتها بيئة خصبة وملائمة كي يظهر نذاف وأعدائه، ويحاولوا السيطرة على المشهد، وإطلاق مبادرة كارثية، تظهر الاحتلال كأنه هو الصدر الحنون الذي يفتح ذراعيه للمسيحيين، في عالم عربي متاسلم ومتطرف.

ويستغرب الدكتور يسري خيزران دعوة الكاهن نذاف، قائلاً «مستغرب ومستهجن جداً أن يقوم هذا الأرثوذكسي بدعوة المسيحيين لينضموا إلى جنود دولة الاحتلال. فتاريخ الطائفة الأرثوذكسية يشهد على مر العصور لأبنائها بانتماهم للقضايا الوطنية والقومية. هم رواد الحركات اليسارية والماركسية والعلمانية».

بعض الشباب العرب فقد هويته الثقافية والقومية والتاريخية وانصهر في المجتمع الإسرائيلي، اعتقاداً منهم بأنهم قد يحصلون على المساواة وفرص عمل أفضل بتخليهم عن فلسطينيتهم. والأدهى من ذلك هو عدم فهمهم للخدمة المدنية والفخ الجديد المنسوب لهم، لكن الأخطر من ذلك هو خروج المخططين إلى العلن «اللي استحو ماتوا» وحصولهم على شهرة وأموال لتسويقهم الاحتلال وجيشه.

ما أشبه اليوم بالأمس، كان التاريخ يعيد ذاته، أو أن البعض لم يتعلم من التاريخ شيئاً، فدرس جيش «جنوب لبنان الجنوبي» العميل لم يستوعبه البعض، لم تؤت العبر ثمارها، فماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ووطنه.

رجال الدين المسيحيين، لكن جرى احباط المحاولة الإسرائيلية، بعدما وقف قادة الجماهير العربية الفلسطينية في وجه هذا المخطط الفئوي الطائفي، وقفة رجل واحد.

ويضيف حكيم: «بما أن السلطة تريد تقسيمنا إلى طوائف وملل، فهي لا تتعامل مع الأحزاب كممثل للجماهير العربية، بل تريد زعامة طائفية وقبلية وعائلية، ولتنفيذ هذا المشروع كانوا بحاجة إلى ثوب وصلب بهيئة كاهن، وبعد بحث ليس بطويل، وجدوه في نذاف الذي لبي النداء من دون تردد». ويصف حكيم هذا المشروع بأنه «مشروع حكومي سلطوي صهيوني، أعد بدقة في أروقة مكاتب وزارة الحرب والشبابك، وصولاً إلى مكتب رئيس الوزراء. ونذاف لا يتعدى كونه دمية بأيدي هؤلاء النخبة، والسلطة هي التي جند له ولشركائه بعض المنظمات الصهيونية العنصرية لتدعمهم».

واختراق المسيحيين لم يأت من فراغ، فهو ناتج عن سياسة التفريق العنصري التي تتبعها سلطات الاحتلال تجاه المجتمع الفلسطيني، منذ احتلال أرضه؛ كان الدرّوز والبدو والشركس أول ضحاياهم، والمأساة تكرر مجدداً، من خلال محاولة اختراق المسيحيين، والتركيز على تجنيدهم اليوم ليس إلا محاولة لعزل المسيحيين في مفهوم الطائفة.

لكن ما هي الدعاية المستخدمة لجذب الشباب المسيحي للتجنيد في صفوف الاحتلال؟ يجيب عن هذا السؤال مؤسس

الاجبارية، ولا ينهي خدمته، وأن نسبة ولاء الشباب الدرّوز لدولة إسرائيل انخفضت من نسبة 4,4% سنة 2002 إلى نسبة 2,3% سنة 2012».

كما هو الحال مع الطائفة الدرزية في فلسطين، تحاول تل أبيب سحب تجربتها على الطائفة المسيحية. وقد ظهرت في الأونة الأخيرة، مجموعات ومحافل أسرائيلية تطالب بتجنيد الشباب المسيحيين داخل جيش الاحتلال، فتية وفتيات؛ وهذا التوجه هو أخطر من أن يوصف فقط بظاهرة، وخاصة في ظل تجاوب، وإن كان نسبياً ومحدوداً، لعدد من المسيحيين. وبحسب معطيات ودراسات قام بها الباحث يسري خيزران، وصل عدد المجندين من المسيحيين عام 2013، إلى ما يقرب من 650 شاباً وشابة، الأمر الذي يقرع ناقوس الخطر، أمام كل المعنيين والمتابعين والناشطين من فلسطينيي عام 1948.

كاهن الطائفة الأرثوذكسية الأسبق في الناصرة، الأب جبرائيل نذاف، أطلق منتدى تجنيد الشباب المسيحيين قبل عدة سنوات، ونجح في تسجيله كجمعية عام 2012 وتلقى من خلاله دعم جمعيات إسرائيلية يمينية متطرفة، مثل «أيم ترتسوا» أي (إذا أردتم)، التي تسعى إلى نشر الأفكار الصهيونية، ليس فقط داخل اليهود الإسرائيليين، بل أيضاً لدى الفئات غير اليهودية.

تحول الكاهن الأسبق إلى ما يمكن وصفه بالعقل المحرك الذي يتلقى أوامره من الاحتلال ومن وحدة خاصة أنشئت في مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ترمي إلى الدفع قدماً، بكل الجهود المبذولة لتجنيد المسيحيين في صفوف الاحتلال. ومن خلال نذاف، تجري متابعة كافة النشاطات المتعلقة بالمنتدى لتجنيد المسيحيين. حتى إن نتنياهو سجل رسالة أرسلها على شريط فيديو، مهنئاً القائمين على المبادرة بعيد الميلاد، ومطلقاً الوعود لهم بحمايتهم من أي اعتداء قد يواجهونه. لدى سؤال الرئيس الأسبق لمجلس الملة الأرثوذكسي، عزمي حكيم، لماذا نذاف؟ أجاب: للأسف المشروع السلطوي لتجنيد المسيحيين الفلسطينيين ليس وليد اليوم، ففي عام 1956، كانت هناك محاولة بائسة، استخدمت أيضاً احد



حراك «ارفض شعبك بجميك» المناهض للتجنيد الإجباري المفروض على درّوز فلسطين، ولكافة أشكال التجنيد، أنه سنوياً يُرّج في السجون العسكرية بعشرات الشباب الدرّوز الراضين للخدمة؛ منهم من منطلق وطني ومنهم من لا يجد منفعة في الخدمة. ويرى زيدان، وجوب التصدي لهذه المؤامرة، وذلك من خلال التوعية الجماعية ومنع المحتل من تفتيت النسيج الفلسطيني أكثر فأكثر، من خلال «تأكيد الشعب الواحد والهجوم الواحدة والمصير الواحد».

وبحسب مؤتمر هرتسليا، فإن 50,4% من الشباب الدرزي مهترّب من الخدمة

مصر

السياسي يعد المصريين بالرفاه... بعد جيلين

المواصلات وفرص العمل»، وواصل السياسي حديثه، قائلاً: «أوعوا تزعلوا مني أنا شايف مصر زي ما أنا شايفكم وشايف مشاكلها زي ما شايفكم، البلاد لا نتقدم بالكلام ولكن نتقدم بالعمل والمناجرة، ممكن جيل أو اثنين

(نسمة) بيتصرف عليه 165 مليار جنيه فقط. دا اللي بيتبقى من الموازنة بعد ما بنزل منها عجز الموازنة وخدمة الدين والفائدة، ثم كمان فاتورة الدعم بيتبقى 165 مليار جنيه المفروض يتوزعوا على كل القطاعات: التعليم، الصحة، الإسكان،

في خطوة يبدو واضحاً أنها تستهدف تقليص سقف أمال المصريين قبيل ترشحه للرئاسة كي لا تنفجر الأوضاع به تحت عنوان الوعود الكاذبة. وصف وزير الدفاع المصري، المشير عبد الفتاح السيسي، أمس، ظروف مصر الاقتصادية بـ «الصعبة جداً»، مشيراً إلى أن المشاكل «لا تحل بين يوم وليلة»، بل تحتاج إلى جيل أو اثنين كي تستقيم.

وقال السيسي، في كلمة في افتتاح مؤتمر للأطباء الشباب تنظمه القوات المسلحة، «ظروفنا الاقتصادية بكل إخلاص وبكل فهم صعبة جداً». ولفت في حضور كبار قادة الجيش إلى أنه «ممكن جيل أو جيلين يتظلّموا عشان بقية الأجيال تعيش أو يلاقوا حاجة»، في إشارة إلى أن مصر قد لا تتغلب على متاعبها الاقتصادية بسرعة.

وفي اعتراف واضح بصعوبة المرحلة الحالية، أضاف السيسي «في عمر الدول الموضوع لكي يتحل بأخذ سنين سواء بالنجاح أو الفشل».

وقال السيسي «بلد فيها 90 مليون



وصف السيسي الوضع الاقتصادي في مصر بالصعب جداً (الأناضول)

وطالب المواطنين بـ «التوقف كثيرا أمام ظروف مصر».

من جهة أخرى، أعلنت الحكومة المصرية موافقتها على مشروع قانون تنظيم الانتخابات الرئاسية، وتعديل بعض مواد قانون مباشرة الحقوق السياسية، وإرسالها للرئاسة تمهيداً لإقرارهما. وقالت الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء المصري على موقع «فايسبوك»، أمس، إن «مجلس الوزراء وافق على مشروع قرار رئيس الجمهورية بقانون تنظيم الانتخابات الرئاسية، بعد مراجعته بقسم التشريع بمجلس الدولة»، كما وافق المجلس، على تعديل بعض أحكام قانون مباشرة الحقوق السياسية. (رويتز، الأناضول)

أوكرانيا

برلمان القرم يطلب الانضمام إلى روسيا وأميركا تعرض عضلاتها في البحر الأسود

وضع الغرب نفسه في موقف لا يحسد عليه، فما هي جمهورية القرم تصوّت لمصلحة الانفصال عن أوكرانيا والانضمام إلى روسيا، فيما هو عاجز عن اتخاذ قرار بالرد على هذه الخطوة، فيلجأ إلى التهديد بعقوبات قد تكون بغالبيتها شكلية فقط

... وانكسرت بينت روسيا وأميركا

وزير الخارجية الألماني: العقوبات ضد روسيا تفوت فرص حل الأزمة الأوكرانية (أ ف ب)

من السلطات الجديدة في كيف منعوا من دخول القرم. وقالت متحدة باسم المنظمة إن العسكريين غير المسلحين البالغ عددهم 40 شخصاً، ويمثلون 21 دولة من أعضاء المنظمة، أرغموا على العودة أدرجهم في اتجاه مدينة خيرسون، حيث سيقررون كيفية متابعة مهمتهم.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال في وقت سابق إن محاولات «شركائنا» لاتخاذ إجراءات إزاء أزمة أوكرانيا، من خلال منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وحلف شمالي الأطلسي، لا تساعد على التعاون والحوار.

وأضاف، في بيان أصدرته وزارة الخارجية أمس، «أريد أن أقول باختصار إننا عقدنا اجتماعاً مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري تناول الوضع في أوكرانيا في ما يتعلق بالإجراءات التي يحاول شركاؤنا القيام بها، من خلال منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس حلف شمالي الأطلسي وروسيا وغيرها من المنظمات الدولية، وهي إجراءات لا تساعد

بات واضحاً أن لغة الدبلوماسية التي سادت لفترة بين واشنطن وموسكو لم تنجح في إيجاد توافق من أي نوع كان حول كيفية وضع حد لتصاعد التوتر حول أوكرانيا. اجتماعات سيرغي لافروف وجون كيري انتهت إلى لانتاج انعكست على الأرض طلباً رسمياً من برلمان شبه جزيرة القرم بالانضمام إلى روسيا، في مقابل تحركات لفرض عقوبات وحصر على الدب الروسي، تعوقه أضرار خطوة كهذه على الغرب نفسه، يُضاف إليها عرض عضلات عسكري أميركي في البحر الأسود.

وصوّت برلمان القرم بغالبية 78 عضواً من أصل 81، أمس، لمصلحة الانضمام إلى روسيا، على أن يعرض الأمر على استفتاء شعبي في السادس عشر من الشهر الجاري، في خطوة بحثها الرئيس فلاديمير بوتين خلال اجتماع مجلس الأمن الروسي برئاسة، حسبما أعلن الكرملن أمس.

ونقلت وكالة أنباء «ريا نوفوستي» الروسية عن المتحدث باسم الكرملن، ديمتري بيسكوف، أن مجلس الأمن الروسي عقد اجتماعاً استثنائياً لبحث الوضع في أوكرانيا، وخصوصاً طلب برلمان القرم.

من جهته، أعلن رئيس لجنة مجلس الدوما لشؤون رابطة الدول المستقلة، ليونيد سلوتسكي، أمس، أن موقف روسيا بشأن القرم سيحدد نهائياً بعد إجراء الاستفتاء العام هناك. وقال سلوتسكي إن كافة الكتل البرلمانية في مجلس الدوما الروسي تؤيد اليوم وحدة أراضي أوكرانيا. إلا أنه أضاف أن نواب الدوما يتفهمون لماذا يطرح سكان القرم مثل هذه الأسئلة في الاستفتاء، مؤكداً أن البرلمان الروسي سينظر بعد الاستفتاء في القرم في مشروع قانون يسمح لشبه الجزيرة بالانضمام إلى روسيا الاتحادية. ويأتي الاستفتاء في القرم في وقت حذرت فيه الولايات المتحدة أمس من أن تنظيم استفتاء في جمهورية القرم بشأن انضمامها إلى روسيا، من دون مشاورات مع سلطات كيف، سيشكل انتهاكاً للقانون الدولي.

وقال مسؤول أميركي رفيع المستوى إن «الولايات المتحدة ترى أن أي قرار حول القرم يجب أن تتخذه حكومة كيف»، مضيفاً أنه لا يمكن القبول «بوضع تكون فيه الحكومة الشرعية لبلاد ما مستبعدة من عملية اتخاذ القرار بشأن بعض أجزاء هذا البلد. هذا انتهاك واضح للقانون الدولي».

في السياق، قال عمدة مدينة سيفاستوبل الكسي تشالي أمس إن مدينته «تتخلى عن المشاركة في الانتخابات التي تفرضها السلطة غير الشرعية»، مؤكداً أن المدينة تتمسك حالياً بالقانون، وتحاول الحفاظ على العلاقات الاقتصادية مع كيف، مشيراً إلى أنها لا تزال تدفع الضرائب وتتوقع الشيء نفسه من العاصمة.

من جانب آخر، أعلنت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أمس، في فيينا، أن المراقبين الذين أرسلوا إلى أوكرانيا يطلب



للمجتمع الدولي التوصل إلى اتفاق». من جهته، أعلن البيت الأبيض أمس أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أمر بفرض عقوبات ضد مؤسسات وشخصيات رسمية روسية اعتبرها «تهدد سيادة

وأضاف لافروف، في تصريحات صحافية في مقر وزارة الخارجية الإيطالية عقب اللقاء، «لم نصل بعد إلى تفاهم نهائي حول أوكرانيا»، مضيفاً «في الوقت الراهن لا يمكننا أن نعلن

على خلق مناخ للحوار والتعاون البناء». كذلك رأى لافروف أن لقاءه كيري أمس، والذي جاء على هامش مؤتمر دولي حول ليبيا، في العاصمة الإيطالية روما، لم يسفر عن جديد.

العقوبات الأوروبية على موسكو: جعجة بلا طحين

ككل. وهذا ما يزيد الأمور تعقيداً. في المقابل، ستستمر واشنطن لفرض الضغوط على الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات اقتصادية موجعة على موسكو. فإدارة واشنطن تدرك جيداً أن عقوبات منفردة ضد موسكو لن تؤثر كثيراً في الرئيس فلاديمير بوتين. وفي هذا الإطار يقول الخبير في المعهد الأميركي للدراسات الألمانية المقارنة في واشنطن، جاك جاينس، إن «روسيا ليست بين الدول العشر الأولى من حيث سلّم التبادل التجاري مع واشنطن، ولذا فإن أي عقوبات اقتصادية أميركية لن تكون ناجعة إلا إذا شارك فيها الأوروبيون».

كذلك فإن روسيا قادرة على الرد وإيلام الطرف الآخر اقتصادياً أيضاً، وهو ما يقوله الدبلوماسي الروسي السابق فياتشسلاف ماتوزوف الذي رأى في اتصال مع «الأخبار» أن حديث الرئيس الأميركي باراك أوباما عن عزل روسيا مثير للضحك، إذ «يبدو أن أوباما لا يعرف حجم روسيا الحالي على الصعيد الاقتصادي الدولي، ولا يعرف

من هم حلفاؤها وشركاؤها». ويتساءل الخبراء الاقتصاديون في ألمانيا حول ما بعد الموافقة على منح أوكرانيا مساعدات وقروض بقيمة 11 مليار يورو. فهذه المبالغ كافية لتجنب كيف إعلان إفلاسها، ولكن ماذا عن المرحلة المقبلة؟ ماذا عن الإصلاحات والتنمية وتطوير عجلة الإنتاج؟ ماذا بعد نيسان المقبل؟ فإذا كانت كيف الآن عاجزة عن تسديد فواتير غاز بروم الروسية بالسعر التفضيلي، فماذا ستفعل عندما سترفع موسكو سعر الغاز بنسبة ثلاثين في المئة اعتباراً من نيسان المقبل؟ وإلى أي مدى سيكون الاتحاد الأوروبي قادراً على الاستمرار

تنخفض هذه النسبة إلى 15% في عاصمة لتوانيا. ويبدو الموقف الألماني الأكثر برودة في التعامل مع هذا الملف، إذ يلعب وزير خارجيتها فرانك فالتر شتاينماير دور رجل إطفاء يعمل على تبريد الرؤوس الحامية في الاتحاد. وقد تجلّى ذلك بوضوح أثناء حديثه إلى وسائل الإعلام في بروكسل وبرلين في الأيام الماضية، حيث جهد في اختيار الكلمات المناسبة لتجنب قول ما يمكن تؤوله خطأ ويؤدي إلى تازيم الوضع. قال صراحة إن الوقت هو للتحدث بكلام يسهم في تخفيف التوتر. وتعتمد الحكومة الألمانية على التواصل المباشر مع موسكو، عبر خلية الحوار التي أنشأتها وحظت بموافقة كل من واشنطن وموسكو عليها. وفي السياق عينه، حذر منسق الشؤون الروسية لدى الحكومة الألمانية غرنوت أرلر من اللجوء إلى فرض عقوبات في الوقت الراهن، لأن ذلك سيسد النافذة الصغيرة التي لا تزال مفتوحة أمام التوصل إلى حل سياسي للأزمة.

ولا ينبع الخوف الألماني فقط من التبعات السياسية التي قد تنجم عن العقوبات، بل تتخوف الشركات الألمانية من أن تدفع فاتورة باهظة ثمناً لأي عقوبات قد تفرض على موسكو، إذ إن حجم الاستثمارات الألمانية في روسيا يفوق عشرين مليار يورو. وقد تراجع مؤشر داكس الألماني يوم الاثنين الفائت بنحو ملحوظ لجرد التلويح بفرض عقوبات. كذلك فإن ألمانيا تستورد من روسيا أربعين في المئة من احتياجاتها من النفط والغاز، بينما ترتفع هذه النسبة لدى عدد من الدول الأوروبية الأخرى، وتعتبر روسيا الشريك الثالث تجارياً على مستوى الاتحاد الأوروبي

برلين - محمد إبراهيم

اتفق قادة ورؤساء حكومات دول الاتحاد الأوروبي أمس، في قمتهم الطارئة، على فرض عقوبات خفيفة على روسيا. وشارك في هذه القمة للمرة الأولى رئيس الحكومة الانتقالية في أوكرانيا أرسيني ياتسينيوك.

على الرغم من أن جميع المشاركين كانوا متفقين على ضرورة توجيه رد قاس لموسكو وعدم السماح لها بالإفلات بفعلتها من دون عقاب، استمر الخلاف حول طبيعة هذا الرد وحجمه، لتخرج القمة بمقررات مطابقة لما تسرب صدفة أو عمداً من تعليمات رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون لموظفيه، يوم الاثنين الفائت، عن أن بريطانيا ترفض فرض عقوبات جديدة على موسكو، وتميل إلى الاكتفاء بتجميد المباحثات حول رفع القيود عن تأشيرات السفر بين الجانبين، ومنع سفر بعض المسؤولين الروس. وبينما وقفت ألمانيا واليونان ولوكسمبورغ بشدة إلى جانب بريطانيا في هذا الطرح، دعت دول أوروبا الشرقية، كبولندا ولاتفيا ولتوانيا، إلى تبني نهج تصعيدي رادع تجاه موسكو. وأعربت هذه الدول عن مخاوفها من المطامع الروسية، خاصة بعد إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سعيه لحماية المواطنين الروس في شبه جزيرة القرم، التي صوّت برلمانها أمس لمصلحة الانضمام إلى روسيا؛ فبدول البلقان تخشى من أن توسع موسكو حمايتها للمواطنين الروس داخل هذه الدول، حيث تفوق نسبة الروس في ريغا عاصمة لاتفيا خمسين في المئة. ولا يختلف الأمر بالنسبة إلى عاصمة استونيا، بينما



عربيات
دوليات

بريطانيا: تحذير من أثر
تقليص النفقات على قدرة
الجيش

حذرت لجنة الحرب في مجلس العموم البريطاني من أن تقليص المخطط للنفقات العسكرية قد يقلص قدرة الجيش البريطاني على الرد المناسب على الأخطار المستقبلية.

وقال رئيس لجنة الحرب جيمس أربوثنوت: «النقطة الرئيسية هنا هي أن يحتفظ الجيش بقدرته على القيام بعمليات عاجلة في الخارج، ولقدان هذه القدرة عواقب جديّة على الأمن القومي البريطاني».

وكانت لندن قد أعلنت الشهر الماضي المسودة النهائية لخطة تقليص النفقات العسكرية، وذلك في محاولة لحل مشكلة الديون المترتبة على الدولة. إذ تنص الخطة على تقليص القوات المسلحة للبلاد بنحو السدس، ومن المخطط أن يتراجع قوام الجيش البريطاني من 102 ألف جندي إلى نحو 82 ألفاً بحلول عام 2018.

(الأخبار)

القاعدة الجوية الأميركية
في قيرغيزستان تستعد للإغلاق

أعلن قائد القاعدة الجوية الأميركية الواقعة في مطار ماناس في قيرغيزستان، جون ميلارد، بدء الإعداد لإغلاق القاعدة. وذكر ميلارد في حديث إلى الصحافيين، أمس، أن كل مهمات القاعدة نفذت قبل 28 شباط الماضي، موضحاً أن المهمة الرئيسية لعاملي القاعدة اليوم تنحصر في إخلانها.

(الأخبار)

فنزويلا تقطع علاقاتها
الدبلوماسية مع بنما



أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (الصورة) قطع العلاقات الدبلوماسية لبلاده مع بنما، متهماً إياها بمحاولة إسقاط حكومته بالتعاون مع الولايات المتحدة.

وقال مادورو خلال لقائه عدداً من زعماء دول أميركا اللاتينية، في الذكرى الأولى لرحيل الرئيس الفنزويلي السابق هوغو شافيز: «قررت قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الحكومة الحالية في بنما، وتجميد العلاقات التجارية والاقتصادية».

وأضاف «الحكومة الأميركية بهدف التدخل في بلادنا تتعاون مع الحكومة المتملقة في بنما لدفع منظمة الدول الأميركية وغيرها من المنظمات الدولية إلى التحرك».

(الأناضول)

خامنئي مع «موقف واضح من الأعداء» طهران تستلم دفعة جديدة من الأرصدتة قريباً

أمس إن كوريا الجنوبية ستسد أول دفعة قيمتها 550 مليون دولار لإيران مقابل واردات نفطية. ويسدد المبلغ اليوم، ويأتي بعدما حولت اليابان الدفعتين الأولى والثانية في شباط المنصرم في وقت سابق هذا الأسبوع.

من جهة أخرى، رأى مساعد وزير الخارجية في الشؤون القانونية والدولية عباس عراقجي، أن استمرار النشاطات النووية الإيرانية السلمية خير دليل على انتصار وعزة الشعب الإيراني. وشدد على أن بلاده «لن تنازل عن هذا الحق في المفاوضات النووية (إطلاقاً)».

وأضاف عراقجي أمس «لم نتخل في اتفاق جنيف عن حقنا المؤكد في امتلاك التقنية النووية السلمية إطلاقاً، وقمنا بمراعاة كافة الخطوط الحمر، لكن الأطراف المتفاوضة تجاوزت الخطوط الحمر».

وأكد أن تخصيب اليورانيوم حق مؤكّد وطبيعي للشعب الإيراني، موضحاً «بنينا الثقة في المفاوضات، وفي الوقت نفسه طلبنا من الطرف الآخر ألا يحول دون هذه النشاطات».

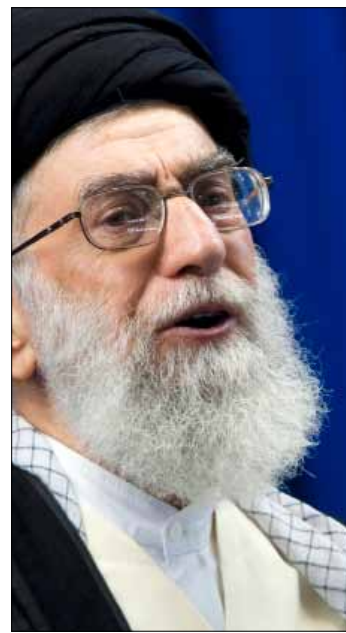
إلى ذلك، كشف تقرير لوزارة الدفاع الأميركية أن الجيش نفذ العام الماضي عمليات «حرية الملاحه»، في تحد للمزاعم السيادية للصين وإيران وعشر دول أخرى، مؤكداً حقه في المرور ورفضه لجهود تقييد التحرك الدولي.

وأظهر تقرير وزارة الدفاع السنوي المقدم للكونغرس عن العام المالي 2013 وحمل اسم «تقرير حرية الملاحه» أن الجيش الأميركي لم يستهدف فقط دولاً مثل إيران التي لا تقيم معها واشنطن علاقات رسمية بل أيضاً دولاً حليفة مثل الفلبين.

وذكر التقرير أن العمليات التي استهدفت إيران كان القصد منها تحدي محاولاتها لتقييد الدخول إلى مضيق هرمز وقصره على سفن الدول التي وقعت معاهدة الامم المتحدة لقانون البحار، وهي معاهدة لم توافق عليها الولايات المتحدة رسمياً.

نقلت عن محافظ البنك المركزي الإيراني ولي الله سيف قوله إن بلاده ستلتقي قريباً دفعة ثانية من الأصول التي كانت مجمدة في السابق. وقال سيف أمس إن الدفعة الجديدة ستدخل حساب إيران «خلال الأيام الثلاثة القادمة»، لكنه لم يكشف عن المبلغ.

وفي السياق، قالت مصادر مطلعة وشدد خامنئي في جمع من أعضاء مجلس خبراء القيادة أمس أن «جبهة الاستكبار تكن حقداً شديداً تجاه الشعب الإيراني، وهو ما يظهر جلياً في ما يصرح به زعماء هذه الجبهة»، مؤكداً أن «العدو حينما رأى نفسه عاجزاً أمام النظام الإسلامي والشعب الإيراني، لجأ إلى العقوبات، وهو يعرف جيداً أن أداة الحظر لم تجد نفعاً منذ انتصار الثورة حتى يومنا هذا».



550 مليون
دولار من كوريا
الجنوبية مقابل
واردات نفطية

وأعلن وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف أن بلاده ستستلم دفعة جديدة من الأرصدتة المجمدة. وأشاد ظريف باللقاءات «المثمرة» التي اجراها خلال زيارته لليابان بهدف استعادة بعض الأرصدتة المجمدة في البنوك الأجنبية بسبب العقوبات الدولية.

وأكد ظريف على صفحته على موقع «فايسبوك» أن «اللقاءات المالية والاقتصادية في طوكيو كانت بناءة ومثمرة»، مضيفاً «توصلنا إلى اتفاقات عملية في مختلف الميادين، بينها تطبيق الجانب المالي لاتفاق جنيف الذي ستكون نتائجه ملموسة قريباً جداً في التعاملات البنكية».

وطالب ظريف، بحسب وكالة «ايرنا الرسمية»، من اليابان «القيام بدور نشط» في استعادة أموال النفط الإيراني التي «يوجد قسم كبير منها» في اليابان.

وكانت وكالة «ايرنا الرسمية» قد تحققت في اليوم جولة مفاوضات الخبراء بين إيران ومجموعة «1+5» التي استمرت ثلاثة أيام تمهيداً للمحادثات التي ستجري على المستوى السياسي في 17 آذار المقبل في العاصمة النمساوية فيينا، في وقت أكد فيه المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي ضرورة «اتخاذ موقف صريح وشفاف من الأعداء، والالتكال على الشعب وتعزيز الحركة الجهادية والحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيزها وتعزيز الحوار باعتبارها من أهم أولويات المسؤولين على كاهه المستويات».

وشدد خامنئي في جمع من أعضاء مجلس خبراء القيادة أمس أن «جبهة الاستكبار تكن حقداً شديداً تجاه الشعب الإيراني، وهو ما يظهر جلياً في ما يصرح به زعماء هذه الجبهة»، مؤكداً أن «العدو حينما رأى نفسه عاجزاً أمام النظام الإسلامي والشعب الإيراني، لجأ إلى العقوبات، وهو يعرف جيداً أن أداة الحظر لم تجد نفعاً منذ انتصار الثورة حتى يومنا هذا».

وأعلن وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف أن بلاده ستستلم دفعة جديدة من الأرصدتة المجمدة. وأشاد ظريف باللقاءات «المثمرة» التي اجراها خلال زيارته لليابان بهدف استعادة بعض الأرصدتة المجمدة في البنوك الأجنبية بسبب العقوبات الدولية.

وأكد ظريف على صفحته على موقع «فايسبوك» أن «اللقاءات المالية والاقتصادية في طوكيو كانت بناءة ومثمرة»، مضيفاً «توصلنا إلى اتفاقات عملية في مختلف الميادين، بينها تطبيق الجانب المالي لاتفاق جنيف الذي ستكون نتائجه ملموسة قريباً جداً في التعاملات البنكية».

وطالب ظريف، بحسب وكالة «ايرنا الرسمية»، من اليابان «القيام بدور نشط» في استعادة أموال النفط الإيراني التي «يوجد قسم كبير منها» في اليابان.

وكانت وكالة «ايرنا الرسمية» قد تحققت في اليوم جولة مفاوضات الخبراء بين إيران ومجموعة «1+5» التي استمرت ثلاثة أيام تمهيداً للمحادثات التي ستجري على المستوى السياسي في 17 آذار المقبل في العاصمة النمساوية فيينا، في وقت أكد فيه المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي ضرورة «اتخاذ موقف صريح وشفاف من الأعداء، والالتكال على الشعب وتعزيز الحركة الجهادية والحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيزها وتعزيز الحوار باعتبارها من أهم أولويات المسؤولين على كاهه المستويات».

وشدد خامنئي في جمع من أعضاء مجلس خبراء القيادة أمس أن «جبهة الاستكبار تكن حقداً شديداً تجاه الشعب الإيراني، وهو ما يظهر جلياً في ما يصرح به زعماء هذه الجبهة»، مؤكداً أن «العدو حينما رأى نفسه عاجزاً أمام النظام الإسلامي والشعب الإيراني، لجأ إلى العقوبات، وهو يعرف جيداً أن أداة الحظر لم تجد نفعاً منذ انتصار الثورة حتى يومنا هذا».

وأعلن وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف أن بلاده ستستلم دفعة جديدة من الأرصدتة المجمدة. وأشاد ظريف باللقاءات «المثمرة» التي اجراها خلال زيارته لليابان بهدف استعادة بعض الأرصدتة المجمدة في البنوك الأجنبية بسبب العقوبات الدولية.

وأكد ظريف على صفحته على موقع «فايسبوك» أن «اللقاءات المالية والاقتصادية في طوكيو كانت بناءة ومثمرة»، مضيفاً «توصلنا إلى اتفاقات عملية في مختلف الميادين، بينها تطبيق الجانب المالي لاتفاق جنيف الذي ستكون نتائجه ملموسة قريباً جداً في التعاملات البنكية».

وطالب ظريف، بحسب وكالة «ايرنا الرسمية»، من اليابان «القيام بدور نشط» في استعادة أموال النفط الإيراني التي «يوجد قسم كبير منها» في اليابان.

وكانت وكالة «ايرنا الرسمية» قد تحققت في اليوم جولة مفاوضات الخبراء بين إيران ومجموعة «1+5» التي استمرت ثلاثة أيام تمهيداً للمحادثات التي ستجري على المستوى السياسي في 17 آذار المقبل في العاصمة النمساوية فيينا، في وقت أكد فيه المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي ضرورة «اتخاذ موقف صريح وشفاف من الأعداء، والالتكال على الشعب وتعزيز الحركة الجهادية والحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيزها وتعزيز الحوار باعتبارها من أهم أولويات المسؤولين على كاهه المستويات».

أوكرانيا ووحدها». وينص الأمر على حظر دخول هذه الشخصيات، التي تعتبرها واشنطن مسؤولة عن «تقويض المسار والمؤسسات الديمقراطية في أوكرانيا»، إلى الولايات المتحدة. وجاء في البيان الصادر عن البيت الأبيض أن واشنطن مستعدة لبحث خطوات وعقوبات أخرى وفقاً لتطور الأوضاع في أوكرانيا.

كذلك أعلن سلاح البحرية الأميركي أمس أن المدمرة الأميركية القاذفة للصواريخ «يو اس تراكستن» في طريقها إلى البحر الأسود للمشاركة في مناورات عسكرية مشتركة مع البحرية البلغارية والرومانية، مؤكداً أن هذه المناورات مقرر منذ ما قبل الأزمة الأوكرانية.

وقد تزامن هذا الإعلان مع تصريحات لمسؤول كبير في الإدارة الأميركية رأى فيها أن أي تحركات روسية في شرق أوكرانيا يمكن أن تزيد تصعيد الموقف، وأميركا مستعدة لاتخاذ خطوات إضافية. في السياق، أعلن رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسنيوك أمس، أمام الحلف الأطلسي، أن حكومته «لا تملك خياراً عسكرياً»، داعياً روسيا إلى «القيام بالخطوة الأولى إلى الوراء»، مضيفاً «نحن مصممون على تسوية هذه الأزمة سلمياً».

إلى ذلك، حذر وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس من أن فرض عقوبات على روسيا من شأنه أن «يفوت فرصة التوصل إلى حل دبلوماسي» للأزمة الأوكرانية، مشيراً إلى أنه لا يجوز تجاهل تطورات الأحداث في أوكرانيا في الـ 24 ساعة الأخيرة. وأضاف: «اعتقد أن كل الأبواب التي يمكننا المرور من خلالها لم تغلق في بروكسل».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

في تمويل أوكرانيا التي تبدو كثير من دون قعر، في الوقت الذي تمر فيه عدة دول في الاتحاد بأزمات مالية ضخمة لا تزال تهدد منطقة اليورو برمتها؟

من جهته، رأى المحلل السياسي في صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الألمانية، فيكتور فونك، أن «الغرب أخطأ في حساباته وفي قياس رد فعل روسيا، فقد اندفع نحو التوسع شرقاً من دون أخذ المصالح الحيوية الروسية بعين الاعتبار، من الاعتراف بجمهورية كوسوفو وصولاً إلى الحرب على نظام معمر القذافي. كذلك فإن المشاريع الأميركية بنشر درع صاروخية في بولندا ورومانيا لا تزال تثير حفيظة موسكو. فإذا كان بوتين لم يتخل حتى الآن عن حليفه الرئيس السوري بشار الأسد، فكيف سيتخلى عن حديقته الخلفية وقاعدته العسكرية في شبه جزيرة القرم؟».

أما السياسي الألماني المخضرم إيغون بار، مهندس اتفاقيات ألمانيا الغربية مع دول شرق أوروبا، والذي كان من أقرب المقربين إلى المستشار الألماني الراحل فيلي براندت، قد رأى في حوار تلفزيوني أنه لا يخشى حدوث مواجهة عسكرية.

ودعا الغرب إلى نسيان موضوع شبه جزيرة القرم، لأن بوتين لن ينسحب منها. وطالب الاتحاد الأوروبي بالعمل دبلوماسياً على الحد من الخسائر، لكي لا تدعم موسكو حركات انفصالية أخرى في الأقاليم الشرقية من أوكرانيا، ما سيؤدي إلى تفكك أكبر وانقسامات أكثر، وربما إلى حرب أهلية. وأكد بار حاجة الغرب إلى روسيا في حل الكثير من الملفات الدولية العالقة، ومنها الملف النووي الإيراني والأزمة السورية والقضية الفلسطينية.

وكانت إدارة التفتيش الداخلي في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إي) حالياً في ادعاءات حول تجسس الوكالة على موظفين في مجلس الشيوخ كانوا يحققون في برنامج استجواب الوكالة للمشتبه فيهم في إطار «الحرب على الإرهاب». وأكدت السيناتور الديمقراطية دايان فاينستاين، رئيسة لجنة الاستخبارات، إجراء التحقيق الذي أظهر للعلن المواجهة بين لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ ووكالات التجسس التي تخضع لإشراف اللجنة.

وقالت فاينستاين، في حديث إلى الصحافيين، إن المسألة باتت لدى المفتش العام لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إي) بعد نشر صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً كشف غضب مجلس الشيوخ من تصرفات موظفي وكالة الاستخبارات. وذكرت «نيويورك تايمز» أن التحقيق بدأ عندما اشتمى برلمانيون من أن «السي آي إي» تتجسس على موظفي وأعضاء لجنة الاستخبارات. ونقلت الصحيفة عن مسؤول، طلب عدم الكشف عن هويته، قوله إن وكالة الاستخبارات المركزية نجحت في اختراق أجهزة الكمبيوتر

تقرير

اتهام «سي آي إي» بالتجسس على الكونغرس

التابعة لموظفي لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الذين يحققون في برنامج الوكالة للاعتقالات والاستجواب. وأمضى موظفو اللجنة سنوات في البحث وكتابة تقرير من ستة آلاف صفحة ينتقد بشدة برنامج الوكالة المذكور، والذي بدأ تحت إدارة الرئيس السابق جورج وكر بوش.

وفي كانون الأول 2012، وبعد موافقة لجنة الاستخبارات على التقرير، وصفت فاينستاين إنشاء معتقلات سرية خارج الولايات المتحدة بـ «المواقع السوداء» واستخدام وسائل تحقيق مثل الإيهام بالغرق بالغرق بـ «الخطأ الهائل».

وجاء في التقرير، الذي أعده بعد تحقيق استمر ثلاث سنوات ونصف، أن الوسائل العنيفة التي استخدمت في عمليات الاستجواب، مثل الإيهام بالغرق، لم تؤد إلى الحصول على معلومات حول مكان وجود أسامة بن لادن الذي قتل عام 2011 في باكستان.

ولم ترفع السرية عن هذا التقرير حتى الآن. ونقلت وكالة «مكلاشي» الإخبارية أن المحقق العام طلب من وزارة العدل التحقيق في القضية. إلا أن مدير «السي آي إي»، جون برنان، دافع عن الوكالة وانتقد بعض المشرعين لما

(أ ف ب)

هبوب

هبوب

للبيع طوابع من دول العالم
يملكها السيد محمد نصر الدين
طراد، لمن يهمه الأمر الاتصال
على الرقم ٠٣/٣٧٧٦٧٤

خرج ولم يعد

غادر العامل منير مصطفى من التابعة
البنغلاديشية مكان عمله (أفران الكفاءات
الحديثة)، الرجاء ممن يجده أو يعلم عنه
شياً الاتصال على الرقم 70/858675

مفقود

فقدت إقامة مصري باسم محروس
اسماعيل عبد الحميد سعيد. الرجاء ممن
يجدها الاتصال على الرقم 70/638728

للبيع

للبيع شقة بسعر مغر، مار الياس، طلعة
ثكنة الحلو، ط 2، 300 م. م. موقف سيارة
ومولد ت: 230819/03 - 557917/71

للبيع خلو مكتب محاماة مقابل قصر
العدل بيروت - 7 غرف. 01/425745 -
03/615789 - 01/423559

ارض للبيع

Terrain Industriel 1793m2, Bchemoun
sur 3 routes. Bear: 03/737370

للبيع خلو محل 4 واجهات + إيجار
قديم. فردان مبنى الكونكورد بجانب
ZARA للاستفسار: 03/289900
03/627130

وفيات

ذكره أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 9
آذار 2014 ذكرى مرور أسبوع على
وفاة فقيدنا الغالي المرحوم:



السيد مرتضى السيد علي عطوي
(أبو موسى)

زوجته: الحاجة نهى طعان سعدي
أولاده: المرحوم موسى، مصطفى،
حيدر، حسن وعلي
بناته: المرحومة الحاجة زينب
وبتول
صهره: السيد حيدر موسى فضل
الله
أشقائه: المرحوم السيد سامي
عطوي، محمد وعبد المطلب زراقت
وبهذه المناسبة تتلى عن روحه
الطاهرة أي من الذكر الحكيم
ومجلس عزاء في حسينية خاتون -
جويا للرجال، وللنساء في حسينية
الزهراء (ع) - جويا الساعة العاشرة
صباحاً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الإسفون: آل عطوي، آل سعدي،
فضل الله، زراقت، فياض وعموم
أهالي بلدي جويا ومركبا.

تصادف نهار الأحد الواقع
فيه 9 آذار الجاري ذكرى مرور
أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
المرحومة:

ميرنا بادي

والدها: المرحوم محمد أسعد
بادي
زوجها: الأستاذ فادي شفيق
سنان
شقيقها: ربيع بادي
وبهذه المناسبة ستتلى عن
روحها الطاهرة أي من الذكر
الحكيم ومجلس عزاء في حسينية
بلدتها النمرية - قضاء النبطية،
الساعة العاشرة صباحاً.
الأسفون: آل سنان، آل بادي
وعموم أهالي بلدة النمرية.



في المكتبات

بيونغ يانغ ترفض إجراء
مباحثات مع جارتها

أشارت بيونغ يانغ لغياب المناخ الملائم لمناقشة اجتماعات العائلات (أ ف ب)

رفضت كوريا الشمالية أمس طلب
سيول إجراء محادثات جديدة حول
اجتماع العائلات التي فزقتها الحرب
بين الكوريتين (1950.1953).
وباتي رفض بيونغ يانغ في أجواء من
التوتر بين الشمال والجنوب بسبب
المناورات السنوية الأميركية الكورية
الجنوبية، وإجراء الشمال سلسلة من
تجارب إطلاق الصواريخ.
وقالت وزارة التوحيد الكورية
الجنوبية إن بيونغ يانغ أشارت
إلى «غياب المناخ الملائم لمناقشة
اجتماعات العائلات».
وأوضحت الوزارة المكلفة بالعلاقات
مع الشمال أنها أرسلت طلبها إلى
كوريا الشمالية أول من أمس لعقد
لقاء في 12 آذار في بلدة بانمونجون
الحدودية، مضيئة «من المؤسف ألا
يوافق الشمال على اقتراحنا» بعقد
اجتماع حول هذه المسألة، معتبرةً

أن توحيد العائلات
التي فزقتها الحرب
يجب أن «يحتل
الأولوية» لدى
بيونغ يانغ وسيول
على حد سواء.
وكانت الكوريتان قد
نظمتا نهاية نشاط
الماضي اجتماعات
لهذه العائلات لعدة
أيام، وذلك بعد
تعليق هذا البرنامج
لثلاث سنوات.

قلك البنتاغون
من أثر إعدام زوج
عم الزعيم الكوري
على بيونغ يانغ

”

“

من جهة أخرى، رأت
وزارة الدفاع الأميركية في بيان أن
نفوذ جانغ سونغ - نيك، زوج عمه
الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج
أون، «تضاءل قبل إعدامه في كانون
الأول الماضي، وأن غيابه سيترك
بشكل أساسي تأثيراً على الصعيد
الاقتصادي».

ورأى البنتاغون، في التقرير السنوي
إلى الكونغرس، أن إزاحة الرجل
الثاني دون تعيينه رسمياً «لن يؤدي
إلى تغيير كبير في سياسة الدفاع أو
استقرار النظام على المدى القصير».
وكان جانغ سونغ - نيك الذي اعتبر
اليوم اليميني للزعيم الكوري الشمالي
الشاب قد اعتقل وأجريت له محاكمة
سريعة، ثم أعدم في 12 كانون الأول
الماضي.
وقال البنتاغون إن نفوذه تراجع خلال
العام، مضيفاً أن «وجود أنصاره إلى

إلى ذلك، أعلنت الصين أنها ستبدي
قلقها لبيونغ يانغ
بعد تقارير تفيد
بأن صاروخاً كورياً
شمالياً قصير المدى
مرّ على نحو خطير
قرب طائرة صينية من
دون أي سابق إنذار.
وقال المتحدث باسم
وزارة الخارجية
الصينية، تشين قانغ،
في مؤتمر صحفي في
بكين «عندما تجري
الدولة ذات الصلة
مناورات عسكرية
أو تدريباً، ينبغي أن تتخذ التدابير
اللازمة لضمان سلامة الطائرات
المدنية أو السفن في المجال الجوي
والبحري ذي الصلة وفقاً للمعايير
الدولية».

وأضاف «بالطبع سنحقق في الوقائع
مع الجانب المعني بالأمر ونعبر عن
قلقنا».

وكانت وكالة «أنباء يونهاب» الكورية
الجنوبية ذكرت أن طائرة إيرباص من
طراز إيه 321 على متنها 220 شخصاً
كانت في طريقها من طوكيو إلى
مدينة شينيانغ شمال الصين عندما
أطلقت كوريا الشمالية صاروخاً
بدون تحذير مسبق يوم الثلاثاء.

وأضافت أن الطائرة التابعة لشركة
طيران جنوب الصين مرّت في مسار
الصاروخ بعد بضع دقائق من مروره.
(أ ف ب)

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية
لاتحاد صناديق التعاضد الصحية في لبنان

يدعو مجلس ادارة اتحاد صناديق التعاضد الصحية في لبنان صناديق
التعاضد المنتسبة لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في بيت
التعاضد - مقر الاتحاد في الحازمية يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠١٤/٣/٢٦
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وذلك للبحث في جدول الاعمال التالي:

- ١ - تلاوة تقرير لجنة المراقبة
 - ٢ - تلاوة تقرير مجلس الادارة عن اعمال الاتحاد لعام ٢٠١٣
 - ٣ - المصادقة على ميزانية حسابات الاتحاد لعام ٢٠١٣ وبحث وإقرار
الموازنة المقترحة للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٤/١٢/٣١
 - ٤ - إبراء ذمة مجلس الإدارة
- في حال عدم اكتمال النصاب في الجلسة الاولى اعلاه تعقد الجلسة الثانية
الساعة الثانية عشرة بعد ظهر اليوم ذاته وتعتبر عندها الجلسة قانونية
ممن حضر.

مجلس الإدارة

جريدة

الزخبار

تطلب محرراً لقسم

السياسات والاعلام العربية والدولية
خبرة 3 سنوات في العمل الصحافي

+ لغة انكليزية

ارسال السيرة الذاتية مع صورة إلى
rismail@al-akhbar.com

إعلانات رسمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب سهيل محمد القيسي بصفته وكيلاً عن عبد القادر محمد حاراتي وكيل فريحة محمد حاراتي سند ملكية بدل ضائع عن حصة فريحة محمد حاراتي في العقار 1288 بدغان للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب مالك أمين أبو لطيف بصفته وكيلاً عن روني عصمت أبي جمعة الموصى له من عصمت حسين أبي جمعة سند ملكية بدل ضائع عن حصة عصمت حسين أبي جمعة في العقار 2452 مجدلبعنا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب المحامي مجيد عبدو مسعد بصفته وكيلاً عن الليدي ايفون سرسق كركون سندات ملكية بدل ضائع عن حصة ايفون الفرد موسى سرسق زوجة ديسموند كركون في العقارات 880 و 882 و 878 و 877 و 207 و 206 و 101 عين صوفر

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب فؤاد جرجي متى بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 625 بحمدون القرية للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب رضا محمد حسان وكيل علي جميل فنيش بصفته وكيل ربيع جميل فنيش سند ملكية بدل ضائع للعقار 8/4214 ووكيل عبدالله جميل فنيش سند ملكية بدل ضائع للعقار 14/4214 الحدث

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب نبيل عارف الدنف بصفته أحد ورثة عارف نعيم الدنف وبصفة نبيل وكيل جمانه ماضي وكميل خرياطي المفوضين بالتوقيع عن بنك سوسيته جنرال لبنان ش.م.ل. - الدامج لبنك الانعاش ش.م.ل. والبنك اللبناني الباكستاني المتحد ش.م.ل. شهادة تأمين وسندي ملكية بدل ضائع للعقارين 325، 327 بعلشميه

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا ليليان داغر

إعلان بيع بالمعاملة 2013/748

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2014/3/20 الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه كمال جاد الكريم حلاوي ماركة رينو 1,6 MEGANE موديل 2007 رقم 387637/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي جيمي كرم البالغ /9594\$

عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3761\$ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /1700\$ أو ما يعادلها بالعملية الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /850,000 ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب سيرياك في بيروت الكرنطينا قرب فوج الإطفاء مصحوباً بالتمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

بتاريخ 2014/2/11 تقرر وبناءً للطلب شطب قيد التاجر عباس حسن حمود من قيود السجل التجاري في صيدا وهو مسجل برقم 5002860/عام تحت الاسم التجاري Alaa Autotradog ومركزه في برج الشمالي العقار 978 ملك جمال سلمان ورقمه المالي 2450293.

للمعترض عشرة أيام أمين السجل التجاري في الجنوب منى أحمد شبو

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية في الشمال طلب بولس الجرساوي بصفته أحد ورثة فرنسيس رعد وماري رعد سندات بدل ضائع للعقارات 287 و 294 و 298 و 303 و 304 و 366 و 581 و 588 و 277 و 290 و 471 و 610 و 611 بريسات و 5659 و 5667 و 3280 و 3307 و 3352 و 3451 و 3460 و 3461 و 3464 و 3465 و 3469 و 3470 و 3471 و 3484 و 3485 و 3487 و 3491 و 3493 و 3527 و 3905 و 3908 و 3909 و 3918 و 3920 و 3921 و 3924 و 3928 و 3931 و 3937 و 4045 و 4053 و 3933 و 4717 و 5663 حدث الجبه.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب غسان مارون راشد لموكله وليد توفيق القلي (سوري) سند تملك بدل عن ضائع للقسم 17 من العقار 1809 منطقة الرميل

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب شربل جوزف مطر لموكله الدكتور بول توفيق رزق سند تملك بدل عن ضائع للقسم 11 من العقار 3921 منطقة الأشرفية

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب لويس توفيق نجم وكيل عيد الياس بطرس نجم سندات ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 1331، 2035، 1070، 963 حمانا

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا ليليان داغر

إعلان

طلب إثبات وفاة كل من علي ومحمد وعبدالرسول ابراهيم درويش المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية بتاريخ 2013/8/29 تقدم المستدعي شريف محمود بدر الدين لدى محكمة النبطية الشرعية الجعفرية، بطلبات اثبات وفاة كل من علي ابراهيم درويش

ومحمد ابراهيم درويش وعبدالرسول ابراهيم درويش من بلدة حيوش، وسجلت طلباته تحت ارقام اساس (36/1499 و 37/1500 و 38/1501)/ 2014 والذين سافروا إلى الأرجنتين منذ أكثر من تسعين عاماً، فمن لديه اعتراض حول هذه الطلبات فليتقدم باعتراضه لدى قلم هذه المحكمة خلال عشرين يوماً تلي النشر، تحريراً في 2014/2/26.

رئيس القلم هشام فحص

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب حسين محمود مكارم وكيل رمزي بشير مكارم بصفته وكيل باسل مصطفى مكارم سند ملكية بدل ضائع للعقار 4803 رأس المتن

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب المحامي يوسف حلیم لحد وكيل منصور غندور فضول بصفته مفوض من حاكم مصرف لبنان شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 6/3438 بعبدا

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا ليليان داغر

إعلان

تعلن شركة كهرياء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء 3 قواطع تلقائية مثلثة الأقطاب 66 ك.ف. - قطع في الغاز SF6، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء ثمانمئة ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و 12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الأربعاء الواقع فيه 26 آذار 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإتابة المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 384

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب إيلي رجا حاتم وكيل ابراهيم نديم لحد سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 370 بيت الدين للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلبت رفيقه داود حرب وكيل مروان فريد بو عجرم بصفته أحد ورثة فريد سليم أبو عجرم سند ملكية بدل ضائع للعقار 143 بعقلين

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا الشوف راني حيدر

إعلان تبليغ حكم

تدعو المحكمة الروحية الابتدائية للطائفة الإنجيلية في بيروت، السيدة كاتيا فكتور خليل للحضور شخصياً إلى مركز المحكمة الروحية الابتدائية للطائفة الإنجيلية في بيروت، الكائن في منطقة الرابيه، شارع رقم 34، الطابق الثاني، أو بواسطة وكيل عنها لتسلم الحكم رقم 2013/10، الصادر بتاريخ 2013/12/3، في الدعوى رقم 2010/8 المقامة من زوجها السيد وديع إدمون الغصين، والقاضي بفسخ زواج وتعويض وتدريب رسوم ومصاريق واتعاب.

ويُعتبر هذا التبليغ تاماً بعد مرور عشرين يوماً من تاريخ النشر سنداً لاحكام المادة 40 من قانون اصول المحاكمات للطائفة الإنجيلية مع الإشارة الى ان مهلة الاستئناف 30 يوماً ومهلة الاعتراض 15 يوماً سنداً لاحكام المادتين 61 و 68 من قانون

اصول المحاكمات للطائفة الإنجيلية في لبنان.

رئيسة القلم جانيث نعمه

إعلان عن مناقصة عامة

تعلن بلدية الغبيري عن رغبتها في تلميز تقديم سبارة لفتح خطوط السيول والصرف الصحي يركب عليها خزان سعة 3م14 مع طلمبات ضخ وشفط (آلية أكوانكس) باعتماد طريقة المناقصة العامة، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/03/25.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لهذه المناقصة والذي حدد ثمنه بمبلغ /50 000 ل.ل. خمسون ألف ليرة لبنانية لا غير خلال أيام الدوام الرسمي لدى أمانة السر.

تقدم العروض وفقاً للأصول المنصوص عنها في دفتر الشروط الخاص، على أن تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنساء

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلبت جاكلين فارس كليب بصفتها أحد ورثة فارس مارون كليب فارس سندات ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 293، 247، 235، 291، 265 الرميطة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب يوسف يوسف داغر وكيل ملحم نجيب داغر سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 142 شهر المغارة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب ربيع سامي الغصيني بصفته أحد ورثة سامي سليم الغصيني سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1732 بعقلين

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبدا الشوف راني حيدر

إعلان

تعلن بلدية قانا قضاء صور عن إجراء مباراة لملء المركز الشاغر لوظيفة أمين صندوق في ملاكها، على الراغبين بالاشتراك الاطلاع على الشروط المطلوبة في مركز بلدية قانا ضمن أوقات الدوام الرسمي. تقبل الطلبات ابتداءً من تاريخ 2014/3/10 لغاية 2014/3/24 ضمناً.

رئيس البلدية د. صلاح سلامة

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب المحامي طلال علي لموكله محمد الاكومي وبوكالته عن أحد ورثة رشيد الاكومي شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 2754 و 2758 و 2760 و 2769 و 2770 و 2772 و 2781 و 2786 و 2810 عكار العتيقة

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

أرسل إعلان الوفاة إلى جريدة

الإخبار

عبر «الواتس أب» على الرقم 03/770448 من أي منطقة في لبنان، [يومياً من الساعة والنصف صباحاً ولغاية العاشرة والنصف ليلاً]، عبر إرسال: نسخة عن النعوة/ صورة المتوفي ونسخة عن بطاقة هوية المرسل.



WhatsApp

كادر 4*8 سنتم مع صورة: سعر النشرة: 70000 ليرة لليوم الواحد/ عرض ال 3 أيام: 200000 ليرة لبنانية كادر 4*8 سنتم بدون صورة: سعر النشرة: 35000 ليرة لبنانية لليوم الواحد/ عرض ال 3 أيام: 100000 ليرة لبنانية

وسيقوم مندوبونا بزيارتكم لتحويل الفاتورة

الكل خلف سقوط أو نهوض منتخب لبنان



بدا واضحا الفارق في تطور مستوى المحترفين مقارنة بنظرانهم المحليين (عدنان الحاج علي)

لحراس مرمي بالمستوى المطلوب أسستهم الأندية المحلية على الثوابت التقنية الصحيحة، وهذا ما يفسر أفضلية الحارسين الأول والثاني في المنتخب الوطني، أي عباس حسن ولاري مهنا على سواهما، وذلك بفعل تلقيهما الأُسس الضرورية في نشأتها التي كانت في أوروبا.

هذا الكلام لا يأتي طبعاً لوضع اللوم أو المسؤولية على الأندية التي تعاني ما تعانيه أصلاً؛ فهي لا يفترض أن تكون وحدها في ميدان خلق منتخب قوي؛ لأن هذه المسألة ترتبط بالاتحاد اللبناني أيضاً، وبشكل أكبر؛ إذ إن تطوير المنتخب الأول لا بد أن يترافق مع سياسة ذكية وفعالة لمجموعة المنتخبات اللبنانية.

وهنا الحديث عن منتخبات الفئات العمرية التي لا بد أن تحظى بنفس الاهتمام الذي خضه الاتحاد للمنتخب الأول؛ إذ في نهاية المطاف هذه المنتخبات هي الرافد الأساسي لمنتخب الوطن، فتبرز بالتالي ضرورة إيجاد المدربين المناسبين لها؛ إذ إن التأسيس الصحيح وإفادة اللاعب من الخبرة الدولية التي يكتسبها في سن صغيرة، هما المفتاح لتقدمه نجماً عند بلوغه مستوى الكبار. لذا لا بد أن يكون الارتباط وثيقاً بين كل هذه المنتخبات، وصولاً إلى المنتخب الأول، وفي تجربة المدرب المصري الراحل محمود الجوهري مع الكرة الأردنية، مثال واضح، وهو الذي وضع سياسة عامة للعبة في بلاد «النشامي» ليصل منتخبها إلى مرتبة أعلى من نظيره اللبناني حالياً.

واستطراداً، لا يمكن إسقاط أهمية عمل المدرب المحلي من خلال إيجاد دور له إلى جانب نظيره الأجنبي لتوضيح الصورة قدر الإمكان حول واقع اللاعبين وقدراتهم الحقيقية، وخصوصاً لناحية الاختيارات الصحيحة لمن يستحقون فعلاً الانضمام إلى المنتخب.

لفترة طويلة جداً لن يكون المنتخب مدعواً لاستحقاق مهم على الساحة الدولية، لكن الكل يدعو الآن لملازمة مشروع طويل وجدي يضع لبنان عن حدارة في المخافل الكبرى، لا عبر الصدفة أو الحظ أو حتى خدمات الآخرين.

إذ معلوم أنه على المستوى الدولي لا يشجع مدربي المنتخبات الوطنية في العمل ضمن برنامج لإعداد اللاعبين بديناً عشية المباريات، بل إن هذه النقطة تكون ثانوية في برامجهم، حيث يصل اللاعبون إليهم بجاهزية بدنية، فيتمحور العمل الكبير معهم على الجوانب التكتيكية دون سواها. وهذه المسألة بالطبع غير موجودة في لبنان، وسبق أن عانى منها بوكير وجيانيني، وخصوصاً الأخير الذي بدأ بعيداً عن التنسيق مع الأندية وسخر وقتاً كبيراً في البرنامج الإعدادي لتمرارين رفع مستوى اللياقة البدنية، رغم أننا في منتصف الموسم حيث يفترض أن يكون اللاعبون في جاهزية تامة؛

إذ، أي مشروع طويل الأمد لبلوغ عتبة النجاح والعبور إلى العالمية، لا بد أن تكون الأندية

شريكة أساسية فيه؛ فهي التي بمقدورها تطوير اللاعب وجعله أفضل، لا المنتخب الوطني. وفي هذا الإطار تبرز أمثلة عدة، منها ما عاناه المنتخب لإيجاد رأس حربة مميز، حيث يقول مدرب أجنبي معروف مَز على المنتخب الوطني إن بعض المهاجمين اللبنانيين الذين يبرزون في البطولة يسجلون أهدافهم بالصدفة؛ إذ إن غالبيتهم، رغم موهبتهم الفطرية، لا يعرفون كيفية التمركز

بالشكل الصحيح أو الاستفادة من حالات معينة داخل منطقة الجزاء. أما الحل، فهو تخصيص مدرب للمهاجمين فقط، على غرار ما فعل فريق طرابلس الرياضي مثلاً، الذي استقدم الهدف التاريخي وارطان غازاريان للعمل على تطوير مهاجميه، وهي خطوة بدت ثمارها ناضجة وواضحة أخيراً.

كذلك هناك مثل آخر على صعوبة إيجاد المنتخب

تخطي هذه المرحلة، وبغض النظر عن صوابية القرار من عدمه لناحية اعتبار أن «أمير روما» استحق هذا الشرف أو لا، وخصوصاً أن كثيرين يحملونه اليوم مسؤولية الفشل في الحفاظ على التقدم الذي كان كفيلاً بالتأهل أمام تايلاند، فإن الاتحاد قام بكل ما يلزم لإنجاح مهمة المدرب وفريق عمله، إن كان على صعيد الدعم المادي أو الاستعدادات، وحتى على ملاقة طلبه في إيقاف بطولة الدوري فسحاً في المجال أمام الإعداد بنحو مثالي للمباريات الدولية.

وإذ يمكن اعتبار أن جيانيني لم يحقق المطلوب منه، وخصوصاً أن الهدف كان التأهل إلى كأس آسيا، وهو أمر لم يحصل، فإن لهذا الفشل أبعاداً أخرى لا يعرفها سوى من يعمل على مقربة من أي مدرب أجنبي يأتي للعمل في لبنان، وتحديدأ على مستوى المنتخبات الوطنية. وهنا لا يرتبط

الأمر بالقول إن جيانيني لم يرتكب الأخطاء، لكن هناك تفاصيل مهمة جداً يتفق مدربون أجانب كثر على أنها تسهم أساساً في إفشال مساعيهم. وهذه العثرات هي طبعاً غير مقصودة، بل تأتي ضمن أسلوب عيش عرفته الكرة اللبنانية منذ زمن طويل، وتتصل مباشرة بعمل الأندية في إعداد اللاعبين، وهو عمل لا يرتقي في أندية عدة إلى مستوى تقديم لاعب جاهز لتمثيل لبنان

على أعلى مستوى دولياً. وهذه النقطة تبدو واضحة تماماً عبر مقارنة بسيطة مع اللاعبين الذين خرجوا للاعتراف، حيث تطور مستواهم بنحو رهيب، بينما بقي مستوى لاعبين بارزين في الدوري اللبناني متواضعاً على الساحة الدولية مقارنةً بأقرانهم المحترفين.

مثال آخر يمكن إعطاؤه على ضرورة إسهم الأندية في تقديم لاعب جاهز للعب مع المنتخب،

تبخّر حلم آخر بالتأهل إلى محفل كروي كبير عبر منتخب لبنان، لكن الطموح ببناء شيء أكبر للمستقبل على أسس ما تحقق، لا يمكن إسقاطه أبداً؛ إذ إن الكل مطالب بالإسهام في مشروع طويل الأمد يضع «منتخب الأرز» على الخريطة العالمية

شريك كريم

لماذا فشلنا في التأهل إلى كأس العالم وكأس آسيا بعدما كنا على مقربة من الحدثين؟ من يتحمل مسؤولية هذا الفشل؟ هل هم أصحاب القرار بالتغيير الفني؟ هل هو المدرب الإيطالي جوسيب جيانيني؟ هل هم اللاعبون؟ أم هي الكرة اللبنانية بأنديتها وهيكلتها عموماً؟ هذه الأسئلة وغيرها الكثير، لا شك في أنها طرحت بقوة أينما كان عندما أطلق الحكم الياباني يوداي ياماموتو صافرتة، وأضعاً حدّاً للحلم اللبناني في التأهل إلى كأس آسيا 2015 من ملعب «راجامانغالا» في العاصمة التايلاندية بانكوك.

بالتأكيد، تتضارب الآراء كثيراً، إذ إن كل متابع يضع اللوم على طرف ما من أولئك الذين ضربت الأسئلة المذكورة أعلاه حولهم. لكن الأكد أكثر أن مروحة الإجابة عن الأسباب تبدو أوسع بكثير؛ إذ إن تشريحاً دقيقاً لواقع الحال قد يترك قناعة بأنه يفترض علينا الاقتناع بأنه لا تخفى صعوبة تحقيق إنجاز كبير في ظل أجواء غير مثالية لإصابة النجاح، الذي لا يمكن بلوغه إلا بملازمة النقاط الأساسية المطلوبة لأي نجاح كروي.

البداية في حديث أي كان، هي حول قرار الاتحاد اللبناني لكرة القدم بتعيين جيانيني على رأس الجهاز الفني خلفاً للألماني ثيو بوكير الذي حقق نتائج معروفة مع المنتخب الوطني، لكن مع

رياضة السيارات

اخبار رياضية

المتحد يضيف فوزاً جديداً على حساب بجه

بدأ المتحد طرابلس مشواره في ايام بطولة لبنان كرة السلة بفوز على مضيفه بجه بفارق 10 نقاط 82-72 (الاربع 19، 27، 40، 34، 62، 51، 82) في المباراة التي أجريت بينهما في قاعة نادي المركزية جونية. وبرز العملاق الأميركي حسان وايتسايد ناحية الفريق الشمالي بتسجيله «دابل دابل» لافتة قوامها 26 نقطة و27 متابع، وأضاف شارل ثابت 18 نقطة و6 متابعات، وباسل بوجي 17 نقطة، بينما كان الأميركي جوناثان أفري الأفضل في صفوف الخاسر بـ 26 نقطة و5 تمريرات حاسمة، وأضاف مواطنه جويل بوكس 11 نقطة و12 متابع، وماريو عيود 10 نقاط و9 متابعات. وتقام اليوم الساعة 18,00 قمة هذه المرحلة بين الحكمة وضيفه عمشيت على ملعب غزير.

5 ميداليات للسباحة اللبنانية في مسقط

أحرزت بعثة أندية الجزيرة والنجاح و«فور بي» 5 ميداليات في بطولة مسقط الدولية للسباحة. وتوج سباح نادي «فور بي» محمود جمعة، بميدالية ذهبية في سباق 200 م حرة، مسجلاً 2,13,60 دقيقتين، وثانية فضية في 50 م حرة، مسجلاً 27,63 ثانية، وثالثة برونزية في 100 م حرة، مسجلاً 59,95 ثانية. وأحرزت سباحة نادي النجاح سيلويت عبد الباقي وميدالية فضية في 50 م ظهر، مسجلة 47,12 ثانية، وزميلتها وشقيقتها سارة عبد الباقي ميدالية برونزية في 400 م حرة، مسجلة 6,10,64 د. وضمت البعثة المدرب محمد صقر والسباحين محمود جمعة (فور بي) ومحمد بغدادى (الجزيرة) والسباحات مهي عنداري وسارة عبد الباقي وسيلويت عبد الباقي (النجاح).

سركيسيان وديميرجيان يقودان ماكلارين في سباقات «جي تي»



سركيسيان (الى اليمين) وديميرجيان مع سيارتهما «ماكلارين أم بي 4 - 12 سي»

بدوره، بدأ سركيسيان متحمساً لخطوته المقبلة، إذ قال: «هو حلم تحول الى حقيقة، أي قيادة سيارة ماكلارين في بطولة عالمية المستوى». وتابع: «بالطبع سأستفيد من الخبرة الكبيرة التي اكتسبتها في بطولة فورمولا رينو لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة، وخصوصاً أن بعض الحلقات سبق أن زرتها لخوض السباقات، وهي إحدى أشهر الحلقات في العالم، ما يتركنا أمام تحدٍ معروف».

قرر العودة الى الحلقات بعد توقف لسنوات عدة. وعن تجربته الأخيرة على متن إحدى أسرع السيارات في العالم، قال ديميرجيان: «أتطلع بشغف للجلوس خلف مقود ماكلارين في بطولة «بلانبان»، إذ إن هذا النوع من البطولات يفرز منافسة قوية الى أقصى الحدود بفعل تقارب المستوى بين السيارات». وأضاف: «وضعنا لأنفسنا هدفاً واضحاً بالنسبة الى الموسم الأول، وهو الوجود بين العشرة الأوائل».

متنها أيضاً مع الفريق البلجيكي منتصف الأسبوع المقبل على حلبة «بول ريكار» في فرنسا. ولن يكون مستغرباً أن يفرض سركيسيان وديميرجيان حضورهما في البطولة العالمية، إذ إن الأول قادم من سباقات «فورمولا رينو» البريطانية، حيث سجل حضوراً لافتاً في الموسم الماضي. أما ديميرجيان فهو يملك خبرة طويلة في عالم رياضة السيارات، حيث كان قد بدأ مسيرته في فرنسا ضمن السباقات الأحادية المعقدة أيضاً، ثم

سيصبح السائقان شاهان سركيسيان واليكس ديميرجيان أول لبنانيين ينافسان في إحدى بطولات سباقات «جي تي» (GT)، وذلك بعد تأكد قيادتهما سيارة ماكلارين، في سلسلة «بلانبان» للمتحمل (BlancPain Endurance)، التي تنطلق الشهر المقبل. ويعدّ دخول سركيسيان وديميرجيان للمنافسة في هذه البطولة الشهيرة خطوة استثنائية للرياضة الميكانيكية اللبنانية، وخصوصاً أن نخبة من السائقين العالميين سعوا جاهدين للحصول على مقاعد مع الفرق المرؤدة بسيارات من قبل أشهر الشركات المصنعة للمركبات السريعة، مثل ماكلارين وفيراري وبورش ولامبورغيني وبي أم دبليو ومرسيدس وأودي ونيسان وأستون مارتن. وكان السائقان اللبنانيان أمام فرصة الانضمام الى أحد فرقي «فون رايين رابيسينغ» الإنكليزي، و«بوتسن جينيون» البلجيكي، وهما خاصاً اختبارات مع الأول على حلبة «سنيترتون» في إنكلترا، حيث قادا سيارة «ماكلارين أم بي 4 - 12 سي»، التي سيكونون على

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

28 35 33 24 19 9 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1176 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الاربعة: 3 - 9 - 19 - 24 - 33 - 35 الرقم الإضافي: 28
■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الاربعة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الاربعة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
58,273,290 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 27 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
2,158,270 ل.ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
58,273,290 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 1,197 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 48,683 ل.ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
149,272,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 18,659 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المترتبة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,573,807,124 ل.ل.
- المبالغ المترتبة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 56,478,903 ل.ل.
نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1176 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 94558
■ الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.ل.
■ قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الاربعة: 1
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 75,000,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 4558
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 558
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 58
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المترتبة للسحب المقبل:
25,000,000 ل.ل.

1649 sudoku

	4	1		5				7
		3		4	1	5		
7	9			3				8
			7	9	3	2		
	5		8					
9		7	4					8
	2		3	8				7
	6		1	7	9			
5								

حل الشبكة 1648

9	1	6	7	3	4	2	8	5
5	7	3	2	8	1	9	4	6
2	8	4	9	6	5	7	3	1
8	9	2	6	5	7	4	1	3
1	6	7	3	4	9	8	5	2
3	4	5	1	2	8	6	7	9
4	2	1	8	9	3	5	6	7
7	5	9	4	1	6	3	2	8
6	3	8	5	7	2	1	9	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1649

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أثري فرنسي (1802-1870) وقنصل في الموصل بالعراق. نقّب في خرساباد بحثاً عن عاصمة سرجون الثاني. تُعتبر أعماله بداية علم الآثار الميداني في الشرق الأدنى 5+4+3=6 عاصمتها بامباو ■ 9+7+8+11+10 = لوح بالأجنبية ■ 2+1 = سهل ونهر إيطالي

حل الشبكة الماضية: جلال طالباني

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1649

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضفيا

1- منطقة تقع في سفح جبل قاسيون وإسم قصر الرئاسة في سوريا - 2- أعلى قمة في أميركا الشمالية بالاسكا - قصد وعزم - 3- يهرب من الجندية - مدينة فينيقية قديمة في أفريقيا الشمالية أصبحت إمبراطورية قوية نازعت روما في حروب طويلة - 4- عاصفة بحرية - ثرى - ساعد وعاون - 5- في الوجه - مارشال إنكليزي انتصر على غراتسياني في ليبيا عام 1940 - 6- دق وقت وسحق - كلمة بمعنى إنركني - حرف نصب - 7- عنق - رحبت به - 8- مجتمع رأس الكتف والعضد - لقب تركي أطلقه السلاجقة على بعض رجال البلاط والوزراء والقادة - 9- دولة أفريقية حبيسة لا تطل على سواحل ومن أكبر دول غرب أفريقيا من حيث المساحة - خلاف القرب - 10- متشابهان وإدراك واستعادة الحواس - 10- جزيرة أميركية بين خليج نيويورك ومصب الهدسن

عمودي

1- رئيس جمهورية لبناني - 2- شاعر فرنسي راحل صاحب كتاب الأمثال الشهير - 3- خداع وتصرف بحيلة - حانوت ومتجر - 4- ضمير منفصل - أدرك الشاطئ أو وصل الى نهاية العمل - 5- سلسلة جبال في عكار شمالي لبنان - ضمير متصل - 6- حص أو كلس غير مطفا - عملة أسبوعية - غسل - 7- عاليات ومرتفعات فوق الماء - 8- يُقاتل ويحارب بالسيف والترس - من الأسلحة المدفعية - 9- دولة أفريقية حبيسة لا تطل على سواحل ومن أكبر دول غرب أفريقيا من حيث المساحة - خلاف القرب - 10- متشابهان - إحدى الولايات المتحدة الأميركية عاصمتها فرانكفورت

حلول الشبكة السابقة

أضفيا

1- مهر - جاكوتا - 2- اذكو - كابول - 3- رس - هودج - را - 4- انترا - وجوم - 5- رايس - دنس - 6- الجن - رم - 7- نام - نلوم - 8- أه - تاج - 9- الإهرامات - 10- قيس بن زريع

عمودي

1- ماراكانا - 2- هدسن - لاهاي - 3- رك - ترجم - لس - 4- وهران - تاب - 5- واي - داهن - 6- أكذ - سر - جرد - 7- كاجو - من - أر - 8- رب - جد - لامي - 9- ثوروننو - اح - 10- الأمس - ميت

ماذا فعلت يواكيم لوف؟

لم يظهر منتخب ألمانيا قبلاً بهذا السوء، كما ظهر عليه أمام تشيلي على ملعبه. الجماهير لم تتوان عن اطلاق صفارات الاستهجان برغم تحقيق لاعبيها الفوز بهدف نظيف، وبرغم القوة التي بدا عليها التشيليون، فإن كل هذا ما كان ليحدث لولا ما «أقترفته» يدا المدرب يواكيم لوف

حسن زين الدين

هل شاهد أحدكم (ممن تابع اللقاء) منتخب ألمانيا في المباراة الدولية الودية أمام تشيلي، في مدينة شتوتغارت، ليلة أول من أمس؟ حقاً، هل شاهدتم الألمان في ليلتهم الـ «البيضاء» في ملعب «مرسيدس بنز أرينا»؟ لا، ليس القميص الجديد، الباهت بالمناسبة، بغرابته، هو الذي جعل الصورة تلتبس على المشاهد، ولوهلة، يكاد لا يصدق أن هؤلاء اللاعبين بالزي الأحمر والأسود هم ألمان، بل إن الأداء هو الذي كان كارثياً إلى أبعد الحدود، وبقينا أن المتابع لم يشاهد «المانشافت» بهذا السوء حتى في أسوأ فتراته عندما كان إريك ريبك على رأس جهازه الفني.

صحيح أن منتخب تشيلي يستحق كل التحية على أدائه المميز في المباراة، وهو نجح، بالفعل لا بالقول فقط، في إرسال تهديده إلى كل المنتخبات في المونديال، إلا أن قوة التشيليين ليست السبب الوحيد في ظهور الألمان بهذا المظهر الباهت. فمنذ متى لا تنجح ألمانيا في صنع فرصة واحدة حقيقية على المرمى، على ملعبها، باستثناء الهدف الوحيد الذي حققت من خلاله الفوز غير المستحق؟ منذ متى يبدو اللاعبون الألمان مستسلمين تماماً على أرضهم، ولا يقوون مطلقاً على الوقوف في وجه خصومهم؟ منذ متى يغادر لاعبو ألمانيا أرض الملعب على وقع صفارات استهجان جماهيرهم، برغم تحقيقهم الفوز؟

هذه اللقطة الأخيرة، إضافة إلى اللقطات العديدة لمدرّب ألمانيا، يواكيم لوف، في حالة الذهول والخيبة والعجز، تختصر المشهد برمته.

للعالم؟ أيعقل أن ينسخ مدرب خطة آخر بهذا الوضوح؟ هذا ما فعله لوف تماماً حين قلب خطة 1-3-2-4 الملائمة لتشكيلته إلى 1-4-1-4 التي يعتمدها بنجاح جوسيب غوارديولا مع بايرن ميونيخ، بإقحام فيليب لام كلاعب ارتكاز! فأت لوف بالتأكد أن هذه الخطة بوجود مسعود أوزيل وماريو غوتزه في الجناحين ليست كوجود الهولندي أريين روين والفرنسي فرانك ريبيري وسرعة هذين الأخيرين ومساندتهم الدفاعية في

الضغط على الخصم في منطقته. حسناً، لو سلمنا جدلاً بأن لوف مقتنع بإمكان نجاح خطة غوارديولا مع ألمانيا كما حصل مع منتخب إسبانيا و«تيكي تاكا» بيب نفسه في برشلونة، فالسؤال الذي يطرح هنا: هل كان لوف ليقحم لام في هذا المركز لو كان المتألق ونقطة قوة «المانشافت» الحقيقية، إيلكاي غاندوغان، حاضراً، لو كان المقاتل سامي خضيرة موجوداً، لو كان الديناميكي زفين بندر متاحاً، علماً،

أصلاً، انه لا معوض للام مع المنتخب في مركزه كظهير أيمن على عكس الحال في بايرن. إذاً، ما الفائدة من بعثرة الأوراق في هذا التوقيت، الذي لم يخلف سوى القلق في نفوس عشاق «المانشافت»، بعدما كان الجميع يهابه كأبرز المرشحين للقب المونديال؟ ثم، ماذا عن مشكلة الدفاع التي لم يجد لها لوف حلاً طيلة هذه الفترة؟ ابهذا الدفاع ستقف ألمانيا على منصة التتويج في ريو دي جانيرو؟

تباينت حالة لوف خلال المباراة بين الذهول والخيبة والعجز (باتريك ستولرز - أ ف ب)



فوز بالخطأ!

اعترف فيليب

لام بأن منتخب ألمانيا كان محظوظاً بالفوز على نظيره التشيلياني، متفهماً صفارات استهجان الجماهير على الأداء. وقال لام: «إذا كانت تشيلي قد أهدرت هذا العدد من الفرص، فيمكنك أن تسميه فوزاً بالخطأ».

بايسرز يقطع أول تذكرة إلى الـ «بلاي أوف»



لم يسجل نجم الفريق بول جورج سوى نقطتين (أنجدي لبيونز - أ ف ب)

رغم خسارته الثقيلة أمام مضيفه تشارلوت بوبكاتس 109-87، بات إنديانا بايسرز أول فريق يتأهل إلى الأدوار الإقصائية «بلاي أوف» ضمن الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

ولن يتمكن ديترويت بيستونز تاسع المنطقة الشرقية، من اللحاق بإنديانا المتصدر، وذلك بعد خسارة الأول أمام ضيفه شيكاغو بولز 105-94، وذلك قبل 21 جولة على نهاية الدور العادي، فضمن بايسرز بالتالي الحلول بين أول ثمانية أندية في ترتيب منطقته.

وفي المباراة أمام بوبكاتس، لم يسجل نجم الفريق بول جورج سوى نقطتين، واكتفى لانس ستيفنسون بـ 12 نقطة. من جهته، سجل لتشارلوت الذي حققه فوزه الأول بعد ثلاث خسارات، لاعب

الارتكاز آل جفرسون 34 نقطة. وفي المباراة الثانية بين بيستونز وبولز، سجل نجم الأخير الفرنسي يواكيم نواه 10 نقاط. وبرز مع بولز، دي جي أوغوستيني بـ 26 نقطة وتاج غيبسون بـ 22 نقطة، فيما كان غريغ مونرو الأفضل مع ديترويت بـ 27 نقطة.

بدوره، حقق بورتلاند ترايل بلايزرز فوزاً كبيراً على ضيفه أتلانتا هوكس 102-78.

ولم ينجح كابل كورفر لاعب هوكس بتسجيل أي كرة من خمس محاولات من خارج القوس، وذلك بعدما سجل ثلاثاً على الأقل في آخر 127 مباراة له في الدوري، وهو رقم قياسي. وعلق كورفر: «السلسلة كانت جيدة، وفي يوم من الأيام سأنظر إليها بفخر، لكن ليس الليلة بالطبع. لقد كانت مباراة صعبة بالنسبة إلينا».

وسجل الفرنسي نيكولا باتوم 14 نقطة و18 متابعاً في 29 دقيقة لبورتلاند، فيما كان كارثييه مارتن الأفضل لدى الخاسر مع 16 نقطة. وفي باقي المباريات، فاز هيوستن روكتس على أورلاندو ماجيك 101-89، وواشنطن ويزاردز على يوتا جاز 104-91، وغولدت ستايت ووريزرز على بوسطن سلتيكس 108-88، وبروكلين نتس على ممفيس غريزليس 103-94، وساكرامنتو كينغز على ميلووكي باكس 116-102، ونيويورك نيكس على مينيسوتا تيمبروولفز 118-106، ودفنر ناغتنس على دالاس مافريكس 115-110.

وهنا برنامج مباريات اليوم: سان أنطونيو سبرز - ميامي هيت، فينيكس صنز - أوكلاهوما سيتي ثاندر، لوس أنجلوس لايكرز - لوس أنجلوس كليبرز.

أصداء عالمية

ميسي يوافق على الانتقال لسيتي مقابل 200 مليون يورو؟

فاجأت صحيفتا «أس» و«ال موندو ديبورتيفو» الإسبانيتان متابعي كرة القدم بتقرير حول موافقة نجم برشلونة، الأرجنتيني ليونيل ميسي، على الانتقال لمانشستر سيتي الانكليزي مقابل 200 مليون يورو.

وأشار التقرير إلى أن ميسي يرحب بالرحيل عن ملعب ال «كامب نو» لعدة أسباب، أهمها أن الراتب المعروض من سيتي، الذي وصل إلى 25 مليون يورو في الموسم الواحد، يجعله يفكر بجدية في العرض الذي سيحصله الأعلى في التاريخ.

واستبعد التقرير منافسة باريس سان جيرمان على الصفقة، بسبب مشكلة الضرائب الفرنسية التي يعانها، والتي تصل إلى 75 %، وهي ما قد تعوق النادي الباريسي عن شراء «ليو».

نيمار «ينقذ» طفلاً من قبضة رجال الأمن

منع نجم المنتخب البرازيلي نيمار رجال الأمن من إخراج طفل جنوب أفريقي دخل أرض الملعب خلسة بعد انتهاء المباراة الدولية الودية بين البرازيل وجنوب أفريقيا (5-0)، حيث قام باحتضانه.

ولم يكتف نجم برشلونة بذلك، بل التقط مع الطفل الصور التذكارية وطلب من زملائه أن يرفعوه عالياً، وهذا ما لاقى استحسان جميع الحاضرين في الملعب.

ويلشير يتعد عن الملاعب 6 أسابيع...

أفاد أرسنال الانكليزي بان لاعب وسطه، الدولي جاك ويلشير، سيغيب 6 أسابيع على الأقل بسبب إصابته بكسر في القدم اليسرى. وتلاحق ويلشير (21 عاماً) لعنة الإصابات، التي كانت آخرها في المباراة الدولية الودية بين انكلترا والدنمارك (1-0). وبعد اللقاء، قدر المدرب روي هودجسون وويلشير نفسه ان الإصابة عبارة عن التواء، لكن التصوير المقطعي أظهر كسراً في مشط القدم.

وذكر أرسنال في موقعه على شبكة الانترنت «أصيب ويلشير بكسر في العظمة المسطحة للقدم اليسرى خلال المباراة ضد الدنمارك الأربعاء على ملعب ويمبلي حيث لعب 59 دقيقة».

... ويانسن أيضاً

سيغيب لاعب هامبورغ الألماني، مارسيل يانسن، عن الملاعب ستة أسابيع بسبب إصابته بتمزق في أوتار الكاحل خلال المباراة الدولية الودية التي انتهت بفوز المنتخب الألماني على ضيفه التشيلياني 1-0.

ويعاني هامبورغ بشدة شبح الإصابات قبل مباراته أمام اينتراخت فرانكفورت في الدوري، إذ بخلاف يانسن، يفقد الفريق جهود بيير ميشيل لاسوغا والهولندي رافاييل فان دير فارت.

تمثال لشارابوفا في هونغ كونغ

سيُوضع تمثال لنجمة كرة المضرب الروسية ماريا شارابوفا، المصنفة الأولى في العالم سابقاً، في معرض في هونغ كونغ.

وصنع تمثال شارابوفا من الشمع، وسيوضع داخل قسم الأبطال، لتكون أول لاعبات كرة المضرب التي تحظى بهذا التكريم من جراء عطائها في هذه اللعبة.

ويضم المعرض تمثال النجم الانكليزي السابق ديفيد بيكام، ونجم كرة المضرب الإسباني رافاييل نادال.

● الدوري الفرنسي ●

مهمة سهلة أمام سان جيرمان لرفع انتصاراته إلى 20

النفس بمواصلته صحوته وتحقيق الفوز الثالث على التوالي، عندما يحل ضيفاً على لوريان الغائب عن الانتصارات في المباريات الست الأخيرة.

وهنا برنامج المباريات: - الجمعة: مرسييا - نيس (21,30). - السبت: باستيا - باريس سان جيرمان (17,30)، غانغان - إيفيان، موناكو - سوشو، نانت - أجاكسيو، تولوز - رينس، فالنسيان - رين (جميعها 21,00). - الأحد: ليل - مونبلييه (15,00)، لوريان - سانت إتيان (18,00)، بوردو - ليون (22,00).



يبدو باريس سان جيرمان مرشحاً بقوة لمواصلته انتصاراته ورفعها إلى 20 هذا الموسم وإلى 3 انتصارات متتالية، حين يحل ضيفاً على باستيا الحادي عشر في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وتنتظر ليل الثالث مهمة صعبة نسبياً أمام ضيفه مونبلييه الذي لم يذق طعم الخسارة سوى مرة واحدة منذ التعاقد مع مديره الجديد رولان كوربيس. ويواجه ليل منافسة شرسة على المركز الثالث من سانت إتيان الذي يمني

ثم، ماذا عن عدم وجود قائد لدى الألمان يتمتع بشخصية تؤهله لاستنهاض همة زملائه في المواقف الصعبة؟ يبدو أن هذه النقطة لا تعني لوف شيئاً.

هذه الأسئلة وغيرها، كان الألمان، بما يمتلكون من نجوم وإمكانات، بغنى عنها في هذا التوقيت الحرج، وهي ما كانت لتطرح لو كان، مثلاً، يوب هاينكس أو يورغن كلوب على مقاعد بدلاء «المانشافت»، لا، بالتاكيد، لوف!

■ كرة المضرب

دورة إنديان ويلز: زفوناريفا توذع مبكراً

” اضطرت بتروفا إلى الانسحاب لإصابة في ساقها

“



فيرا زفوناريفا (أ ف ب)

تأهلت الصينية بينغ شواي إلى الدور الثاني من دورة إنديان ويلز الأميركية الدولية في كرة المضرب بتغلبها على الروسية فيرا زفوناريفا حاملة اللقب سابقاً 6-4 و0-6 و5-7.

وكانت زفوناريفا التي احتلت المركز الثاني في تصنيف اللاعبات المحترفات قد غابت عن معظم فترات عام 2013 بداعي المرض وإصابة في كتفها، وكانت تخوض ثاني مباراة لها منذ دورة الألعاب الأولمبية لندن 2012 بعدما تلقت بطاقة دعوة من اللجنة المنظمة.

بدورها، ضربت البريطانية هيثر واطسون المتأهلة من التصنيفات موعداً مع البولونية أنيشكا رادفانسكا في الدور الثاني بعد فوزها على السويسرية بيليندا بينسينش 5-7 و4-6. كذلك فعلت الأميركية لورين ديفيس بفوزها على التايوانية تشان يونغ يان 4-6 و3-6، وستلتي في الدور التالي مع البياروسية فيكتوريا أزارنكا بطلة عام 2012.

في المقابل، خرجت اللاعبة الروسية ناديا بتروفا من الدور الأول أيضاً بعدما اضطرت إلى الانسحاب

■ بطولة العالم للرايات

المنافسات تنتقل إلى القارة الأميركية عبر رالي المكسيك

أفضل نتيجة حققها المركز الرابع عام 2012 «صحيح أن رالي المكسيك هذا العام سيكون الرالي الأول لي على طرقات رملية مع سبتروين دي اس 3 ديليو آر سي يجعلني سعيداً أكثر».

وأضاف أوستبيرغ الذي شارك في رالي المكسيك ثلاث مرات، وكانت

أما أوستبيرغ ثالث رالي السويد الأخير، فقال: «لا نزال في طور التعلم. إلا أن كل ميل أقطعه خلف عجلة قيادة السبتروين دي اس 3 ديليو آر سي يجعلني سعيداً أكثر».

وأضاف أوستبيرغ الذي شارك في رالي المكسيك ثلاث مرات، وكانت

الحادية عشرة من الرالي ضمن بطولة العالم الذي كان يعرف سابقاً تحت اسم «رالي أميركا» وأحرز لقبه الفرنسي سيباستيان لوب بطل العالم المعتزل بين 2006 و2012: «أن نصعد إلى المنصة سيكون أمراً رائعاً.

كان الفوز في السويد لحظة مميزة لي ومنحني ثقة إضافية. بما أنني متصدر الترتيب سأنتقل في المركز الأول وهذا يشكل عبء، لكن هذه هي القوانين».

من جهة، رأى أوجييه بطل السباق الافتتاحي في مونتي كارلو وحامل اللقب في المكسيك: «لا شك في أن موقعي في المركز الثاني على الانطلاق أفضل من موقع زميلي لاتفالا، لكن الشبان خلفنا سيحصلون على فرص أفضل. يجب أن نقدم أداءً جيداً في اليوم الأول، كي لا نفترط بفرض الفوز مبكراً».

تنتقل بطولات العالم للرايات في مرحلتها الثالثة إلى المكسيك، حيث سيجري الرالي الأول بين ستة رايات حصوية متتالية في موسم 2014، والأول في القارة الأميركية بعد مواجهتين في أوروبا.

فبعد الطرقات المخادعة في مونتي كارلو والمكسوة بالثلوج في السويد، تستعد الفرق لرالي متطلب على المرتفعات فوق غوانخوانو وليون وسيلاو، في تحديات متعددة للسائقين والسيارات.

ويتصدر الفنلندي ياري ماتى لاتفالا (فولكسفاغن) الترتيب العام مع 40 نقطة بعد تنوجه في السويد، بفارق 5 نقاط عن زميله في الفريق الفرنسي سيباستيان أوجييه بطل العالم وعشر نقاط عن النروجي مادس أوستبيرغ (سبتروين).

وقال لاتفالا قبل انطلاق النسخة

” الرالي هو اللوك بين 6 رايات حصوية متتالية في موسم 2014



صورة وخبير



نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

صلاة شكر

شكراً لحبّة الزيتون المباركة!
شكراً لبقايا رغيف الخبز البائت!
شكراً لرشّة الملح التي لا تُقدّر بثمن!
شكراً لجرعة الماء التي لا تُمننُ
والهواء الذي لا يطلّب أجراً!
شكراً للمصاحب الذي يادرّ بالسؤال:
«أينك؟ عسك بخير!»..
وللجنّة التي، بدون أن أنتبه،
أطلقت ربيعها عليّ
وزرعت وردة بين وريقات هذا الدفتّر.
شكراً لكلّ ما تمنحه الحياة!
شكراً للحياة!
وقبل كلّ شيء.. قبل كلّ شيء:
شكراً للقلوب التي تتذكّر،
والأصابع التي، حتى هذه اللحظة،
لم تضغط على زناد المسدّس!
شكراً للرحمة!

2012/10/6



الممثلة أرييل وينتر
خلال العرض الأول لفيلم
«مستر بيبادي وشيرمان» الذي
أقيم في مسرح «ريجيسي
فيلادج» في ويستوود في
نيويورك. شريط التحريك
الثلاثي الأبعاد الذي يصل
قريباً إلى الصالات اللبنانية،
عبارة عن رحلة إلى الزمن
برفقة الكلب العبقري بيبادي
الحائز جائزة «نوبل» مع ابنه
بالتبني شيرمان.

بانوراما

صلاح أمين كلّو يهون لعيون السيسي

أوقفت لجنة الانضباط
في «الاتحاد المصري لكرة
القدم» مهاجم «نادي طلائع
الجيش» (أحد أندية الدوري
التابعة للمؤسسة العسكرية)
اللاعب صلاح أمين،
عن كل المباريات المحلية
لغاية انتهاء الموسم، مع
تغريمه 20 ألف جنيه مصري
بسبب رفعه «شارة السيسي».
ونقل موقع «سكاي نيوز
عربية» أنه بعدما سدّد
اللاعب هدفاً في مرمى
«النادي الإسماعيلي» خلال
المرحلة الثامنة من الدوري،
رفع شارة تعبر عن دعمه
لوزير الدفاع المشير عبد
الفتاح السيسي.
وكانت اللجنة قد عاقبت
قبلاً لاعب «فريق الاهلي»
أحمد عبد الظاهر بعدما
رفع «شارة رابعة» خلال
المباراة النهائية لدوري
أبطال أفريقيا.



أنجلينا جولي فخورة باستئصال الثدي



عبّرت النجمة الأميركية
أنجلينا جولي، عن «سعادتها
وفخرها» بالقرار الذي اتخذته
قبل عام تقريباً باستئصال
ثديها، مشيرة إلى أن «الدعم
الذي حظيت به، وتعاطف
كثيرين معها ساعداها وأثرا
فيها كثيراً».
في مقابلة خصّصت بها مجلة
«إنترتاينمنت ويكلي»، أكدت
جولي أن «إعلان قرارها
قريباً من الناس، ومن النساء
تحديداً»، علماً أن الممثلة
الشهيرة أقدمت على الخطوة
نظراً إلى الاحتمال الكبير
لإصابتها بـ«سرطان الثدي»
المتوارث في عائلتها. «سفيرة
النيات الحسنة للمفوضية
العليا لشؤون اللاجئين» قالت
في المقابلة: «أرخص نحو
النساء وتحدث عن المشاكل الصحية وسرطان الثدي»، مضيفاً أن الأمر نفسه
يحدث مع أشخاص آخرين مزّوا بتجارب مشابهة، أي «فقدوا آباءهم أو أمهاتهم،
أو هم قلقون على أولادهم». وختمت جولي حديثها بالتأكيد أن هذا هو السبب
الذي دفعها إلى إعلان قرارها منذ البداية: «أردت مساعدة الناس والتواصل معهم
بشأن مرضهم. وهم يشعرون بالألفة لأنني مررت بالتجربة نفسها».
وقد تصدرت جولي غلاف (الصورة) عدد مجلة «إنترتاينمنت ويكلي» الجديد
(رقم 1302. 14 آذار/ مارس 2014) بصورة للشخصية التي تؤيدتها في فيلم
Maleficent (إخراج روبرت سترومبرغ) الذي تنتجه شركة «ديزني»، وسيطرح في
الصالات الأميركية في 30 أيار (مايو) المقبل.

سعادة النائب متلصص على المراهيض

كشفت صحيفة «ديلي
إكسبريس» البريطانية أمس
أن دايفيد كريستيسون 44
عاماً، الصورة، العضو في
«حزب العمال» البريطاني
المعارض، اعترف أمام محكمة
الصلح في ضاحية «كرويدون»
(غرب لندن) بأنه ركّب كاميرات
في دورات مياه عامة لتصوير
الرجال وهم يتغوطون، «30
مرة على الأقل» بين 2010
و2013، وأقرّ أيضاً بجريمتي
تلصص على الناس «أثناء
قيامهم بعمل خاص». وكان
كريستيسون قد اعتقل في
نيسان (أبريل) الماضي، بعدما
شاهده شخص وهو «ينتصرف
بنحو مريب في دورة مياه
مركز للتسوق». وعثرت
الشرطة في هاتفه على فيديو
لرجل وهو يتبول، إضافة إلى
29 شريطاً مشابهاً في
حاسوبه حين فتشت منزله
لاحقاً.



سيلفيو برلوسكوني يحب البابا

أطلقت مجموعة
«موندادوري» الإيطالية
مجلة «إيل ميو بابا» (البابا
خاصتي)، وهي «أول» مجلة
في العالم متخصصة في أخبار
البابا فرنسيس (الصورة)، أول
بابا أرجنتيني في التاريخ.
وتضم المجلة المؤلفة من نحو
60 صفحة، سجلاً أسبوعياً
لأنشطة الحبر الأعظم،
ومجموعة صور تجسّد أبرز
لحظات حبريته، وفق ما ذكرت
الوكالة الفرنسية. وتأتي هذه
الخطوة بعدما شغلت الأوساط
الإعلامية في الفترة الماضية
بالبابا فرنسيس، وقبيل أيام
من احتفال الأخير بذكرى
مرور سنة على توليه السدة
البابوية التي تصادف في 13
آذار (مارس) المقبل. يذكر أن
رئيس الوزراء الإيطالي السابق
سيلفيو برلوسكوني يملك
غالبية أسهم «موندا
ودوري».

